غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الحبتور جال على سلام والمفتي دريان

ص٣

«النجمة» يُطلق العدّ التنازلي لموسم واعد

ص٥

ناسا تكشف عن وجود حياة على المريخ

ص٨

السبت ١٣ أيلول ٢٠٢٥م □ ٢١ ربيع الأوّل ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٣٥

AL-LIWAA 13 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17335

100000 L.L.

ورقة لبنان إلى قمة الدوحة: تمسُّك بالتضامن ومطالبة بإلزام إسرائيل وقف النار

سلام يسعى لإحتواء التحركات في الشارع.. وارتياح نيابي لإنجازات الحكومة

طغت الجهود اللبنانية والعربية والدولية على ما عداها لمواجهة كل أشكال الغطرسة الاسرائيلية والانتهاكات والاعتداءات التي تجاوزت كل الحدود، باستهداف دول المشرق العربي الى دول الخليج، بلا رادع أو وازع، على الرغم من الجهود الأممية الرامية الى كبح الاعتداءات، ووقف مجزرة الابادة المتمادية في غزة ووقف قضم الاراضي في الضفة الغربية، وأبرزها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بالتصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، والسير بحل الدولتين.

وفي السياق، يستعد الرئيس جوزف عون للتوجه الى الدوحة للمشاركة في القمة العربية-الاسلامية، التي تفتتح في العاصمة القطرية غداً، لمعالجة المخاطر الاسرائيلية على الأمن العربي والأمن والسلم الدوليين.

وتعكف الدوائر المعنية على اعداد ورقة لبنان التي يتضمنها خطاب الرئيس امام القمة لجهة التمسك

٦

أعضاء الجمعية العامة أثناء التصويت على القرار الخاص بالتسوية السلمية للقضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين في مقر الأمم المتحدة

الدوحة ... والطب السياسي

أحمد الغز

أحداث الدوحة في ٩/٩ /٢٠٢٥ يمكن اعتبارها مؤشر على أعراض مرضية مستعصية في جسد النظام العالمي وقواعد الانتظام الإقليمي، ومع حدث الدوحة دخلت المنطقة والعالم الى غرفة العناية الفائقة، بعدما بات من المؤكد ان النظام الدولي بحاجة إلى علاجات عاجلة لأمراض الأوهام المستعصية على كافة المستويات، وضرورة الانتقال إلى حقبة إدارة سياسات جديدة قوامها الطب السياسي.

إن فكرة تحويل الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى مصحّة عالمية لأمراض الدول والنظام الدولي والإقليمي تبرز كأفق متقدم لإدارة العلاقات الدولية، وامسى من غير المعقول استمرار ادارة العالم بمنطق إدارة الأزمات المؤقتة، بل بات من الضروري الانتقال إلى منطق علاجي، بحيث يصبح كل السياسيين بمثابة اطباء سياسات عامة او اختصاصات، واعتبار النظام الدولي بمثابة مريض وبحاجة دائمة إلى خطط علاجية ولقاحات تقيه من انتشار الاوبئة السياسية.

رمزية ٩ / ٩ تجلت بوضوح حين طلبت الدوحة تأجيل جلسة مجلس الأمن إلى ١١ / ٩ في نيويورك، بما يحمله هذا التاريخ من بعد وجودي بالنسبة إلى أميركا وحلفائها في الحرب على الإرهاب، وما صدر عن مجلس الامن هو بمثابة اعتراف دولي خجول بأزمات النظام العالمي العميقة وعدم جدوى معالجتها بالمسكّنات.

الدوحة تستضيف قمة عربية - إسلامية الإثنين في ١٤/ ٩ والتي تنعقد بمثابة تجديد لأسباب تكوين المنظمات العربية والإسلامية، وقمة الدوحة تتزامن مع انطلاق الدورة العادية الثمانين للجمعية العامة، التي ستشهد الاعتراف بالدولة الفلسطينية والذي قد يشكل تحولا موضوعيا في وظيفة الجمعية العامة واسباب نشأتها، والعودة الى القرار ١٨١ العام ١٩٤٧ الذي يؤكد على وجود الدولة الفلسطينية.

إن قمة الدوحة بتوقيتها واسبابها تضع العالم أمام مفترق طرق، إما البقاء في دائرة ازدواجية المعايير التي حكمت النظام الدولي لثمانية عقود، أو التأسيس لنظام عالمي جديد على اساس العدل والتوازن، وقد تشكل قمة الدوحة قاطرة لابتكار أدوات الطب السياسي، وتحويل أحداث ٩ / ٩ إلى محطة تأسيسية لمعالجة أمراض المنطقة والعالم عبر الطب السياسي الجديد الذي يعيد تعريف ميثاق الامم المتحدة بما هو علاج لويلات الحروب العالمية وعمليات الابادة الجماعية.

ahmadghoz@hotmail.com

كل سبت

فلنحاول ....

فاديا قباني

ص ٨

١٤٢ دولة في الأمم المتحدة تعترف بدولة فلسطين وتؤيد حل الدولتين

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الجمعة بأغلبية ساحقة «إعلان نيويورك» الذي يحدد «خطوات ملموسة ومحددة زمنيا ولا رجعة فيها» نحو حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك قبيل اجتماع أممي لقادة العالم.

وحصل مشروع القرار الذي يؤيد الإعلان على ١٤٢ صوتا مؤيدا و١٠ أصوات معارضة، من بينها الولايات المتحدة وإسرائيل والأرجنتين، وامتناع ١٢ دولة عن التصويت، منها ألبانيا وإثيوبيا والإكوادور.

وتضمن النص الذي اعتمد استنكار هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، ويستبعد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ويطالبها بإلقاء السلاح، وفق المصدر نفسه.

ورحّب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باعتماد الجمعية العامة «إعلان نيويورك»، واعتبره خطوة في «طريق لا رجعة فيه نحو السلام».

وقال ماكرون على منصة إكس «بقيادة فرنسا والمملكة العربية السعودية، اعتمد ١٤٢ بلدا «إعلان نيويورك» بشأن حل الدولتين».

واعتمدت الجمعية العامة النص قبل ١٠ أيام من القمة التي سترأسها باريس والرياض يوم ٢٢ أيلول الجاري في الأمم المتحدة حيث تعهد ماكرون بالاعتراف بدولة فلسطين.

والإعلان، المكون من ٧ صفحات، هو ثمرة مؤتمر دولي انعقد في الأمم المتحدة في تموز الماضي استضافته السعودية وفرنسا عن الصراع المستمر منذ عقود. وقاطعت الولايات المتحدة وإسرائيل هذا المؤتمر.

وندد الإعلان أيضا بهجمات إسرائيل على المدنيين والبنية التحتية المدنية في غزة، والحصار والتجويع، مما أدى إلى "كارثة إنسانية مدمرة وأزمة حماية".

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن القرار يأتي ضمن مساع لعزل حماس دوليا.

وأضاف في منشور على منصة إكس "لأول مرة تعتمد الأمم المتحدة اليوم نصا يندد بحماس بسبب جرائمها ويدعوها إلى الاستسلام ونزع سلاحها".

وينص الإعلان، الذي أيده القرار، على ضرورة إنهاء الحرب في غزة "فورا" ودعم نشر بعثة دولية مؤقتة لتحقيق الاستقرار بتكليف من مجلس الأمن الدولي.

ووصفت الولايات المتحدة التصويت بأنه "خدعة دعائية جديدة مضللة وفي وقت غير مناسب" قوضت الجهود الدبلوماسية الجادة لإنهاء الحرب.

وقالت الدبلوماسية الأميركية مورجان أورتاغوس للجمعية العامة "لا شك أن هذا القرار هدية لحماس". وأضافت "المؤتمر أطال أمد الحرب وشجع حماس وأضر بآفاق السلام على المديين القريب والبعيد".

من جهته قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون "المستفيد الوحيد هو حماس... عندما يكون الإرهابيون هم من يهتفون، فأنت لا تعزز السلام وإنما تشجع الإرهاب".

وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أورين مارمورشتاين في منشور على موقع إكس أمس "مرة أخرى، ثبت مدى انفصال الجمعية العامة عن الواقع: ففي عشرات من بنود الإعلان الذي أيده هذا القرار، لا يوجد ذكر واحد (لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية) حماس كمنظمة إرهابية".

وتضع الوثيقة التي جرت المصادقة عليها «خريطة طريق» هدفها زيادة الاعترافات بدولة فلسطين، والقيام بمزيد من الجهود الدبلوماسية لوقف الحرب والكارثة الإنسانية في غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية.

وتشمل النقاط الرئيسية أن المؤتمر الدولي «يؤكد على المسؤولية المتواصلة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧». وتتضمن «دعوات إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم بتقرير المصير وبالدولة، والحل العادل لمواضيع اللاجئين».

وتنص أيضاً على «ضرورة القيام بخطوات لا رجعة فيها نحو حلّ الدولتين مكرساً بحدود ما قبل عام ١٩٦٧ على أن تكون القدس الشرقية عاصمة مشتركة». وتسلط الضوء على «دعم إصلاحات الحوكمة الفلسطينية، ونزع السلاح، والانتخابات الديمقراطية».

وتطالب الوثيقة بـ«مساعدة إنسانية منسقة وإعادة إعمار غزة».

وقال نائب الرئيس الفلسطيني حسين الشيخ، الجمعة، إن «إعلان نيويورك» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة يعبر عن الإرادة الدولية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف الشيخ أن القرار يمثل خطوة مهمة نحو إنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيراً إلى أن الاعترافات الدولية المتزايدة بالدولة الفلسطينية «ترسخ حق الشعب في تقرير مصيره».

ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بنتيجة التصويت، ودعت إلى تنفيذ مخرجات المؤتمر الدولي، والضغط على إسرائيل لوقف حربها على قطاع غزة، وإنهاء ما وصفته بسياسة «المجاعة كسلاح حرب»، ومنع التهجير القسري.

وأكدت الخارجية الفلسطينية ضرورة تفعيل كل الأدوات لإنهاء الاحتلال، وتنفيذ حل الدولتين باعتباره «الحل الوحيد» في مواجهة الاستيطان، والهجمات الإسرائيلية.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن ترحيب المملكة باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لـ«إعلان نيويورك» ومرفقاته، الصادر عن المؤتمر الدولي الرفيع المستوى لتسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية وتنفيذ حل الدولتين، الذي عُقد برئاسة مشتركة بين المملكة العربية السعودية، وجمهورية فرنسا.

وقالت إن «هذا القرار، والتصويت عليه بأغلبية كبرى من قبل ١٤٢ دولة، يؤكد الإجماع الدولي على الرغبة في المضي قدماً نحو مستقبل يعمه السلام، ويحصل فيه الشعب الفلسطيني على حقه المشروع بإقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

(الوكالات)

الشرع: المفاوضات مع إسرائيل بشأن اتفاق أمني لا تزال جارية

قال الرئيس السوري أحمد الشرع أمس إن «التحرير الذي حصل في ٨ كانون الأول أعطى فرصة تاريخية للمنطقة، ولا أعتقد أن أحداً يرغب في أن تعود سوريا إلى ما كانت عليه في السابق»، مضيفاً دمشق «الآن في طور مفاوضات ونقاش حول موضوع الاتفاق الأمني مع إسرائيل».

وأضاف الشرع في مقابلة مع «الإخبارية السورية»: «لا نريد لسوريا أن تعيش على المساعدات أو القروض المسيسة، والبديل هو فتح البلاد للاستثمار».

وأشار الرئيس السوري إلى أن «بعض سياسات إسرائيل تدل على أنها حزنت على سقوط النظام السابق، وكانت تريد من سوريا أن تكون دولة صراع مع دولة إقليمية وميداناً للصراع المستمر وتصفية الحسابات».

وأوضح الشرع: «نحن الآن في طور مفاوضات، ونقاش حول موضوع الاتفاق الأمني مع إسرائيل.. يجري التفاوض على اتفاق أمني للعودة إلى اتفاق ١٩٧٤، أو شيء يشبهه وهذا التفاوض لم ينته بعد».

وتابع: «إسرائيل كان لديها مخطط لتقسيم سوريا، وكانت تريد أن تكون ميدانا للصراع مع الإيرانيين أو ما شابه ذلك، وتفاجأت من سقوط النظام.. إسرائيل أخذت الجانب الأكثر أمنا بالنسبة لها فبدأت تقصف بعض الأماكن المدنية والعسكرية، وهذا غير مبرر».

العلاقة مع طهران وموسكو

وعن العلاقة مع طهران، قال الشرع إن سقوط النظام السابق أدى إلى إخراج «الأذرع الإيرانية» من المنطقة ودخول العلاقات السورية الإيرانية في «حالة من البرود»، مضيفا أن «الجرح مع إيران أعمق، لكن لا نقول سيكون هناك قطيعة دائمة بيننا وبين الإيرانيين».

٦

الجيش يحذر نتنياهو من احتلال غزة وروبيو في تل أبيب اليوم

فلسطينيون فوق ركام المنازل في غزة

قالت السلطات الصحية في غزة إن غارات إسرائيلية أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن٥٠ فلسطينيا معظمهم في مدينة غزة، حيث لا يزال كثير من السكان يقيمون رغم أوامر الإخلاء الإسرائيلية لعدم وجود مكان آمن يلجؤون إليه.

وذكر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن أكثر من مليون فلسطيني يرفضون النزوح القسري من مدينة غزة والشمال نحو الجنوب.

وفي القدس المحتلة، أصيب إسرائيليان اثنان، أحدهما بحالة حرجة في عملية طعن في فندق بالقدس نفذها شاب من شعفاط، في في حين أكدت الشرطة الإسرائيلية احتجازه.

وعشية زيارة وزير الخارجية الأميركي إلى تل أبيب اليوم قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في لقاء مع فوكس نيوز: سنصلح الأمر في غزة، وتذكروا أنني أنا من استعاد «الرهائن»، وويتكوف أدى عملا رائعا.

وأضاف: قلت لحماس نريد استعادة جميع «الرهائن»، وربما يكون لديها ٢٠ «رهينة».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت أمس أن ماركو روبيو سيتوجه إلى إسرائيل اليوم حيث سيؤكد على الأهداف المشتركة بينها وبين الولايات المتحدة، وهي ضمان عدم عودة حماس إلى حكم غزة أبدا وإعادة الرهائن.

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت إن روبيو والقادة الإسرائيليين سيناقشون أيضا "التزامنا

٦

الحزب لا يريد أن يظهر في موقع المعطِّل ولا أن يعطي انطباعاً بأنه سلَّم قراره

خطة السلاح: تهدئة مؤقتة أم بداية تسوية شاملة؟

يطلّ المشهدان اللبناني والإقليمي على منعطف دقيق، مع عودة لجنة الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار في الناقورة إلى الانعقاد بعد أشهر من الجمود. ليست مجرد عودة تقنية لمسار بروتوكولي، بل هي إشارة مزدوجة تكشف عن مسعى أميركي لترتيب قواعد الاشتباك في الجنوب، وتثبيت الجيش اللبناني كطرف أساسي في المعادلة الأمنية، بما يعكس محاولة واشنطن الجمع بين دعم مؤسسات الدولة والضغط غير المباشر على حزب الله.

الحضور الأميركي اللافت، من خلال الموفدة مورغان أورتاغوس وقائد القيادة المركزية الأدميرال براد كوبر، حوّل الاجتماع من مجرد متابعة لآليات القرار ١٧٠١ إلى منصة سياسية. فالرسالة واضحة: الولايات المتحدة تضع الجيش في صدارة الاهتمام، وتربطه بمسار دولي يراقب عن كثب أي تصعيد أو خرق، في ظل إصرار الحكومة على خطة حصر السلاح بيد الدولة. وبدت الجولة الميدانية التي قام بها الوفد الأميركي مع قيادة الجيش أقرب إلى إعلان نوايا: واشنطن تساند المؤسسة العسكرية وتدعو الأطراف جميعها إلى التهدئة، لكن من دون التنازل عن حقها في إدارة ميزان الضغوط.

في المقابل، تعكس المداولات الجارية استعداداً إسرائيلياً للقبول بمبدأ التهدئة، لكنه استعداد مشروط. فتل أبيب لا تزال تنظر بريبة إلى قدرة لبنان على فرض سلطته الكاملة، أقلّه في جنوب الليطاني. صحيح أن ثمة إعلاناً شبه رسمي عن أن جمع السلاح جنوب الليطاني تحقّق بنسبة ٨٥٪، إلا أنّ هذا لا يُلغي الشكوك الإسرائيلية حيال ما تبقّى من نفوذ لحزب الله. الشرط الإسرائيلي إذاً ليس تفصيلاً، بل هو اختبار لمعادلة الداخل اللبناني ولجدية الدولة في ترجمة قراراتها.

هنا تبرز معضلة حزب الله. فالحزب، الساعي إلى تجنّب مواجهة مباشرة في هذه المرحلة، يقدّم إشارات مرنة عبر تأكيده التعاون مع الجيش في الخطوات الميدانية. لكنه في الوقت نفسه يحافظ على مسافة تحفظ له موقعه الاستراتيجي: لا يريد أن يظهر في موقع المعطِّل، ولا أن يعطي انطباعاً بأنه سلّم قراره العسكري. تكشف هذه الازدواجية إدراك الحزب أن التصعيد مكلف، وأن الانخراط في مسار التهدئة تحت مظلة الجيش قد يحميه من ضغوط أكبر، لكنه لا ينزع عنه صفة القوة المقرّرة في المعادلة اللبنانية.

بدورها، تكشف التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة بعد قرار الحكومة بجمع السلاح جانباً آخر من المشهد. فتل أبيب تعتبر الخطة اللبنانية «غامضة» وتفتقر إلى جدول زمني واضح، مما يسمح وفق ظنّها بإبقاء الباب مفتوحاً أمام تفاهمات داخلية تراعي دور الحزب. في العمق، تخشى إسرائيل أن تتحول هذه الخطة إلى تسوية جديدة بين الدولة وحزب الله، من دون أن تغيّر جوهر المعادلة العسكرية. لذلك تسعى إلى جرّ واشنطن لتبنّي مقاربة أكثر تشدداً، تدعم خيار الضغط وربما المواجهة.

لكن الموقف الأميركي لا يبدو متماهياً بالكامل مع هذا التوجه. تدرك واشنطن، المنشغلة بتفادي انهيار الحكومة اللبنانية، أن أي مواجهة واسعة قد تقوّض فرص إعادة الإعمار وتدفع السلطة في لبنان أكثر نحو الارتهان إلى التوازنات الإقليمية. هنا يظهر التناقض بين الحليفين: إسرائيل تريد إضعاف الحزب كشرط لتقوية الدولة، فيما ترى الولايات المتحدة أن تصليب مؤسسات الدولة قد يكون السبيل لتقليص نفوذ الحزب تدريجياً. وبين هذين الخطين، تبقى المعادلة اللبنانية أسيرة لعبة عض الأصابع.

> «الجنوب بات من جديد مختبراً لموازين القوى»

يضيف التحرك العربي بُعداً آخر. فالترحيب السعودي الضمني باجتماعات الناقورة ونيّة إرسال مبعوث رفيع إلى بيروت يشي بأن الرياض تراقب التطورات وتستعد لدور سياسي داعم. هذا لا يعني انخراطاً مباشراً في التفاصيل الأمنية، لكنه يعكس إدراكاً عربياً بأن تثبيت التهدئة في الجنوب ضرورة إقليمية تتقاطع فيها مصالح دولية وخليجية.

على خط موازٍ، يختبر حزب الله نيات الحكومة. أعاد السجال حول خطة الجيش لجمع السلاح فتّح النقاش البنيوي في مفهوم السيادة والأمن. فبينما تعتبر الحكومة أن الخطة خطوة جريئة لإعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة، يصرُّ الحزب على أن أي حديث عن نزع سلاحه قبل تسوية الصراع مع إسرائيل يتجاهل الأساس الذي قامت عليه معادلة المقاومة منذ عام ٢٠٠٠. هذا التناقض ليس تقنياً، بل يعكس رؤيتين متصارعتين للبنان: دولة مكتملة السيادة أم ساحة مواجهة إقليمية.

تأسيساً على هذا الواقع، يبدو لبنان واقفاً عند مفترق طرق حاسم. نجاح خطة الجيش في الترسخ كمسار تراكمي نحو حصرية السلاح قد يفتح الباب أمام إعادة بناء الدولة، لكن أي إخفاق أو انزلاق نحو التصعيد سيعيد إنتاج الأزمة المزمنة. الرهان الأميركي على الجيش، والتوجس الإسرائيلي، وحسابات حزب الله، والترقب العربي، كلها عناصر متداخلة في مشهد واحد. أما الخلاصة فهي أن الجنوب بات من جديد مختبراً لموازين القوى، وأن أي تسوية مستقبلية ستظل رهينة القدرة على التوفيق بين السعي إلى التهدئة والحاجة إلى حفظ التوازنات الداخلية والإقليمية.

أنطوان الأسمر

همس

تحدثت مصادر أن استهداف دولة خليجية من قِبل اسرائيل، هو رسالة اعتراض، لا تقبل الإلتباس، حول مساعي حلّ الدولتين..

غمز

يتوقف أكثر من وزير عند أداء زميل لهم، لجهة التمسك بـ «خطاب» تجاوزته المواقف الرئاسية مباشرة..

لغز

ما تزال قضية عدم تسديد سندات الخزينة باليوروبوندز الذي لجأت إليه إحدى الحكومات، يحضر بقوة على طاولة المحادثات مع البعثات الأجنبية المالية..

السياسة اليوم

باسيل ناكر الجميل «باع الحزب على أول كوع»

يتندَّر مقربون من حزب الله بسلوكية رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل مع حزب الله بعد علاقة استمرت قرابة العقدين، سخَرَ خلالها الحزب امكاناته الكبيرة، لترسيخ مكانة صهر العماد عون الناشىء، وحجز له موقعاً، لم يكن يحلم به على الساحة السياسية عموما والمسيحية خصوصاً،وقدمه في كثير من المزايا والمكاسب السياسية والمنفعية المالية، مع التيار العوني، حتى على حلفاء الحزب المسيحيين، وكيف تنكر الاخير للحزب بسرعة قياسية، بعد هزيمته في حرب «الاسناد» وانقلب ضده في معركة نزع سلاحه بعد قرار الحكومة الاخير، وكأنه احد خصومه التقليديين.

يعود هؤلاء بالذاكرة الى ما كان عليه وضع باسيل، بعد عودة العماد عون من منفاه الباريسي، في العام ٢٠٠٥، مجرداً من اي موقع حكومي او نيابي وحتى سياسيا، كانت الصفة الوحيدة، بانه صهر الجنرال عون، لا يأتمن غيره على اسراره وخباياه حتى المالية منها، واندمج في سياسات الحزب الاقليمية والداخلية، حتى العظم، ولكنه بالرغم من كل ذلك، واكثر من مرة، لم يستطع الفوز بالانتخابات النيابية في منطقته البترون، ما يؤشر على تدني نسبة التأييد الشعبي له، بالرغم من كل الامكانيات والدعم المالي والسياسي الممنوح له، وكان الحزب ونظام بشار الاسد الساقط، يعطلان اي تشكيلة حكومية لتحالف قوى ١٤ اذار، الفائز بالانتخابات النيابية يومها، بشتى الوسائل، لفرض توزير باسيل بقوة السلاح حتى، كما حصل عند تأليف حكومة الرئيس سعد الحريري بعد انتخابات ٢٠٠٩ النيابية.

اكثر من ذلك يعود هؤلاء الى محطات مهمة، بوقوف الحزب الى جانب باسيل والتيار الوطني لتمكينه من تولي، وزارة الطاقة ورصد الاموال الطائلة من خزينة الدولة، بذريعة تطوير وتحسين تزويد المواطنين بالتيار الكهربائي، بالرغم من كل الاعتراضات والرفض السياسي، لهذا التصرف، ولكن تم اهدار وسرقة هذه الاموال الطائلة، التي ارهقت الخزينة على المقربين، وكانت النتيجة دخول لبنان بالعتمة الكاملة، لدى مغادرة باسيل وتياره وزارة الطاقة كما هو ظاهر للعيان.

هناك محطة انتخاب ميشال عون لرئاسة الجمهورية، ولولا معارضة الحزب انتخاب، اي شخصية اخرى، بعد انقضاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، حتى حليفه التقليدي سليمان فرنجية، الذي كان يحظى بدعم من القوى السياسية الاخرى، لما تمكن عون من الفوز بالرئاسة، وتم اطلاق يده وصهره بتشكيل الحكومات وتسمية معظم الوزراء، وكان فرض اقرار آخر قانون انتخابي يعتمد النسبية من قبل الحزب وحلفائه، لتأمين فوز باسيل والعديد من مرشحي التيار بالنيابة.

يعترف مناصرو التيار الوطني الحر، بايجابية التحالف مع الحزب على وضعية التيار، بمواجهة الهجمة التي كان يتعرض لها، بمواجهة خصومه السياسيين، والمسيحيين خصوصا، بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، وخروج الجيش السوري بعدها قسرياً من لبنان، ولكن بالمقابل وفَّر وقوف التيار غطاءً مسيحياً للحزب، ولكان الحزب تعرض لتطويق سياسي بالداخل والخارج معاً.

ويتطرق مناصرو التيار الى محطات مهمة وقفوا الى جانب الحزب، في حرب تموز٢٠٠٦، الذي تعرض الحزب لأقوى هجمة ضده، وغض النظر عن ذهابه الى سوريا، للدفاع عن نظام الاسد، امام اندفاعة المعارضة السورية ضده، وإن كان البعض في التيار معارضاً لهذا التوجه.

معروف الداعوق

عون التقى هولاند وتسلّم دعوة رسمية إلى الفاتيكان: فرنسا وقفت دائماً إلى جانب لبنان

الرئيس عون مجتمعاً مع الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، بُعيد وصوله الى بيروت للمشاركة في لقاء حواري تنظمه جريدة «لوريان لوجور» في إطار احتفالاتها في الذكرى المئوية لتأسيسها.

وأعرب الرئيس هولاند عن سعادته لوجوده في بيروت مرة أخرى، مؤكدا «تعلق الشعب الفرنسي بلبنان وبشعبه».

ورحّب الرئيس عون بالرئيس هولاند، مستذكرا مواقفه المؤيدة للبنان خلال توليه السدة الرئاسية الفرنسية، ومؤكدا «العلاقات التاريخية التي تربط لبنان بفرنسا التي كانت دائما الى جانب لبنان في مختلف المجالات».

وخلال اللقاء، الذي حضره السفير الفرنسي في بيروت السيد هيرفيه ماغرو، عرض الرئيسان عون وهولاند للتعاون القائم بين لبنان وفرنسا، كما أجريا جولة أفق تناولت الأوضاع في لبنان من مختلف جوانبها، إضافة الى التطورات في دول المنطقة وآخر مستجداتها.

دعوة من ميناسيان إلى الفاتيكان

وكان الرئيس عون تسلّم قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، من كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان، دعوة رسمية لحضور القداس الاحتفالي الذي سيقام في حاضرة الفاتيكان والذي سيعلن فيه الحبر الأعظم البابا لاون الرابع عشر قداسة المطران الشهيد الطوباوي اغناطيوس مالويان في ١٩ تشرين الأول المقبل.

وقد هنّأ الرئيس عون الطائفة الأرمنية الكاثوليكية في لبنان والعالم بهذا الحدث، مستذكرا «أهمية شهادة الإيمان التي قدّمها المطران الشهيد والتي بلغت حد بذل الدم»، معتبراً ان «هذا الحدث الايماني الكبير لا يعني أبناء الطائفة الأرمنية فحسب بل جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين لأن شفاعة القديس الجديد، ستضاف الى شفاعة القديسين اللبنانيين الآخرين، في الدعاء من أجل لبنان وشعبه لا سيما في سنة يوبيل الرجاء التي تحييها الكنيسة».

سلام لقدامى القوى المسلحة: منحة للعسكريين شهرياً

روكز: الواقع لا يحتمل الانتظار والمطلوب معالجة سريعة

الرئيس سلام يتوسط وفد قدامي القوى المسلحة

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي سلسلة لقاءات سياسة وإنمائية، والتقى رابطة قدماء القوى المسلّحة اللبنانية برئاسة العميد شامل روكز الذي قال بعد اللقاء: وضعنا رئيس الحكومة في أجواء الواقع الصعب الذي يعيشه العسكريون، وخصوصاً من هم في الخدمة الفعلية، والمتقاعدون، إضافة إلى عائلات الشهداء والشهداء الأحياء. الوضع مأساوي بكل معنى الكلمة، وتطرقنا إلى موضوع الهبة التي كانت تصرف للعسكريين بشكل غير ثابت، وقد أكد لنا دولة الرئيس أن هذا الملف محسوم، وأن المنحة ستُصرف بشكل دوري كل شهر من دون أي إشكال، أما في ما يخص المعاشات، وهو الموضوع الأساس والطارئ، فقد أوضحنا أن الهدف هو الوصول مع نهاية السنة إلى ما يوازي خمسين في المئة من قيمة الرواتب التي كانت تُدفع في العام ٢٠١٩. لكن في الواقع، وبسبب التضخم أصبحت لا توازي سوى ٣٠ في المئة.

أضاف: الرئيس سلام لم يكن لديه جواب حاسم حالياً في هذا الشأن، معتبراً أن مداخيل الخزينة لا تسمح بتغطية هذا الأمر ضمن الموازنة، كما أشار دولة الرئيس إلى مؤتمرات تُعقد لدعم الجيش وتقديم العطاءات له من المجتمع الدولي. لكن هذه المساعدات في حال أقرّت من المجتمع الدولي، ستذهب إلى الحكومة. هذا الواقع لا يمكن أن ينتظر. فالتعويضات التي خسرها العسكريون يجب إعادة النظر فيها بما يضمن أن تكون التعويضات بعد العام ٢٠١٩ متناسبة مع ما كانت عليه قبله. لدينا أيضا مشكلة أخرى، وهي أن القسم الأكبر من هذه التعويضات أصبح ودائع في البنوك ولم نتمكن من الاستفادة منها، وحتى الآن، الموازنة لم تلحظ شيئاً ملموساً للعسكريين والمتقاعدين.

وختم: «ومن خلال هذه الرؤية، تبقى النظرة غير مرضية عند العسكريين. نحن نأمل أن يكون الموضوع أبعد من قضية معاشات وحقوق أساسية، كي لا يضيع في متاهات الهدر والفساد الموجود في البلد، بل أن يكون هناك معالجة مستمرة تؤسس لمستقبل أفضل. لكننا لا نستطيع الانتظار أو التوقف، ولذلك سيكون هناك اجتماعات لاتخاذ القرار بشأن التحركات على الأرض للتعبير عن موقفنا أمام الرأي العام، ظروفنا صعبة جدا، وعلى الحكومة أن تجد طريقة لمعالجة هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن. نحن مع الإصلاحات، ومع كل ما يضبط الهدر، لكن هذه مسارات طويلة المدى، أما واقع العسكريين فهو عاجل ولا يحتمل التأجيل، ونتمنى على الحكومة معالجة الموضوع في أسرع وقت ممكن».

والتقى رئيس الحكومة الرئيس التنفيذي لشؤون المعارض والفعاليات في مركز دبي التجاري العالمي تريكسي لوهميرماند والمدير المؤتمرات في المركز ونائب الرئيس التنفيذي للمركز كارل قليموس والسيد بيتر برادي.

وأوضح قليموس بعد اللقاء: «عرضنا مع الرئيس سلام كيفية الاستفادة من الأوضاع الراهنة للمشاركة في مسار التطور الحاصل في البلاد. ولمسنا الكثير من الإيجابية من دولته، ونتطلّع للعمل معه بشغف وأمل بالمستقبل».

وبعد الظهر، التقى سلام الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين المستشار محمد عبد السلام، على رأس وفد من المجلس في حضور نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري، وتناول البحث أوضاع المجلس وأعماله.

وكذلك، التقى رئيس الحكومة رئيسة الهيئة العليا للتأديب القاضية ريتا غنطوس، التي سلّمته تقريرا عن أعمال الهيئة منذ عام ٢٠١٧ حتى عام ٢٠٢٤.

مخزومي: إقرار الهيئتين الناظمتين للاتصالات والكهرباء خطوة إصلاحية

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي تعقيبا على قرارات مجلس الوزراء «إن إقرار إنشاء الهيئتين الناظمتين لقطاعَي الاتصالات والكهرباء في لبنان، خطوة إصلاحية طال انتظارها كثيراً خلال سنوات من المماطلة والتأجيل».

وقال النائب مخزومي «أهنّئ اللبنانيين وكل من وزير الطاقة جو صدي ووزير الاتصالات شارل الحاج على هذا الإنجاز الذي يُعدّ محطة مفصلية في مسار تنظيم هذه القطاعات، واستعادة ثقة الجهات الدولية المانحة، وفي مقدّمتها البنك الدولي وصندوق النقد والاتحاد الأوروبي. مع تمنياتنا بالمزيد من الخطوات والإنجازات البنّاءة من أجل مستقبلٍ أكثر إشراقاً للبنان».

«الإشتراكي» سلّم بلاسخارت رسالة جنبلاط إلى غوتيريس: لإجراء تحقيق دولي شفّاف بأحداث السويداء

زار وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، ممثلة الأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخارت، في مقرها في اليرزة، بتكليف من رئيس الحزب السابق وليد جنبلاط، وضم الوفد عضوي كتلة اللقاء الديمقراطي النائبين وائل أبو فاعور وفيصل الصايغ، أمين السر العام في «التقدمي» ظافر ناصر والقيادي خضر الغضبان، حيث تم تسليمها رسالة من جنبلاط الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، مطالباً فيها بإجراء تحقيق دولي مستقل وشفاف في أحداث السويداء، ومحاسبة المرتكبين، كما إطلاق المخطوفين لا سيما النساء والأطفال.

وجاء في رسالة جنبلاط الى غوتيريس: «أكتب إليكم لأعبّر عن تقديري للجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة ولقيادتكم في الدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة الدولية وتعزيزها في مختلف أنحاء العالم.

وفي هذا السياق، أودّ أن ألفت انتباهكم إلى الأحداث المأساوية التي وقعت في السويداء في شهر تموز من هذا العام، والتي فَقدَ خلالها العديد من المدنيين الأبرياء حياتهم. وتشير شهادات شهود موثوق بهم والتقارير المتاحة إلى أنّ انتهاكات خطيرة، ترقى إلى مستوى جرائم حرب، قد ارتُكبت هناك. إن مثل هذه الهجمات لا تستهدف منطقة بعينها فحسب، بل تهدّد أيضاً بتأجيج التوترات الطائفية، ما يعرّض وحدة سوريا للخطر ويزيد من احتمالات اندلاع صراع أهلي وانقسام. غير أن الحفاظ على وحدة سوريا يبقى ضرورياً لأمنها واستقرارها ورفاه جميع أبنائها.

إن الاستهداف المتعمّد للمدنيين يشكّل خرقاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي. وتظل الحقيقة والمساءلة والعدالة الانتقالية ركائز أساسية للحؤول دون تكرار مثل هذه الجرائم، ولحماية حقوق وكرامة جميع السوريين.

وعليه، فإنني أطالب سعادتكم بكل احترام باستخدام سلطتكم ومساعيكم الحميدة من أجل:

- دعم إنشاء تحقيق مستقل وحيادي في هذه الأحداث.
- الدعوة إلى الإفراج الفوري عن المختطفين، بمن فيهم النساء والأطفال.
- ضمان اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات الجسيمة».

وبعد لقاء بلاسخارت، كانت كلمة لأبو فاعور، بإسم الوفد، قال فيها: «أن الهدف من هذا الحراك هو الدفع باتجاه تحقيق العدالة، وفي الوقت نفسه حماية وحدة سوريا وفتح الأبواب أمام الحوار والمصالحة».

وأكد «أن الرسالة ستُنقل إلى الجهات المعنية، وأن الأمر يحتاج إلى مسار إجرائي، لكن المؤشرات تدلّ على وجود حراك إقليمي ودولي متصاعد في هذا الاتجاه». ولفت إلى «أنّ اتصالات وليد جنبلاط وتيمور جنبلاط مع قوى عربية ودولية فاعلة تشير إلى إمكانية بلورة خريطة طريق للحل في سوريا، تبدأ بتحقيق مستقل وعقوبات بحق المرتكبين».

وحول ما إذا كان التحقيق يتطلب تعاون الحكومة السورية، أوضح أبو فاعور أنّه «دولي بطبيعته، لكنه يحتاج حكماً إلى موافقة الأطراف المحلية، وفي مقدّمها دمشق».

«اللقاء الديمقراطي»: لإجراء الانتخابات بموعدها

النائب تيمور جنبلاط مترئساً اجتماع الكتلة

شدّدت «كتلة اللقاء الديمقراطي» على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري.

عقدت الكتلة اجتماعاً برئاسة رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب تيمور جنبلاط، وحضور النواب مروان حمادة، أكرم شهيب، بلال عبدالله، فيصل الصايغ، وائل أبو فاعور، هادي أبو الحسن وراجي السعد، أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب، تم خلاله البحث في الأوضاع.

ورحّبت الكتلة في بيان بـ«قرار تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث الأليمة التي شهدتها محافظة السويداء في سوريا»، ودعت إلى «محاسبة جميع المسؤولين عن الفظاعات والارتكابات التي حصلت من أي جهة كانت، وإستعادة الأسرى والتأسيس لعودة الحوار والحل السياسي تحت سقف الدولة»، مستنكرة «الاعتداء الإسرائيلي على دولة قطر الشقيقة»، واعتبرته «انتهاكاً صارخاً لسيادة قطر يعرّض استقرار المنطقة برمّته إلى الاهتزاز، في وقت يستمر فيه العدو الإسرائيلي في حرب الإبادة التي يشنّها على غزة من دون أي رادع أخلاقي أو إنساني».

ونوّهت بـ«قرار مجلس الوزراء تعيين الهيئتين الناظمتين لقطاع الكهرباء والاتصالات»، وأكدت أنه «ينسجم مع المطلب الإصلاحي التاريخي للقاء الديمقراطي والحزب التقدمي الاشتراكي الداعي الى تعيين الهيئات الناظمة في القطاعات كافة وخصوصاً في قطاع الكهرباء الذي أرهق الخزينة وسبّب العجز المالي وراكم الدين العام».

وختمت مشدّدة على «ضرورة إجراء الانتخابات النيابية بموعدها المقرر دستورياً، من دون أي تأجيل»، مؤكدة «ضرورة تصويت المغتربين في دول العالم لصالح مرشحيهم في لبنان».

باسيل من طرابلس: متمسّكون بالوحدة وضد التقسيم

أكد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل أننا ندرك كم عانى أهل طرابلس من الوصاية أو الاحتلال السوري، مشيراً إلى أن لا يمكن أن نتحدث عن طرابلس الفيحاء من دون التطرق إلى صوت المئذنة والجرس في آن من شارع المنصور الكبير إلى كنيسة مار جرجس. وشدّد على أن طرابلس تمثّل الوحدة الوطنية لأنها عاصمة الشمال المختلط المتنوّع ولأنها عاصمة لبنان الثانية.

كلام باسيل أتى في عشاء هيئة قضاء طرابلس في التيار الوطني الحر في حضور الرئيس العماد ميشال عون، وأكد اننا: «لا نستطيع أن نرى لبنان وينقصه أي مكوّن»، مضيفاً: «لا نستطيع أن نراه إلّا بهذا التنوّع وهذا هو التحدي الكبير اليوم الذي نواجهه لجهة أي لبنان نريد، هذا التحدي الكبير المطروح علينا كلبنانيين خصوصا عندما نرى ما يحدث في المنطقة وكيف أن شبح التقسيم أصبح واقعا من العراق إلى سوريا ونحن يجب أن نبعده عنا».

وتساءل باسيل: «هل نستطيع كلبنانيين أن نحافظ على وحدتنا في ظل ما يحدث في المنطقة؟»، مشدّدا على أن «هذا السؤال مطروح على أهل الشمال وأهل طرابلس، فهل يقبل الطرابلسيون أن يقوم أي أحد بضمّهم إلى بلد آخر واقتطاعهم عن لبنان؟!».

ولفت باسيل إلى أن التيار قدّم ٧ مشاريع لطرابلس في وزارة الطاقة بما يفوق المليار دولار، وقال «عاملنا طرابلس في شكل أفضل من سواها لان حجمها يفرض ذلك ولأن مواصفاتها وموقعها وامتيازاتها يؤهلونها لهذا الأمر، وكل ما حاولوا القيام به ليفصلوا بيننا وبين طرابلس ويرون أن تشويه صورة التيار لم يستمر».

ولفت إلى أن «لا ينقص طرابلس أي شيء وأكبر سوق رمل هو بطرابلس والى أنه مؤسف ألا يتم ترميم هذه الأسواق»، مشدّدا على أن «لدينا الرغبة بالاهتمام بطرابلس من النواحي كافة ونرغب في أن نعمل للمدينة من أي موقع نكون فيه، وعندما تزدهر طرابلس ينمو معها كل الشمال من ميناء طرابلس إلى المنطقة الاقتصادية وغيرها».

وختم «التيار بالإنماء والوحدة الوطنية ليس لديه أي تفكير عنصري أو طائفي أو تقسيمي بل تفكير وحدوي جامع للكل لأننا نعرف ماذا يعني طرابلس ومتمسّكون بوحدتنا الوطنية ولبنان الكبير وضد تقسيمه وهذا ما يجمعنا مع أهلنا في طرابلس».

فرنجية للرابطة المارونية: لتعزيز الوجود المسيحي

استقبل رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية في بنشعي وفداً من المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية برئاسة النقيب مارون الحلو، وذلك بحضور النائب طوني فرنجية والوزير السابق يوسف سعادة.

وتمّ خلال اللقاء التطرّق إلى أعمال ونشاطات الرابطة، إضافة إلى المستجدات السياسية الراهنة والتحديات الوطنية والاجتماعية والتربوية التي تحتاج إلى معالجة جذرية وفعّالة، بما يعزّز الوجود المسيحي في لبنان ويثبّت أبنائه في أرضهم.

الحبتور جال على سلام والمفتي دريان واضعاً لبنان على خارطة إستثماراته الخارجية

الرئيس سلام خلال لقائه خلف الحبتور والوفد المرافق في حضور الشيخ عريمط والأستاذ صلاح سلام

جال رجل الأعمال الإماراتي السيد خلف الحبتور على عدد من القيادات اللبنانية، واضعاً امكانياته الإستثمارية في خانة دعم لبنان اقتصادياً.

وزار الحبتور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام ظهر أمس في السرايا على رأس وفد، في حضور القاضي الشيخ خلدون عريمط، ورئيس تحرير صحيفة «اللواء» الأستاذ صلاح سلام.

وتناول البحث خلال اللقاء فرص الاستثمار في لبنان، خصوصاً أن الأجواء الجديدة في البلاد تعزز الثقة وتشجع المستثمرين العرب على العودة إليها. ووعد السيد الحبتور بوضع لبنان على خارطة استثماراته الخارجية.

كما التقى رجل الاعمال الإماراتي ايضا،مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، على رأس وفد بحضور القاضي الشيخ عريمط،وتم التداول في الشؤون العامة وتعزيز العلاقات بين البلدين، وتطرّق الحديث الى الأوضاع الاقتصادية والاستثمارية في لبنان.

لبنان في وجداني ولم أغب عنه

ولاحقاً، كتب الحبتور على منصة أكس: «بعد انقطاع دام أكثر من ١٥ عاماً، عدتُ إلى بيروت العزيزة، المدينة الحبيبة التي لا تغيب عن القلب. وكان الاستقبال في فندقنا فندق الحبتور جراند مؤثراً إلى أبعد الحدود؛ زفّة وورود ووجوه مُحبّة أعادت إلى الذاكرة أجمل اللحظات وملأت المكان دفئاً وحنيناً. التقيت بزملاء العمل الذين رافقوني منذ لحظة افتتاح الفندق، وبأصدقاء أعزاء فرّقتنا عنهم السنون، فكان اللقاء لقاء وفاء وسعادة صادقة».

وتابع: «شعرت أنني لم أغب يوماً عن لبنان، هذا الوطن الذي أحب وأراه دائماً أرض الأمل والجمال. لبنان في وجداني دائماً، وأهله الطيبون إخوة وأحبّة. سعيد جداً بهذه العودة الحميدة، وأتطلع للقائهم جميعاً وقضاء أوقات رائعة في ربوع هذا البلد الحبيب».

ومع المفتي دريان (محمود يوسف)

العمل العدواني وانتهاك الأعراف التفاوضية: قراءة قانونية في حادثة الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي القطرية

د. محمد دوغان

يُعتبر احترام سيادة الدول وعدم التدخّل في شؤونها الداخلية من المبادئ الجوهرية للقانون الدولي العام، وقد نص عليها ميثاق الأمم المتحدة في المادة الثانية، الفقرة الرابعة، بشكل صريح. هذا المبدأ هو الذي يضمن استقرار العلاقات الدولية، ويحمي الدول، كبيرة كانت أم صغيرة، من محاولات المساس باستقلالها أو انتهاك أراضيها.

في هذا السياق، تبرز الحادثة المتمثلة في استهداف وفد مفاوض تابع لحركة حماس على الأراضي القطرية من قبل الطيران الإسرائيلي بوصفها واقعة خطيرة من منظور القانون الدولي، إذ تثير أسئلة متعددة: هل يشكّل هذا الفعل انتهاكاً لسيادة دولة قطر وعدواناً بالمعنى القانوني؟ هل يؤثر تصنيف حركة حماس كـ«جماعة إرهابية» على شرعية استهدافها؟ وما هي المسؤولية القانونية التي قد تترتب على إسرائيل؟

القانون الدولي المعاصر يقوم على مبدأ سيادة الدولة، بمعنى امتلاك الدولة سلطة مطلقة على إقليمها، ومنع أي تدخّل خارجي دون موافقتها. المادة (٤/٢) من ميثاق الأمم المتحدة تنص بوضوح على أن: «يمتنع جميع أعضاء الهيئة في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة».

وبالرجوع إلى قرار الجمعية العامة رقم ٣٣١٤ لسنة ١٩٧٤ بشأن تعريف العدوان، نجد أن أي قصف تقوم به دولة على أراضي دولة أخرى يدخل في صميم مفهوم العدوان. فالعمل العدواني لا يُشترط أن يكون موجّهاً ضد قوات الدولة نفسها، بل يكفي أن يتم دون موافقة الدولة المستهدفة وفي نطاق إقليمها.

وبالتالي، استهداف الطيران الإسرائيلي وفد حركة حماس داخل الأراضي القطرية، يشكّل انتهاكاً لسيادة قطر وعدواناً على إقليمها. وهو انتهاك لا يمكن تبريره تحت أي ذريعة، سواء تعلق الأمر بملاحقة «جماعة إرهابية» أو بمقتضيات الأمن القومي الإسرائيلي، لأن احترام سيادة الدولة يظل قاعدة آمرة (Jus Cogens) في القانون الدولي، أي من القواعد التي لا تقبل الانتقاص أو الاستثناء.

إحدى الإشكاليات الجوهرية تتمثل في الوضع القانوني لحركة حماس. فبينما تصنّفها بعض الدول كجماعة إرهابية، ينظر إليها آخرون كحركة مقاومة أو كطرف في نزاع مسلح. هذه الازدواجية تطرح سؤالاً: هل يمكن أن يغيّر وصفها «كإرهابية» من الطبيعة القانونية للفعل الإسرائيلي؟

من منظور القانون الدولي الإنساني، الوضع يختلف:

• عند نشوب نزاع مسلّح، سواء دولي أو غير دولي، تنطبق قواعد اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية على أطراف النزاع، بغض النظر عن توصيفهم السياسي أو الجنائي.

• هذا يعني أن قواعد الحماية تمتد لتشمل حتى الجماعات المسلّحة غير الحكومية، طالما هي طرف فعلي في نزاع مسلّح.

أما في السياق الدبلوماسي، فإن وجود وفد من حماس على الأراضي القطرية في مهمة تفاوضية يضعه تحت حماية الأعراف الدولية التي تحمي المفاوضين. تاريخياً، المفاوضون يتمتعون بوضع خاص، إذ يُعتبر الاعتداء عليهم مساساً بعملية السلام ذاتها، وليس فقط بالأشخاص.

وعليه، فإن وصف حماس كجماعة إرهابية لا يبرر قانوناً استهداف وفدها السياسي أثناء وجوده في مهمة تفاوضية، لا سيما إذا كان تحت رعاية دولة ذات سيادة مثل قطر.

يتضح مما سبق أن إسرائيل تتحمّل مسؤولية دولية مزدوجة:

• مسؤولية انتهاك سيادة قطر:

هذا الفعل يُعتبر عدواناً وفق التعريف الأممي. العدوان يرتب التزاماً دولياً على الدولة المعتدية بوقف الانتهاك، وعدم تكراره، وجبر الضرر الذي لحق بالدولة المتضررة. كما يمكن للدولة المتضررة أن تلجأ إلى مجلس الأمن لطلب اتخاذ تدابير لحماية سيادتها.

• مسؤولية انتهاك الأعراف المتعلقة بحماية المفاوضين:

الاعتداء على وفد مفاوض يمثّل تهديداً مباشراً لآليات السلم والتسوية السلمية للنزاعات، وهو ما يعزز مسؤولية إسرائيل ليس فقط أمام قطر أو حماس، بل أمام المجتمع الدولي ككل، لأنه يشكّل تقويضاً للجهود الدبلوماسية.

من الناحية القانونية، هذا يفتح المجال لمساءلة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية إذا رفعت قطر دعوى، أو أمام آليات الأمم المتحدة الأخرى المختصة بحماية السلم والأمن الدوليين.

يترتب على العدوان الإسرائيلي عدة نتائج:

١. الآثار القانونية:

• يحق لقطر اللجوء إلى مجلس الأمن لتصنيف الفعل كعمل عدواني، وهو ما قد يترتب عليه اتخاذ تدابير ضد إسرائيل بموجب الفصل السابع من الميثاق.

• يمكن اللجوء إلى محكمة العدل الدولية إما عبر دعوى مباشرة من قطر ضد إسرائيل، أو عبر طلب رأي استشاري من الجمعية العامة أو مجلس الأمن.

• قد يُفتح المجال لمطالبة إسرائيل بالتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية الناجمة عن انتهاك السيادة القطرية.

٢. الآثار السياسية:

• هذا الفعل قد يؤدي إلى توتر العلاقات بين إسرائيل وقطر، وربما بين إسرائيل ودول أخرى ترى في الوساطات السياسية سبيلاً لحل النزاع.

• تقويض الثقة في عملية السلام، إذ أن استهداف مفاوضين يبعث برسالة سلبية حول جدوى التفاوض مع إسرائيل.

• تعزيز مكانة حماس كطرف فعلي في النزاع، إذ إن استهداف وفدها السياسي يُظهر أنها تعامل كفاعل معترف به، حتى من قبل خصومها.

٣. الأبعاد الدولية:

• الاعتداء على أراضي دولة ثالثة في سياق نزاع مسلح إقليمي قد يُعتبر تهديداً للسلم والأمن الدوليين، ما يزيد الضغط على المجتمع الدولي للتدخّل.

• قد يؤدي ذلك إلى إعادة النقاش حول شرعية التصنيفات الأحادية للجماعات المسلحة كإرهابية، ومدى تأثيرها على تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني.

بناء على كل ما تقدّم، يمكن القول إن استهداف الوفد المفاوض لحركة حماس على الأراضي القطرية يشكّل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي العام. فهو من جهة انتهاك مباشر لسيادة دولة قطر، ومن جهة أخرى يمثل اعتداءً على عملية تفاوضية تحميها الأعراف الدولية.

ان التصنيف السياسي أو الأمني لحركة حماس كـ«جماعة إرهابية» لا يغيّر من جوهر المسألة، إذ إن مبدأ السيادة وعدم استخدام القوة يبقى قاعدة آمرة لا يجوز خرقها. وعليه، فإن هذا الفعل يرقى إلى مستوى العمل العدواني وفق تعريف الأمم المتحدة، ما يفتح الباب أمام مسؤولية دولية لإسرائيل، ويضع المجتمع الدولي أمام واجب التحرك لحماية قواعد النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وحماية السلم والأمن الدوليين.

من إعلام العدو

لماذا حافظ ترامب على ضبابية موقف واشنطن من الهجوم على قطر؟

عاموس هرئيل

كانت الاحتفالات مبكرة جداً؛ فبعد يومين على الهجوم الجوي الإسرائيلي على قطر، يُعزَّز الاعتقاد أن العملية لم تحقق أهدافها المعلنة. فالحكومة القطرية و«حماس» لا تزالان تلتزمان الصمت بشأن نتائج الضربة، لكن في هذه المرحلة، يبدو كأن عدد قادة التنظيم الذين أصيبوا في القصف الإسرائيلي أقل كثيراً مما كان يُعتقد في البداية. وأكثر من ذلك: تبين أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرر تنفيذ الضربة، على الرغم من معارضة كبار مسؤولي المنظومة الأمنية، في معظمهم، وعلى الرغم من التحذيرات الشديدة التي أطلقوها بشأن تأثيرها السلبي المحتمل في صفقة الأسرى.

كلما طالت الحرب الإقليمية وتشابكت، كلما تعرضت إسرائيل لمزيد من المخاطر في عمليات الاغتيال. قبل نحو أسبوعين، قصف سلاح الجو صنعاء في محاولة لاغتيال وزراء الحكومة الحوثية في اليمن. وأول أمس، استهدف فريق المفاوضات التابع لـ«حماس» في قطر، في أثناء اجتماع كان مخصصاً لوضع استراتيجيا بشأن صفقة الأسرى. إن الضربات ليست أطول مدى فحسب، بل إن أهدافها باتت أكثر طموحاً.

حتى وقت قريب، وُصفت سلسلة الاغتيالات بأنها نجاحات متصاعدة، لكن الضربة السابقة في اليمن حققت نتائج جزئية فقط (إذ قُتل رئيس الوزراء وعدد من الوزراء، بينما نجا كبار القادة الأمنيين الحوثيين)، أمّا العملية في قطر، فقد تنتهي بفشل.

إن الخطر الأكبر يتعلق بأرواح الأسرى وسلامتهم. يمكن التغاضي عن الإدانات الدولية للعملية الإسرائيلية في قطر، لكن ألا تخشى إسرائيل أن تستغل «حماس» الحادثة للتشديد على الأسرى في الأنفاق، أو حتى التهديد بقتلهم؟ من الأفضل أن يقال بوضوح إن «حماية حياة الأسرى لم تعد أولوية قصوى لدى رئيس الوزراء منذ زمن. وما يوجّه قراراته هو البقاء في الحكم بأي ثمن، وطريقة تحقيق ذلك، في نظره، حرب طويلة بقدر الإمكان.»

حتى الآن، يمنحه الرئيس الأميركي دونالد ترامب مزيداً من الوقت في غزة، لكنه يضغط عليه بألّا يطيل أمد الحرب أكثر مما يجب. هناك تقديرات تفيد بأن ترامب سيطالبه بإنهاء القتال بحلول نهاية العام، ولهذا السبب، يصرّ نتنياهو على توسيع العملية البرية في مدينة غزة. أمّا بشأن الضربة في قطر، فطالب نتنياهو بتنفيذها قبل بدء التحرك البري المكثف في القطاع.

إن درجة دعم ترامب للخطوة الإسرائيلية مرتبط باستمرار علاقاته الجيدة بنتنياهو، لكن السؤال الذي لم يتضح بعد هو: ما الذي جرى بين القدس وواشنطن في الساعات، وربما في الأسابيع، التي سبقت الضربة.

لقد هدّد رئيس الأركان إيال زمير بضرب قادة «حماس» في الخارج في تصريح له في نهاية آب/أغسطس. من المرجح أن تكون إسرائيل لمّحت للولايات المتحدة بنيّتها العمل في قطر تحديداً، لكن قناة «الأخبار ١٢» أفادت بأن الأميركيين أدركوا أن الضربة في طريقها إلى التنفيذ، فقط عندما رصدت أنظمة الدفاع الجوي التابعة للقيادة المركزية «سنتكوم» الطائرات الإسرائيلية وهي تحلّق فوق المنطقة، وهي أنظمة تحمي القاعدة الأميركية الضخمة في قطر، عندها فقط، قيل إن إسرائيل شرحت ما تنوي فعله. فهل يمكن أن يكون البيت الأبيض كان على علم مسبق، لكنه لم يبلّغ القادة الميدانيين؟ فقائد «سنتكوم» الجديد زار إسرائيل قبل أيام قليلة فقط، والتقى كبار قادة الجيش.

هنا يبرز إمكان أن يكون ترامب تعمّد إضفاء ضبابية على الملابسات ليحتفظ لنفسه بهامش إنكار – فيفصل الأميركيين عن تبعات الضربة، وبشكل خاص إذا أضرّت العملية الإسرائيلية بقطر من دون أن تحقق هدفها الرئيسي: قتل كبار قادة «حماس». ومن المعروف أن الرئيس لا يحب أن يرتبط اسمه بأي فشل، وخصوصاً في ظل تعقيد علاقاته ومصالحه مع القطريين.

لكن إذا لم يكن هناك تنسيق كامل، ولم يبلّغ الأميركيون في الوقت المناسب، فإن في ذلك بذور أزمة بينه وبين نتنياهو. وهذا الخبر ليس سيئاً بالضرورة؛ فمنذ وقت طويل، ربما بات ترامب هو الوحيد القادر على إنهاء الحرب، إلّا إن هذا الأمر مرهون بممارسة ضغط أميركي مباشر على نتنياهو، وهو ما لم يتجرأ ترامب على فعله حتى الآن. أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، هذه الليلة، بأن ترامب قال لنتنياهو إن الضربة كانت «تصرفاً غير حكيم». ما أصبح واضحاً فعلاً هو الضرر الذي لحِق بالعلاقات الإسرائيلية - القطرية، بكل تعقيداتها. أمس، قال رئيس وزراء قطر في مقابلة مع محطة CNN إن «ما فعله نتنياهو هو، ببساطة، القضاء على كل أمل للأسرى.»

أمّا جيران قطر، من السعودية حتى الإمارات، فسارعوا إلى إصدار إدانات للعملية الإسرائيلية. فالعلاقات بين دول الخليج متوترة، لكن في الخليج أيضاً هناك مخاوف: طوال الحرب الحالية وحتى اليوم، بقيت دول الخليج خارج نطاق المواجهة – فلم تعمل إسرائيل في داخلها، بينما اكتفى الإيرانيون بضربة رمزية لقاعدة قطرية، رداً على القصف الأميركي للموقع النووي في فوردو في حزيران/يونيو الماضي. الآن، قد تسعى «حماس»، بدعم إيراني، لتصفية الحساب في الخليج – عبر تهديد السيّاح الإسرائيليين في الإمارات، على سبيل المثال.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

بعد مؤتمر الدوحة لا بدّ من مؤتمر دولي

بشارة مرهج*

في إطار التطورات الدراماتيكية الخطيرة التي يقوم بها التحالف الأميركي - الصهيوني لإعادة تركيب الشرق الأوسط وإخضاعه للإرادة الاستعمارية الاستيطانية وجعل تل أبيب عاصمة له ومرجعاً، وفي إطار الالتزام بخطاب القسم والبيان الوزاري لا بد من التفكير العميق والتروّي قبل الاقدام على أي خطوة ناقصة من شأنها الإضرار بمرتكزات الدولة اللبنانية ومصالح شعبها، خاصة بعد الانكشاف الكامل للدور الأميركي المتواطئ كليا مع العدوان الصهيوني الغادر على دولة قطر، هذه الدولة الشقيقة التي تعتبر من أقرب حلفاء واشنطن وما يعنيه ذلك من دلالات واعتبارات يجب أخذها بموضوعية وفهمها كما هي بعدما تبيّن للجميع ان المفاوضات التي كانت دولة قطر محورها ولولبها بموافقة ومشاركة أميركية هي مفاوضات لا دور لها سوى الخداع والمراوغة واستدراج الطرف الفلسطيني لقصفه وقتله على طريق تصفية القضية الفلسطينية الهدف الرئيسي الذي أعلنه بنيامين نتنياهو من على كل المنابر بدون تردّد أو غموض.

لكل ذلك ينبغي أن نقول انه قبل انصياع الكيان الصهيوني لبنود القرار الدولي ١٧٠١ ووقف الأعمال العدوانية ضد لبنان وأهله بضمانات دولية جديّة، وقبل عودة الأسرى اللبنانيين، والانسحاب من النقاط السبع المحتلة، لا معنى لتسليم سلاح المقاومة الى الجيش اللبناني لأن ذلك سيجعل لبنان وأهله مكشوفاً للاعتداءات والمجازر الإسرائيلية كما حدث مع مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت صيف عام ١٩٨٢، علماً بأن المجزرة التي وقعت على المخيم واهتز لها لبنان وفلسطين والعالم سبقتها رسالة ضمانات من الرئيس الأميركي رونالد ريغان الى الرئيس اللبناني إلياس سركيس يبلغه فيها التزام أميركا بعدم التعرّض للمخيمات الفلسطينية.

وفي الوقت الذي تتوسّع فيه إسرائيل في الأرض العربية، سوريا ولبنان بوجه خاص، تعمل على ضم الضفة الغربية ومسح غزة من الوجود وتحويل المباني الفلسطينية المدمرة الى مساحات مفتوحة لبناء مستوطنات جديدة تخطف القدس وتنهي أي تواصل بين الكانتونات الفلسطينية داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، وفي الوقت الذي تتعرض فيه المقاتلات الإسرائيلية لسيادة قطر وأمنها بعد أن خرقت سيادة السعودية والأردن.. بعد ذلك كله يمكن القول ان لا جدوى من أي اتفاق ثنائي مع الكيان الصهيوني الذي داس بقدميه اتفاقية سايكس بيكو واتفاقية الهدنة وكل القرارات الدولية ومؤسساتها الكبرى والصغرى، وتعرّض بوحشية لكل الروابط والقيم والمبادئ التي تربط بين شعوب الأرض، أصبح من الضروري عقد مؤتمر عالمي يضمن شرعية وفعالية المؤسسات والقرارات الدولية ويحمي كل الاتفاقات التي صدرت تحت مظلة الأمم المتحدة، ويُلزم الكيان الصهيوني بوقف عربدته النارية والتوقف عن حرب الإبادة والتهجير ضد غزة وغموم فلسطين علاوة على شعوب ودول المنطقة والعودة الى حدود الهدنة والتعويض عن كل الخسائر التي تسبّب بها.

إن إنعقاد القمة العربية الإسلامية غداً في الدوحة دفاعاً عن قطر وتنديداً بالعدوان الصهيوني يبقى ناقصاً وباهتاً ما لم يخرج بقرار قطع كل العلاقات الديبلوماسية والسياسية والاقتصادية وما لم يطرح على الأمم المتحدة وقادة الدول مشروع مؤتمر دولي يقوم بالمهمات المنوّه عنها أعلاه.

* وزير سابق

واشنطن تستثمر في الجيش بدعم يزيد على ١٠٠ مليون دولار

زياد سامي عيتاني

في خطوة لافتة تحمل دلالات سياسية وأمنية عميقة، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن إرسال مساعدات مالية وعسكرية إلى لبنان، في إشارة اعتبرها مراقبون بمثابة موافقة عملية على الخطة الحكومية اللبنانية الرامية إلى حصر السلاح بيد الدولة ونزع سلاح حزب الله.

تثير هذه الخطوة تساؤلات حول طبيعة الدعم الأميركي وحدوده، وهل يمثل مجرد حافز مرحلي أم جزءاً من استراتيجية طويلة الأمد لإعادة تشكيل موازين القوى الداخلية في لبنان.

فقد وافق البنتاغون على حزمة مساعدات أمنية للبنان بلغت قيمتها ١٤,٢ مليون دولار، مخصصة لتعزيز قدرات الجيش اللبناني في ضبط السلاح غير الشرعي وتفكيك البنى العسكرية خارج إطار الدولة، إضافة الى تحويل ٩٥ مليون دولار من المساعدات العسكرية المخصصة لمصر إلى لبنان لدعم الجيش اللبناني خلال مرحلة حرجة.

وكان لافتاً ما كشفته وكالة أسوشييتد برس (AP) أن الإدارة الأميركية قامت أيضاً بتحويل ٧,٥ مليون دولار من المساعدات المخصصة لإسرائيل إلى لبنان، ليصبح مجموع المساعدات الجديدة أكثر من ١٠٠ مليون دولار، حيث وصفت الوكالة هذه الخطوة بأنها إشارة عملية إلى الرغبة الأميركية في الاستثمار في استقرار لبنان، حتى وإن كان ذلك على حساب شركاء تقليديين مثل مصر وإسرائيل.

ترتبط المساعدات الأميركية مباشرة بالخارطة التي أقرّها مجلس الوزراء اللبناني، والتي تنص على حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، وهو مطلب دولي مزمن.

الجانب الجديد في هذا السياق هو استخدام المساعدات كأداة ضغط وحافز في آن واحد، فهي لن تُقدّم بلا شروط، بل مرتبطة بتقدّم الجيش والحكومة في تنفيذ الخطة.

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن التحوّل في السياسة الأميركية يعكس قناعة بأن «الوقت قد حان لمقاربة أكثر صرامة، تُمسك العصا والجزرة في آن معاً».

من جهتها، صحيفة «وول ستريت جورنال» اعتبرت أنّ البيت الأبيض يراهن على أنّ الاستثمار في الجيش اللبناني سيوفر استقراراً طويل الأمد، فيما يمكن تعويض الدعم الإنساني عبر مانحين آخرين.

لا يمكن فصل القرار الأميركي عن التطورات الإقليمية، حيث نقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أميركيين قولهم: «المساعدات ستخضع لرقابة صارمة لضمان عدم استفادة أي جهات غير حكومية منها».

توازياً، ترى واشنطن أنّ الدعم العسكري للبنان يمثل أيضاً رسالة ردع لإسرائيل بعد استهداف مواقع الجيش اللبناني خلال الأشهر الماضية، حيث عبّر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن عن «قلق واشنطن من استهداف الجيش، باعتباره مؤسسة شرعية للدولة اللبنانية».

وعلقت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن واشنطن تدرك أنّ الجيش اللبناني وحده لا يملك القدرة لنزع سلاح حزب الله بالقوة، لكنها تراهن على أنّ تراكم الضغوط السياسية والاقتصادية سيؤدي بمرور الوقت إلى تعديل المعادلة.

بين الحوافز الأميركية والضغوط الداخلية، يقف لبنان عند مفترق طرق جديد. المساعدات الأخيرة تمثل إشارة دعم واضحة للجيش والحكومة، لكنها في الوقت نفسه تضع البلاد أمام امتحان صعب. هل يمكن للدولة أن تستعيد احتكارها للسلاح؟ أم أنّ هذه المساعدات لن تكون سوى حلقة إضافية في مسلسل المراوحة اللبنانية؟

الجواب رهن بقدرة القوى اللبنانية على استثمار الفرصة من دون الانزلاق إلى مواجهة داخلية، وبمدى استعداد واشنطن للمضي أبعد من الدعم المالي نحو رعاية تسوية سياسية شاملة، قد تعيد رسم موازين القوى الداخلية وتعزز الدولة اللبنانية في فرض سلطة القانون وسيطرتها على السلاح خارج إطارها.

في النهاية، يبقى لبنان أمام اختبار مزدوج: تحقيق الاستقرار الداخلي ومواجهة التحدّيات الإقليمية في وقت واحد، مع الاستفادة القصوى من الدعم الدولي لتعزيز مؤسسات الدولة، دون التسبب في تفكك الوضع الأمني أو السياسي. فإذا نجحت الأطراف اللبنانية في إدارة هذه الفرصة بحكمة، فإن البلاد قد تدخل مرحلة جديدة من الاستقرار، أما إذا فشلت، فسيستمر لبنان في حالة المراوحة، مع استمرار النفوذ الخارجي والتهديدات الأمنية التي تحدّ من قدرة الدولة على فرض سيادتها كاملة.

كلمة ونُصّ

خط أحمر!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب من مدينة مشهد: نأمل بمسار جديد يبدأ بدعوة فخامة رئيس الجمهورية لطاولة حوار حول استراتيجية للأمن الوطني!

- وهيك... المفتي قبلان: ما نريده حكومة قوية بمقاييس المصالح الوطنية العابرة للطوائف والسفارات، وللأسف هي مقصّرة!

- وهيك... رئيس «لقاء علماء صور» ومنطقتها الشيخ علي ياسين العاملي: يظهر ان الحكّام خرجوا عن منطق الوطنية وخضعوا لمنطق الاملاءات!

- وهيك... باسيل: حاولوا أن يفصلوا بين التيار وطرابلس، واخترعوا القصص!

- وهيك... في التأنّي السلامة: بعد ٢٣ عاماً، تعيين الهيئتين الناظمتين للاتصالات والكهرباء!

- وهيك... حصل النائب وضاح الصادق على ترخيص من وزارة الداخلية باسم «حزب خط أحمر»!

- وهيك... مجلس الأمن الدولي يدين العدوان على قطر، دون أن يسمّي «إسرائيل» استجابة للشروط الأميركية، مقابل إدانة «حركة حماس» بالاسم على خلفية تحميلها مسؤولية طوفان الأقصى واحتجاز الأسرى الإسرائيليين!

- وهيك... لبنان بلد الشحادة بامتياز... على سبيل المثال لا الحصر، في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣٩ تاريخ ٢٠٢٥/٩/١١، نُشر ٤٣ مرسوماً يتعلق بهبات لصالح المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة الداخلية والبلديات، وزارة الأشغال العامة والنقل، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الزراعة، وزارة الاتصالات، وزارة العمل، وزارة الإعلام، وزارة الطاقة والمياه، وزارة الثقافة، وزارة البيئة، مجلس الجنوب!

اللجان أقرّت مشاريع واتفاقيات ورفضت الصلاحيات الإستثنائية

بو صعب: تسريع وتيرة التشريع مواكبة لعمل الحكومة

التأمت اللجان النيابية المشتركة في القاعة العامة في مجلس النواب وأقرّت عددا من المشاريع المتعلقة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإبرام اتفاقية قرض مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير لتنفيذ مشروع المساعدة الطارئة للبنان بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لإصلاح البنى التحتية المتضررة من العدوان الإسرائيلي على لبنان، وحماية المستهلك، فيما رفضت اقتراح منح الحكومة صلاحيات استثنائية لتعديل قيمة غرامات السير، وشدّد نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب بعد ترؤسه الجلسة، على أهمية تسريع وتيرة التشريع.

حضر الجلسة وزراء: المال ياسين جابر، الداخلية أحمد الحجار، الاتصالات شارل الحاج، الاقتصاد عامر البساط، والبيئة تمارا الزين، وعدد من النواب وممثلين عن الإدارات المعنية.

بعد الجلسة، تحدث بو صعب فقال: «بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، اجتمعت اللجان، وهذا دليل على أهمية أن نسرّع وتيرة التشريع مواكبة للأمور التي تقوم بها الحكومة من أجل أن يكون مجلس النواب مسهّلا للوضع وللأمور الطارئة، يعني عقد اجتماعات مكررة وعلى جدول أعمال من خمسة بنود. وبعد أن درست اللجان المشتركة مشروع قانون لتعديل تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أرسلت الحكومة تعديلات، من شأنها أن تسهّل موضوع الشراكة، أي الاستثمار من قبل الشركات الخاصة بمشاريع مشتركة مع الحكومة، فنحن نحتاج إلى استثمارات في البلد».

أضاف: «أما المشروع الثاني فهو الرامي إلى منح الحكومة حق تعديل قيمة غرامات السير، فالحكومة كانت طلبت صلاحيات استثنائية لتعديل الغرامات لمخالفات السير، لا سيما إيقاف مخالف لأن الضبط قيمته أقل من الموقف الشرعي، مما يخلق عجقة سير. إن الطلب في محله، لكن الطريقة التي قدّم من خلالها هذا المشروع من أجل تعديل الغرامات لم يوافق عليه النواب فرفض هذا المشروع، وطلبنا من الحكومة أن ترسل أسباب موجبة وتحدّد الغرامات التي تريد تعديلها».

وتابع: «اقتراح قانون حماية المستهلك، فهو من القوانين المهمة وتمّت الموافقة عليه في اللجان المشتركة وأصبح أمام الهيئة العامة المقبلة».

وأردف: «مشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاقية بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير لتنفيذ مشروع المساعدة الطارئة للبنان بقيمة ٢٥٠ مليون دولار من أجل إصلاح المشاريع في البنية التحتية والمناطق المتضررة من العدوان الإسرائيلي على لبنان، فهو مهم وأقرّ».

وعن البند الأخير، قال: «هذا البند له علاقة بالإجازة للحكومة اللبنانية الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة في شأن التنوّع البيولوجي، خارج نطاق الولاية الوطنية، وشرحت وزيرة البيئة أهمية الانضمام إلى هذه الاتفاقية، وكانت هناك موافقة بالإجماع من قبل اللجان المشتركة، وأصبح أمام الهيئة العامة».

اللجان المشتركة مجتمعة في القاعة العامة (محمود يوسف)

العدو الإسرائيلي يستمر باعتداءاته على لبنان وجرحى في استهداف عيتا الجبل أمس

يستمر العدو باعتداءاته اليومية على القرى الآمنة في الجنوب ويبث الرعب في نفوس النساء والاطفال في محاولة لتهجير اهل الجنوب.

وألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة على بلدة الضهيرة، كما استهدفت قنبلة أخرى غرفة في بلدة الناقورة، ولم يُسجل وقوع إصابات .

كذلك استهدفت مسيّرة معادية منطقة الضهور في بلدة عيترون.

ويستمر تحليق الطائرات المسيّرة في أجواء الناقورة، بالإضافة إلى مناطق طير حرفا، البياضة، وشمع.

وألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة يارين من دون وقوع إصابات، وأخرى على بلدة الوزاني بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة من دون وقوع اصابات.

كما نفّذ جيش العدو الاسرائيلي فجر أمس، عملية تفجير لمنزل لآل الغول في محلة الجدار في بلدة ميس الجبل.

ونفذت مسيّرة إسرائيلية غارة بصاروخ موجّه مستهدفة سيارة من نوع «رابيد» في بلدة عيتا الجبل في قضاء بنت جبيل.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن «غارة العدو الإسرائيلي بمسيّرة استهدفت سيارة في بلدة عيتا الجبل أدت إلى إصابة شخصين بجروح».

واعلن في بيان آخر، ان «غارة العدو الإسرائيلي بمسيّرة استهدفت سيارة في بلدة كفردونين، يوم الخميس،أدت إلى إصابة خمسة أشخاص بجروح».

أدرعي

وكتب الناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، من أمام كفركلا في جنوب لبنان كم كنت أتمنى أن أرى وجوه ثلاثة عناتر أتحفونا في الماضي بعنترياتهم واستعراض قوتهم.

وأضاف:«أتذكرون علي شعيب، وعلي مرتضى، وحسين مرتضى؟ كانوا يقفون هنا يرشقون الحجارة على الجدار ويصورون مشاهد بطولية وهمية».

وسأل: «فأين هم اليوم؟ هؤلاء لم يمثلوا سوى غطرسة حزب الله، الذي جرّ بلدًا كاملًا إلى الخراب مقابل مقاطع جوفاء. انتهت اللقطة، انتهت المسرحية الوهمية.بدك كرامة تحكي فيهم ».

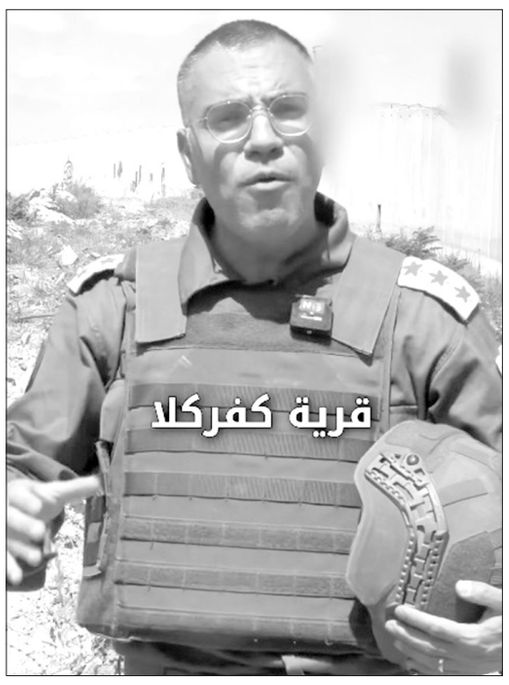

الناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي يتحدث في كفركلا

خطباء الجمعة شجبوا الغارة العدوانية الإسرائيلية على دولة قطر: تستدعي اجتماعاً عربياً عالياً لبحث ردّ يحفظ الأمن القومي العربي

شجب خطباء الجمعة الغارة العدوانية الإسرائيلية على دولة قطر، ورأوا أنها «تشكل خرقا لكل الاتفاقات والعهود والأعراف السياسية والدبلوماسية»، مطالبين «الدول العربية وقفة جادّة وتحركاً عربياً موحداً»، مؤكدين ان «هناك حاجة ملحة عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية على مستوى عال لبحث سبل الرد الجماعي، تعزيز القدرات الدفاعيةً للدول العربية للحفاظ على الأمن القومي العربي».

الخطيب

وفي هذا الإطار، أمل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب، «أن يكون ما يصرح به العدو الإسرائيلي علنا وبشكل سافر عن ضم لبنان الى مشروعه في تحقيق اسرائيل الكبرى، اختيارا من الحكومة لمسار جديد يبدأ بدعوة رئيس الجمهورية لطاولة حوار حول استراتيجية للامن الوطني تحمي لبنان وتعيد للبنانيين لحمتهم الوطنية بعيدا من الانقسامات التي لا تخدم سوى العدو».

وقال: «هناك من يثبط عزيمة الناس، ليس خوفا عليهم ولا على البلد، بل لانه يرى في البلد سلعة بيعها يدر المال، او لا يرى في العمالة مشكلة، وبدل ان يعزز الشعور بالمواطنة ويعمد الى بناء الدولة ليشعر الجميع بحمايتها، لجأ الى تعزيز الطائفية التي اضعفت الدولة وولدت الكراهية بين الطوائف وعرضت الكيان للضعف والطوائف لمزيد من الخوف ، وجرها للاستسلام للعدو بحجة الدفاع عن نفسها خوفا من الآخرين، لقد كانت كلها ذرائع مدعاة ليس لها اي اساس واقعي او منطقي، لا تخدم سوى العدو».

حجازي

وطالب مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق محمد حجازي، «بإقامة أفضل العلاقات الأخوية وضبط الحدود مع الشقيقة سوريا ومواجهة الخلايا الإجرامية الإرهابية التي تريد تفجير الوضع الأمني في سوريا»، معتبرا أن «محاولات هذه الميليشيات تفجير الوضع الأمني في سوريا سيضر بلبنان قبل سوريا ، وسيزيد من التوتر بين البلدين وهذا لا يخدم المنطقة واستقراراها ولا إقامة أفضل العلاقات بين الدولتين الجارتين».

وطالب حجازي بـ«ضرورة إنهاء ملف المعتقلين الإسلاميين فورا»، معتبرا أن «من طالب بحرية سوريا يجب ان يكرم لا أن يعتقل ومن عمل على تدميرها يجب ملاحقته ومحاكمته بتهمة جرائم حرب ولا يمكن مساواة من طالب بحرية سوريا، بتجار المخدرات».

وكان المفتي حجازي ندد باسم المجتمعين في «اللقاء العلمي العلمائي» الذي عقده في دار الفتوى في راشيا «بالاعتداءات الصهيونية المتكررة على الدول العربية، وخصوصا دولتي قطر وتونس في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية»، وطالب» الدول العربية بالوقوف صفا واحدا في مواجهة هذا العدو النازي».

الرفاعي

ورأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي أن «صمود المقاومة الفلسطينية لم يكن مجرد حدث عسكري عابر، بل تحول إلى نموذج يضرب جوهر الأيديولوجية الصهيونية في الصميم، وعقدة وجودية للاحتلال الإسرائيلي، تجلّت في خوفه من الفشل في إخضاع الشعب الفلسطيني، وخشيته من انهيار البنية الأيديولوجية التي تبرر مشروعه الاستعماري»، معتبرًا أن «استمرار المقاومة يعني استمرار النزيف العسكري والسياسي والأخلاقي للكيان الصهيوني، مما يفتح الطريق نحو انهيار منظومته الفكرية برمتها».

واعتبر «الاعتداء الجوي الأخير على سماء عدد من الدول العربية، بما فيها قطر، انتهاكاً خطيراً للسيادة، خاصة في ظل الدور الدبلوماسي لبعض هذه الدول،

وقال: «قضية العميد حمود وكل الموقوفين اختبار لمدى احترام الكرامة والعدالة في لبنان، لا يجوز استمرار الاعتقالات السياسية أو النقل التعسفي أو التعذيب في السجون، والمطلوب توقيف كل المطلوبين والفاسدين من أي جهة كانوا، وإجراء تحقيقات شفافة، ووقف الانتهاكات، وضمان الرعاية الطبية والقانونية، والإفراج عمّن لا تثبت إدانتهم، مع إصلاح يضع حداً للتعذيب والانتقائية، ويكرّس عدالة تصون الإنسان وحقوقه».

قبلان

وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، بـ»حكومة سيادية ورجالات وطن شجعان»، معتبرًا «أن العدوان الإسرائيلي الذي استباح صميم سيادة دولة قطر ودول التعاون الخليجي دليل مطلق على الإرهاب الصهيوني والشراكة الأميركية التي تقود مشروع نسف الأمن الإقليمي للمنطقة، بخلفية خرائط إسرائيل الكبرى».

ووجه المفتي قبلان خطابه للحكومة :»إن الأمن الاجتماعي من أمن لقمة العيش وفرص العمل وضبط الأسواق والاقتصاد وقمع وحشية المال الذي يكاد يبتلع الدولة ودوافع العمل الحكومي، وما نريده حكومة قوية بمقاييس المصالح الوطنية العابرة للطوائف والسفارات».

ورأى ان «من دون تحميل المصارف والمصرف المركزي مسؤولية ودائع الناس يكشف أن البلد ليس أكثر من مزرعة»، مؤكدًا أنّ «لا شيء أهم في هذا البلد من التلاقي الإسلامي المسيحي، وتنمية أسباب العيش المشترك، وتقوية دواعي الوحدة العائلية للمشروع الوطني، ولا خلاص للبنان من أزماته الهيكلية إلا بصيغة وطنية عابرة للطوائف».

شريفة

وتوجه إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، الى «الشركاء في الوطن» بالقول: «نمد يد الحوار والتلاقي إلى الجميع، فنحن أبناء وطن واحد، ومصير واحد، ولا مكان للعداوات بين مكوناته، قد نختلف، وقد تتباين وجهات النظر، لكن هذا لا يعني أن نتحول إلى أعداء، فالخلاف لا يفسد في الوطن للود قضية، واللقاءات الصادقة، والنوايا الخيّرة، كفيلة بإذابة الجليد وتجاوز الخصومات».

أضاف: «ليس لنا عدو في الداخل، فعدونا واحد وواضح، هو العدو الإسرائيلي، الذي لا يزال يعتدي على سيادتنا، ويقتل أهلنا، ويحاول بث الفتنة في ما بيننا. فلنتوحد على الثوابت، ولنفتح أبواب الحوار بلا شروط، فلا نجاة لهذا الوطن إلا بالتفاهم، ولا بقاء له إلا بالوحدة».

وختم: «نحن مع الانفتاح على أشقائنا العرب، لكن هذا لا يعني أن نكون أعداء لتركيا وايران، من الحكمة أن نحافظ على العلاقة الايجابية مع الجميع وتطوير تلك العلاقة لمصلحة لبنان».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا:«عن التراحم ومكانة الرحمة عند الرسول الكريم.

وقال في شهر مولد الرسول الأكرم لا يطيب الكلام الا عن رسول الله والحديث عن النبي العظيم يسلب العقول ويأخذ بالأرواح ويرمى بالمؤمنين الى اعلى درجات الحب المحمدي العظيم.

وإن أهم ما يمتيز به الرسول هو الرحمة، فهو الرحمة الربانية المهداة وهو الرحمة للعالمين، والرحمة عند الرسول فاقت على كل شيء حتى على الطاعات الواجبة، ولقد كانت الرحمة فيه سجية وخُلقاً وليس ردة فعل ليتمه بل كانت فعلاً يتناسق مع وجوده وبين مواطن الرحمة في سلوك الرسول ومواقفه،فقد ظهرت الرحمة في كل أفعاله وأقواله بل أوجبها على المؤمنين وهي من أخصّ الصفات الربانية ومن أهم الصفات المحمدية، ومن أعظم ما دعا إليه الدين التراحم بين الخلق والتي تستوجب رحمات رب العالمين، وقال: ما أحوجنا اليوم في هذا الزمان الذي فقدت فيه الرحمة من القلوب ان نعود إلى ما أوجبه الاسلام على المسلمين من التراحم والتكاتف بين كل مكونات الأمة.

فضل الله

وجدد العلامة السيّد علي فضل الله «دعوة الدّولة اللّبنانيّة إلى الأخذ في الاعتبار كلّ ما يجري من اعتداءات على لبنان، والقيام بالدّور المطلوب منها واستنفار جهودها لإيقاف نزيف الدّم والدّمار هذا، وألا تقف عند حدود إصدار بيانات إدانة رغم أهميّتها، فالبلد يحتاج إلى عمل جاد يشعر معه اللّبنانيّون أنّهم أمام دولة تتحمّل مسؤوليّتهم ولا تدير ظهرها لمعاناتهم، حيث أصبح واضحًا أنّ البلد لا يمكن أن يقوم على قاعدة قوّة لبنان في ضعفه واعتماده في مواجهة التّحديات على تطمينات الخارج ووعوده له باستعادة حقوقه وحماية سيادته على أرضه».

وتوقّف عند العدوان الخطير الّذي استهدف دولة قطر وقال:» هو ليس بالأمر الجديد على هذا العدوّ فقد استهدف قبله أكثر من بلد عربيّ وإسلاميّ، وبعده كان استهدافه لليمن والّتي سقط فيه عدد كبير من الشّهداء والجرحى»، /اعتبرا أنّ «الكيان الصّهيونيّ أراد ممّا جرى ويجري أن يوجّه رسالة دمويّة إلى القاصي والدّاني أنّ لا أماكن محظورة عليه بعد اليوم ولا دولة فوق الاستهداف عندما تدعو مصالحه إلى ذلك حتّى لو كانت مطبِّعة معه».

حمود

ورأى رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود، أن «الغارة العدوانية على قطر تشكل خرقا لكل الاتفاقات والعهود والأعراف السياسية والدبلوماسية».

وقال: «استنكار عالمي وإدانة في مجلس الأمن وتعاطف خليجي غير مسبوق، وتصريح قطري مهم بوجوب محاكمة نتنياهو كمجرم حرب»، معتبرا أن «المقاومة تبقى قوة لبنان وقوة الامة، والا لما كان هذا التآمر الدولي عليها»، محذرا «الجميع من ان يسلموا السلاح او يثقوا بالاميركي».

جال على الفاعليات الدينية والبلدية والاقتصادية في طرابلس: وفد «إرادة» إمكاناتنا في تصرُّف العاصمة الثانية

جال وفد من جمعية إتحاد رجال الأعمال للدعم والتطوير «إرادة» برئاسة رجل الأعمال لؤي ملص، أمس، على عدد من الشخصيات والقيادات الدينية والبلدية والاقتصادية، واطلع على الخطط الاستراتيجية المستقبلية لبعض المرافق الحيوية في مدينة طرابلس، والتي بإمكانها أن تنهض بطرابلس والشمال وتحوله إلى بيئة جاذبة للاستثمارات.

وقدم الوفد مطالعة اقتصادية، واضعاً إمكاناته بتصرف المؤسسات والمرافق الحيوية الطرابلسية لمساعدتها على النهوض والتطور من خلال اتفاقات تعاون بناءة وفاعلة، وأشار الوفد إلى مشاريعه التي بدأت من العاصمة بيروت والتي ستشمل حالياً ومستقبلاً المناطق ومنها طرابلس والشمال.

دار الفتوى

بداية، بدأ الوفد زيارته إلى دار الفتوى في طرابلس والتقى مفتي طرابلس الشيخ محمد امام بحضور مفتي عكار الدكتور الشيخ زيد بكار زكريا.

وتناول المفتي إمام الأهمية التي تكتسبها دار الفتوى، لافتاً إلى تقدم وتطور الأوقاف، مشيراً إلى التطور المتسارع للأملاك الوقفية، إن على صعيد الإيجارات أو على صعيد استرداد بعض الأملاك التي كان البعض يضع يده عليها. وأوضح أن «بعض العقارات التي ما يزال هناك خلاف حولها يجري تحويلها إلى المجلس الشرعي للبت بها».

وأبدى المفتي إمام إعجابه بالمشاريع المدروسة التي تقوم بها جمعية «إرادة»، داعيا إلى توظيف تلك الخبرات والتجارب لخدمة المجتمع سواء في بيروت أو طرابلس أو عكار.

ومن جهته، قال ملص: «افتتحنا مكتبًا في طرابلس لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة، هذا المكتب مهمته التوظيف ولدينا بمعدل ١٥ إلى ٢٠ وظيفة يتم تأمينها كل شهر بالإضافة إلى ذلك نقوم بتمارين للشباب حول المقابلة الوظيفية وكيفية الإجابة على الأسئلة التي يمكن أن يتم طرحها خلال تلك المقابلة، وهذا العمل تم في البقاع وبيروت والآن يتم في طرابلس».

وتابع: «أما بالنسبة للبرامج التي نعمل عليها، فهي برامج تعليمية ومساعدة الأشخاص المتعثرين دراسيًا للصف العاشر والحادي عشر والبكالوريا وهناك برنامج آخر للقروض الحسنة من أجل مساعدة طلاب الجامعات».

اتحاد بلديات الفيحاء

بعدها، زار وفد «ارادة» رئيس اتحاد بلديات الفيحاء المهندس وائل ازمرلي، الذي شرح واقع الاتحاد، وكيفية الاستثمار بالإمكانات الموجودة. لافتاً إلى «مشاريع الاتحاد ولا سيما على صعيد طرابلس، والتي غيرت المشهد من واقع إلى واقع فيه الكثير من الأمل»، وأشار إلى «العلاقة الجيدة التي تسود بين أعضاء مجلس الاتحاد».

غرفة طرابلس

ولاحقاً زار الوفد يرافقه ازمرلي، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، الذي أعرب عن سعادته باستقبال وفد ارادة، وقال: «نعتبر أنفسنا شركاء معكم بالتنمية وتطوير الاقتصاد اللبناني، وكل مافيه خير البلد».

أضاف: «في هذه المدينة وفي هذا البلد كنوز لكن المشكلة في الإدارة، اليوم قد يسأل أحدهم لماذا لم يتم تنفيذ مشاريع، نقول لهم لأن الوطن أطلق بطريقة سياسية، لكن في العهد الجديد سيتغير كل ذلك».

ومن جهته، قال رئيس الوفد لؤي ملص:» نجد اليوم اهتمامًا دوليًا بطرابلس، ونشكر الغرفة ورئيسها على تخصيص مكتب في الغرفة لإرادة وهو ما يؤكد نظرتكم نحو طرابلس والشمال في خطابكم معنا ب٢٠١٥، ونوه بالإمكان أن التي يمكن أن تتأتى من مطار الشهيد رينيه معوض- القليعات والمرفأ، ومقومات طرابلس تستطيع النهوض في الشمال، ونحن سنتابع موضوع المطار مع الحكومة ورئيسها والمعنيين بالدولة».

معرض رشيد كرامي الدولي

وختام جولة الوفد، كانت في معرض رشيد كرامي الدولي، حيث التقى رئيس مجلس إدارة المعرض الدكتور هاني الشعراني، الذي اطلع الوفد على الخطة الاستراتيجية لمعرض لمجلس الإدارة والتي تهدف إلى النهوض بهذا المرفق الحيوي، الذي بإمكانه أن يؤدي دوراً مهما على الصعيد طرابلس والشمال والوطن.

المفتي إمام مستقبلاً وفد «إرادة» في دار الفتوى – طرابلس بحضور المفتي زكريا

فتحة حاضر عن أهمية التحكيم في النزاعات

المهندس فتحة محاضراً في نقابة المهندسين

قدَّم المهندس محمد سعيد فتحة محاضرة في نقابة المهندسين في بيروت بعنوان مسائل في التحكيم تم التطرق خلالها لاهمية التحكيم في النزاعات ذات الطابع المتخصص و لأهم المسائل التي تعترض التحكيم و اجراءاته و كيفية تجنبها او معالجتها مع اعطاء بعض الأمثلة العملية عن بعض الحالات بحضور حشد من المهندسين والمحامين .

طقس مستقر في الأيام المقبلة

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس غدا، قليل الغيوم مع ضباب على المرتفعات ودون تعديل يذكر بدرجات الحرارة ، ترتفع نسبة الرطوبة مساء على الساحل مما يزيد الشعور بالحر.

وجاء في النشرة الآتي:

-الحال العامة: طقس صيفي مستقر يسيطر على لبنان و الحوض الشرقي للمتوسط مع درجات حرارة أعلى من معدلاتها الموسمية.

ملاحظة : معدل درجات الحرارة لشهر أيلول في بيروت بين ٢٤ و ٣٢، في طرابلس بين ٢٢ و ٣١ درجة وفي زحلة بين ١٦ و ٣٢ درجة.

-الطقس المتوقع في لبنان:

السبت:

قليل الغيوم مع ضباب على المرتفعات ودون تعديل يذكر بدرجات الحرارة ، ترتفع نسبة الرطوبة مساء على الساحل مما يزيد الشعور بالحر.

الأحد:

قليل الغيوم مع ضباب على المرتفعات المتوسطة ودون تعديل يذكر بدرجات الحرارة مع بقاء نسبة الرطوبة مرتفعة على الساحل مما يزيد الشعور بالحر.

الإثنين:

قليل الغيوم الى غائم جزئيا مع ضباب على المرتفعات ودون تعديل بدرجات الحرارة .

اللجنة اللبنانية الفلسطينية: نبحث مع حماس تسليم سلاحها في لبنان

بعد أسابيع على بدء الجيش اللبناني تسلم السلاح من عدد من المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب، أوضح السفير رامز دمشقية، رئيس لجنة الحوار اللبناني ـ الفلسطيني أن تسليم السلاح في مخيمي البداوي (شمالاً) وعين الحلوة (جنوباً) سيبدأ اليوم السبت.

كما أضاف في تصريحات للعربية/الحدث أمس الجمعة أن العملية ستستمر لمدة ٣ أيام.

وأوضح دمشقية أن الحوار مستمر مع حركة حماس حول مسألة تسليم السلاح.

وكانت عملية تسليم السلاح الفلسطيني بدأت الشهر الماضي (أغسطس) من مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت، كخطوة أولى لتطبيق قرار مقررات القمة اللبنانية–الفلسطينية التي عقدت بتاريخ ٢١ مايو/أيار الماضي بين الرئيسين اللبناني جوزيف عون والفلسطيني محمود عباس، والتي أكدت سيادة لبنان على كامل أراضيه، وبسط سلطة الدولة، وتطبيق مبدأ حصرية السلاح.

فيما استكملت تلك العملية لاحقا، حيث تم جمع السلاح من منطقة جنوب نهر الليطاني، وذلك من مخيمات الرشيدية والبص وبرج الشمالي - صور.

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين يتوزعون على ١٢ مخيماً، هي مخيم عين الحلوة وهو الأكبر ، مخيم الميّة وميّة، مخيم الرشيدية، مخيم البص، البرج الشمالي، ومخيم برج البراجنة، ومخيم صبرا وشاتيلا، ومخيم مار إلياس في بيروت، ومخيم نهر البارد شمال لبنان، والبداوي شمال لبنان، ومخيم الويفل في بعلبك، ومخيم ضبية بجبل لبنان.

في حين يفترض أن تنجز أجندة تسليم السلاح الفلسطيني على ثلاث مراحل، بدأت من مخيم البرج في بيروت، تلاها مخيم البصّ في صور (جنوبا)، ثم مخيم البداوي في الشمال، والرشيدية في الجنوب.

حريق كبير في عين الدلبة-كسروان

شبّ حريق بعد ظهر أمس في أحراج بلدة عين الدلبة – كسروان، ما أثار حالة من الهلع بين الأهالي مع تمدد ألسنة النيران بسرعة في المنطقة الجبلية الوعرة.

وقد هرعت فرق الدفاع المدني إلى الموقع، لكنها تواجه صعوبة كبيرة في الوصول إلى بؤر الحريق بسبب طبيعة التضاريس وكثافة الأشجار.

وناشد أهالي البلدة قيادة الجيش التدخل العاجل بالمروحيات للمساعدة في إخماد النيران، محذرين من خطر وصولها إلى المنازل القريبة.

تشهد غابات لبنان، ولا سيما في مناطق كسروان والمتن والشمال، حرائق متكررة في مثل هذا الوقت من السنة، تعود في معظمها إلى ارتفاع درجات الحرارة والإهمال البشري.

الديمقراطية وحماية الحقوق

المحامي عمر زين*

قال الفيلسوف أرسطو: «الديمقراطية هي حكم الأحرار للأحرار»، ولعلّ هذا القول يلخص جوهر ما نحتفي به بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٢ في مناسبة اليوم الدولي للديمقراطية، فهو يذكّرنا بأن الحرية ليست امتيازاً تمنحه السلطة، بل حقٌ أصيل لا تقوم الديمقراطية من دونه، وهو ما يجعل من هذا اليوم أكثر من مجرد تاريخ رمزي، بل محطة سنوية نعيد فيها التأكيد على أن الديمقراطية قيمة إنسانية عابرة للحدود، ومناسبة عالمية نراجع فيها مسار الشعوب في نضالها الطويل من أجل الحرية والكرامة.

إن الديمقراطية ليست مجرد آلية سياسية، بل هي منظومة قيمية وأخلاقية تتجسّد في احترام حقوق الإنسان، وصون كرامته، وضمان العدالة للجميع، ولهذا فهي تشكّل السياج الذي يحمي المجتمع من الاستبداد ويصون الأفراد من تعسّف السلطة، كما أن أي نظاما يدّعي الديمقراطية دون أن يكفل هذه الحقوق إنما يقدّم صورة شكلية لا تعكس جوهر الديمقراطية الحقيقي، فالديمقراطية لا تُقاس بالمظاهر، بل بمدى تجذّرها في مؤسسات الدولة وسلوكيات المجتمع.

إن الديمقراطية الحقيقية تتجاوز حدود الانتخابات الدورية وصناديق الاقتراع، لتصبح أسلوب حياة يكرّس المشاركة الشعبية، ويعزز المساءلة، ويضع سيادة القانون فوق أي اعتبار، فهي مشروع يومي يتجسّد في القرارات والسياسات، لا حدثاً عابراً ينتهي بانتهاء عملية انتخابية، ومن دون هذا البُعد العميق تبقى الانتخابات مجرد إجراءات شكلية لا تؤدي إلى بناء دولة المواطنة، وحين تغيب المواطنة الحقيقية يتحوّل الشعب إلى كتلة صامتة لا دور لها في صياغة مستقبله.

فنجاح أي تجربة ديمقراطية يُقاس بقدرتها على حماية الفئات الأضعف، وتحصين الحريات الأساسية، وإتاحة المجال أمام التنوّع والاختلاف بوصفه مصدر قوة لا سبباً للانقسام، وهذا النجاح لا يتحقق إلّا إذا كان الإنسان هو الغاية الأولى والأخيرة لكل سياسة عامة، وهو ما يقتضي أن تكون الدولة في خدمة الإنسان، لا أن يكون الإنسان وسيلة لخدمة الدولة، فالدولة التي تفقد بُعدها الإنساني سرعان ما تفقد مشروعيتها وشرعيتها.

لقد علّمتنا التجارب التاريخية أن الديمقراطية لا تستقرّ إلّا إذا قامت على ركائز راسخة: مؤسسات قوية، قضاء مستقل، إعلام حرّ، ومجتمع مدني يقظ، وهذه الركائز ليست ترفاً سياسياً، بل ضمانة لبقاء الديمقراطية واستمرارها، فكل خلل يصيب إحدى هذه الركائز ينعكس ضعفاً على البناء الديمقراطي برمّته ويهدّد تماسكه الداخلي، وهو ما يجعل حماية هذه الركائز واجباً وطنياً لا يقبل التأجيل.

وهذه الركائز تشكّل جميعها الحصن المنيع في وجه الاستبداد والفساد، وتفتح الطريق أمام التنمية المستدامة والسلام الاجتماعي، فلا نهضة بلا عدالة، ولا تنمية بلا حرية، ولا سلام بلا مشاركة، فحيث يسود الفساد تسقط العدالة، وحيث يغيب الاستقلال تسقط الثقة بين المواطن والدولة، والثقة هي العقد الاجتماعي غير المكتوب الذي لا تقوم الديمقراطية من دونه.

واليوم، في ظل ما يشهده عالمنا من أزمات سياسية واقتصادية وصراعات مسلحة، يبدو التمسّك بالديمقراطية أكثر من مجرد خيار؛ إنه ضرورة وجودية لحماية السلم الأهلي، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وضمان مستقبل الأجيال القادمة، فالتاريخ شاهد على أن كل مجتمع يفرّط بالديمقراطية يفتح الباب واسعاً أمام الفوضى والانقسام، وذلك لأن غياب الديمقراطية لا يخلّف سوى الانقسام والظلم والعنف، وهي أمراض لا تنجو منها أي دولة إذا استهانت بقيمة الحرية، ولا دواء لهذه الأمراض إلّا بالعودة إلى قيم الحرية والعدالة والمساواة.

فالديمقراطية هي الوسيلة الوحيدة التي تتيح للشعوب أن تكون صانعة لقرارها، لا مجرد متلقية له، وحين يُستبعد الشعب من تقرير مصيره يفقد النظام السياسي جذوره وشرعيته، وحين يشارك الناس في صنع مصيرهم يشعرون بأنهم شركاء حقيقيون في بناء الوطن، فالمواطنة الفاعلة هي جوهر الديمقراطية وروحها الحيّة.

إن إحياء هذا اليوم يجب أن يكون لحظة وعي جماعي تدفعنا جميعاً، حكومات ومجتمعات وأفراداً، إلى مراجعة تجاربنا الوطنية بصدق، والاعتراف بما تحقق، ومعالجة ما لم يتحقق بعد، فالمراجعة الصادقة ليست إضعافاً للديمقراطية، بل تعزيز لها وتجديد لمسيرتها، والتقييم الصريح للتجربة الديمقراطية هو الخطوة الأولى نحو إصلاحها وتعزيزها، ومن دونه تبقى الديمقراطية شعاراً هشّاً لا يصمد أمام الأزمات.

فالديمقراطية ليست منحة تُمنح، ولا شعاراً يُرفع، بل هي ممارسة يومية تتطلب التزاماً، ووعياً، وإيماناً راسخاً بأن الحرية والكرامة حقوق أصيلة لا تقبل المساومة، وهي عقد اجتماعي متجدّد يُبنى بالجهد والتضحيات، لا بالوعود والخطب، ولا تنجح إلّا إذا تحوّلت إلى ثقافة متجذّرة في وعي الشعوب وسلوك الحكام، فالثقافة الديمقراطية هي التي تجعل من القيم ممارسة حيّة، لا نصوصاً جامدة.

كما قال نيلسون مانديلا: «الديمقراطية تعني أن تُمنح لكل إنسان الفرصة ليكون سيداً على حياته، لا عبداً لقرارات غيره»، ويذكّرنا هذا القول بأن الدفاع عن الديمقراطية واجب أخلاقي لا ينتهي، لأنه السبيل إلى بناء أوطان يسودها الحق والعدل والكرامة الإنسانية، فالوطن الديمقراطي ليس مجرد حلم نتطلع إليه، بل هو مسؤولية مشتركة نصنعها معاً، جيلاً بعد جيل.

* أمين عام اتحاد المحامين العرب (سابقاً)

تفاح عكار صعوبة في التسويق وقطافه نصف الموسم

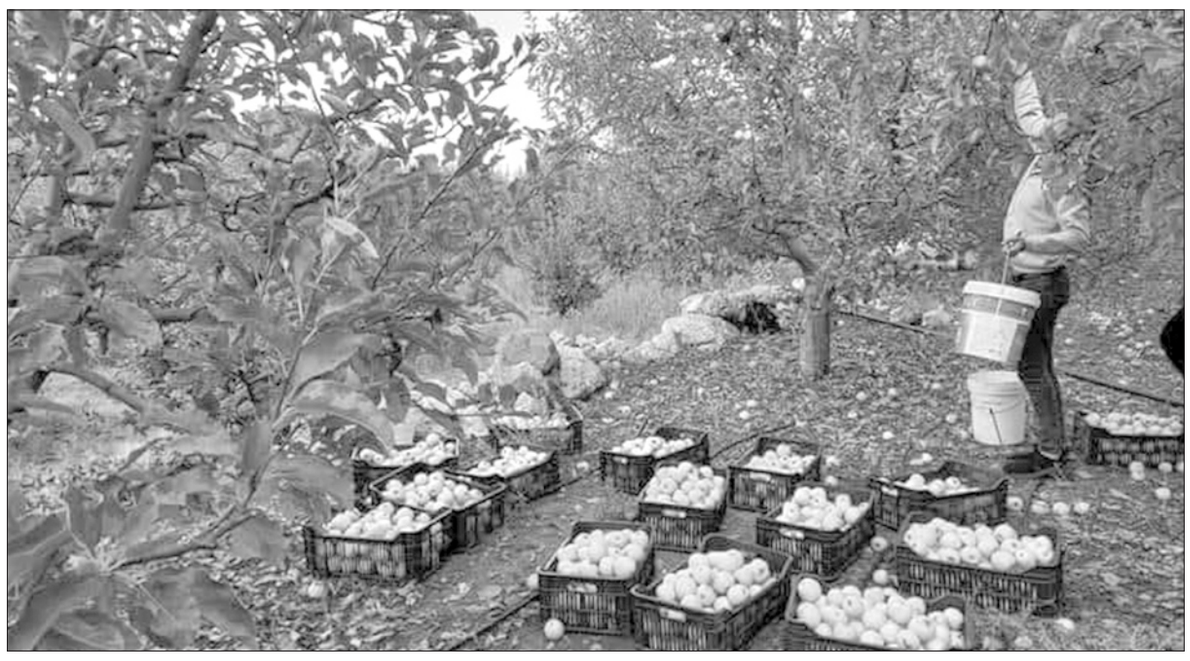

يُعتبر التفاح العكاري من أجود أنواع التفاح في العالم بفضل زراعة أشجاره على ارتفاعات عالية والفارق الكبير في درجات الحرارة بين النهار والليل، ما يمنحه جودة في الشكل والطعم.

وللتفاح في جرد عكار قصص شعبية تاريخية مهضومة، ففضلا عن ان التفاحة هي ثمرة الإغواء فان الصبايا يَشْكونَ للتفاح همومهن، وجاء في أدبنا الشعبي ان صبية كاملة عناصر الحسن والأدب والعلم والنسب تأخّر نصيبها بالزواج فدخلت بستان التفاح وقالت له: «يا تفاح جئتك خاطبة طالبة فلا تردّني خائبة». وما ان عادت الى منزل أهلها حتى وجدت العريس ينتظرها. والصبية التي تشاهد في حلمها التفاح فانها تُرزق بعريس من المقام العالي لأن التفاح يعيش في مناطق عالية.. والعديد من القصص الشعبية حول التفاح، ومربياته هي حلويات الشتاء اللذيذة.

وبالعودة الى تفاح عكار فان موسمه هذا العام يعطي نصف محصوله المعتاد بفعل عوامل الطقس وقلّة خبرة المزارعين في استعمال المبيدات اللازمة أو غير المفيدة.

والدولة للأسف غير قادرة على معونة الفلاحين في السهل والجرد والمزارع متروك لرحمة ربه. ولو كانت الدولة في وضع أفضل، لكانت قادرة على دعم المزارعين بشراء المحصول وتصديره من خلال المشاركة في المعارض الدولية، وإعادة تفعيل دعم التصدير، وفتح قنوات تفاوض مع الدول المستوردة لإزالة العوائق، وتسهيل عمليات التصدير، ما يعزز موقع التفاح اللبناني في الأسواق الخارجية، ولكن لا حياة لمن تنادي، ومحصول التفاح الحالي لا يردّ بدل أتعابه وكلفته، وعليه فان عشرات المزارعين هجروا بساتينهم وراحوا الى زراعات بديلة، ولكن تبقى شجرة التفاح في لبنان صامدة وقوية وهي أحد القطاعات الحيوية الرافدة للاقتصاد الوطني رغم حاجتها الى الدعم المستدام لتحقيق النجاح.

كما يقول المزارع مصطفى ضاهر ان موسم التفاح هبة من ربنا ونسبة الإنتاج أيضا هي رزقة من ربنا، فهناك بساتين لم تعط حبة تفاح واحدة وهناك جنينات متوسطة الإنتاج وغيرها ما شاء الله مملوءة بثمر التفاح ويمكن الاعتبار ان الموسم يعطي خمسين بالمئة من الإنتاج هذا العام والمشكلة الأساسية هي في صعوبة تسويق التفاح وتصديره الى خارج لبنان حتى يباع بأسعار جيدة، وإذا لم يبع قفص التفاح من ١٥ دولارا وما فوق فهذا يعني الخسارة المؤكدة. وأضاف ضاهر: تعود نسبة تدنّي الإنتاج الى جهل المزارع في التعامل مع المبيدات ورشّها بالوقت المناسب، فضلا انه يستعمل الأسمدة الأرخص ويجب أن تكون تلك الأدوية أصلية وغير مغشوشة، ولرشّها أوقات وظروف مناخية يجب الالتزام بها. فالمزارع يعمل بتوجيهات تاجر الأسمدة، والتاجر يريد الربح ببيع الأدوية الزراعية ولا يبالي بأمر الفلاح وموسمه. ثم ان المزارعين يتسابقون على بيع تفاحهم بلا التزام بسعر موحّد لقفص التفاح فالحاجة السريعة للمال تدفعه للبيع بسعر متدنّي.

ويقول المزارع عبد الناصر قدور ان موسم التفاح هو المورد الاقتصادي الرئيسي لجرد عكار كله وإذا لم يصدّر الى خارج لبنان تحصل الخسارة المؤكدة في الموسم فاقلّ من ١٥ دولارا للقفص لا يردّ المزارع مصاريفه أبدا بسبب تعبه وأمواله التي دفعها على الاهتمام بالأرض والشجر من حراسة وتشحيل وأدوية زراعية وكلها بالدين على أمل أن يسدّدها عند قطاف الموسم، ولما صارت كلفة الاهتمام بالبساتين غالية وغير مربحة هجر المزارعون بساتين التفاح وراحوا الى غير زراعات وهو أمر سيئ، فالتفاح شغلتنا ومورد رزقنا الأساسي وعلى الدولة مساعدتنا لا بل أن تفرض علينا العمل بالتفاح وعدم إتلاف البساتين والاستمرار بتجديد زراعة أشجار التفاح حتى يرتفع الإنتاج لتزويد المستهلك بثمر التفاح في الداخل والخارج.

واعتبر حسان الشعار ان شجرة التفاح شجرة مباركة في عكار وهي قديمة الوجود في بلادنا ولها تاريخ طويل عريض، وللأسف صار المزارع يتركها ويهمل بساتينها بسبب الخسائر المستمرة عام بعد عام. فالمزارع يتبع تحصيل عيشه الأسهل من وظيفة ومهنة وحرفة حتى يتمكّن من توفير العيش اللائق لأسرته من تعليم ومتطلبات حياتية يومية. وحول هذا الموسم الحالي، قال الشعار: أصاب بساتين التفاح مرض النقشة فانضرب الموسم بنسبة خمسين بالمئة، ونأمل من دولتنا الكريمة تعويض الحد الأدنى على المزارعين وإيجاد أسواق محلية وخارجية لتصريف التفاح بأسعار توفّر للمزارع بعض الأرباح التي تعوّضه عن خسارته بنسبة الإنتاج المتدنية.

وقال المختار ذو الفقار الزين: يعتمد المزارعون في منطقتنا والبلدات المجاورة كلياً أو جزئيا على زراعة التفاح والمزروعات الصيفية، وكما تعلمون فان جميع هذه الموارد في جرد عكار تعرّضت لأضرار متنوعة مناخية وبشرية جعلت المزارع في ضيق شديد غير مسبوق وهو على أبواب مواسم المدارس والتموين والتدفئة فصارت أمورهم محزنة وموجعة. والمزارعون بحاجة لدعم فوري من كل الأنواع ليستمروا، وعلينا الحفاظ عليهم وتسهيل معيشتهم.

وأضاف: هناك عشرات مزارعي التفاح هجروا بساتينهم بسبب الخسائر المتراكمة والدين عليهم للتجار، ويباس الأشجار عاما بعد عام جعل القطاع إلى اضمحلال، لذلك نناشد الدولة بقوة أن تبادر إلى خطة إنقاذية طارئة، فالجوع والبرد والمتطلبات لا تنتظر أحدا، لذلك نطالب وفورا بإقامة ورش عمل ودورات تدريبية للمزارعين حول التقنيات الزراعية الحديثة وإدارة المحاصيل، وتحسين تسويق المنتجات وخاصة الى دول الخليج، وتقديم دعم مالي وفني للمزارعين، وتعزيز دور التعاونيات الزراعية، وتنظيم حملات توعية حول استخدام المبيدات والممارسات الزراعية المستدامة لضمان سلامة المنتجات.

تحقيق: موسى موسى

مصطفى ضاهر

عبد الناصر قدور

حسان الشعار

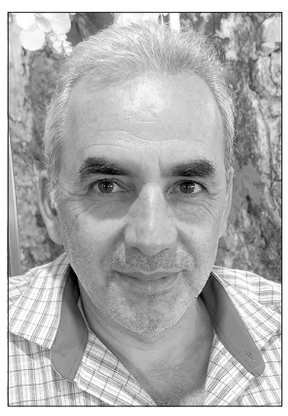

المختار ذو الفقار الزين

«النجمة» يُطلق العدّ التنازلي لموسم واعد

وسيم صبرا:

انطلق صباح يوم أمس الجمعة المعسكر المغلق لفريق النجمة، ويستمر اربعة ايام في مدينة طرابلس، ويندرج بإطار التحضيرات للموسم الكروي الجديد، والذي يستهله بطل كأس السوبر اللبناني بمواجهة غريمه التقليدي الانصار حامل لقب الدوري عصر الاحد ٢١ الجاري في ملعب رشيد كرامي البلدي.

ويتخلل المعسكر مباراة ودية مع فريق الحكمة يوم الأحد المقبل على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية، لاختبار الخطط التكتيكية ومتابعة جاهزية اللاعبين على أرض الملعب، باشراف المدير الفني المدرب التونسي راضي الجعايدي، الذي سيحظى للمرة الأولى بفرصة العمل مع الفريق كاملاً بعد وصول اللاعبين الدوليين التسعة من استحقاقات المنتخبين الأول والأولمبي، ما يجعل المعسكر فرصة مثالية لتعزيز الانسجام بين اللاعبين وتجهيزهم بدنيًا وفنيًا قبل انطلاق الموسم.

وتعتبر إدارة النادي ان معسكر طرابلس بداية رحلة فريق النجمة نحو موسم مليء بالتحديات والبطولات حيث العمل والالتزام هما طريق النجاح.

ولا شك ان هذا المعسكر محطة مهمة للفريق، ليس فقط على المستويين البدني والتكتيكي، بل يشكل فرصة لإعادة تجميع اللاعبين الجدد والقدامى في بيئة تنافسية تحاكي أجواء المباريات الرسمية، استعدادًا لموسم تسعى إدارة النادي باشراف الرئيس التنفيذي رامي بيطار، بان يليق بطموحات «شعب النجمة العظيم»، هذه التسمية التي اعادتها قيادة النادي الجديدة الى التداول، للدلالة ليس على كبرها عدديا وحسب، بل لتظهير مدى الوفاء الذي تكنه لفريقها حيث قل نظيره، كما امتدادها الجغرافي على كامل مساحة الوطن.

خلال تمارين فريق النجمة التحضيرية للموسم المقبل

الخلافات الأولمبية تابع: جلخ يردّ على سلامة

ردت اللجنة الأولمبية اللبنانية برئاسة الدكتور بطرس جلخ (المعترف بها من اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي) على البيان الصادر عن رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة، والذي حاول فيه الرد على قرار المجلس الأولمبي الآسيوي القاضي بإيقافه سنتين عن العمل الإداري وإيقاف كل من رئيس اتحاد الجمباز جودت شاكر ورئيس اتحاد اليخوت ربيع سالم لمدة سنة.

وقالت في بيان انه يهم اللجنة الأولمبية اللبنانية الشرعية أن توضح للرأي العام الحقائق التالية وتضع النقاط على الحروف منعاً للتضليل والالتباس:

طالعنا رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة ببيان ردّ فيه على قرار المجلس الأولمبي الآسيوي القاضي بإيقافه سنتين عن العمل الإداري، وإيقاف رئيس اتحاد الجمباز جودت شاكر ورئيس اتحاد اليخوت ربيع سالم لمدة سنة. وجاء استغراب سلامة من حيثيات التوقيف في غير محلّه، متناسياً أن محاولاته المتكررة لهدم الهيكل على من فيه، وتغليب مصالحه الشخصية على المصلحة الوطنية، أوصلت الرياضة اللبنانية إلى هذا الانقسام المؤسف.

إن تمسك سلامة بانقلاب ١٤ أيار ٢٠٢٥ المبتور وغير الشرعي، وادعاؤه صفة رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية، يشكلان استمراراً لمسار التضليل والتلاعب بالرأي العام. فاللجنة المنتخبة شرعياً في ١٦ أيار ٢٠٢٥ برئاسة الدكتور جلخ هي الوحيدة المعترف بها دولياً، وأبلغ سلامة بذلك مراراً لكنه أصر على إنكار الواقع والاحتماء بإفادة وزارية باطلة.

إن المقر الأولمبي في بعبدا هو المركز الحضاري الذي يربط لبنان بالعالم الرياضي، ويستقبل القيادات والشخصيات الدولية، ويؤمن انتظام العلاقات الخارجية. أما تصويره على أنه منصة شخصية، فهو تجنٍّ وتشويه للحقيقة.

أمّا تحقيق لجنة الأخلاقيات في المجلس الأولمبي الآسيوي، فجرى وفق مسار قانوني وأصول واضحة، وهو ما تجاهله سلامة في بيانه، مدّعياً أن لا نصوص تسمح بالعقوبة. في حين أن المخالفات المثبتة بموجب المادة ٥٠ من الميثاق الأولمبي ونظام الأخلاقيات، هي التي استوجبت قرار التوقيف.

بلغت الحركة الرياضية في لبنان مستوى غير مسبوق من الانقسام نتيجة هذه التصرفات الشخصية، فيما يستمر سلامة بترداد أوهامه بصفته «رئيساً» حتى العام ٢٠٢٩، من دون أن يذكر كيف سيتعامل مع الخارج وقد أسقطت عنه كل شرعية دولية.

وأكدت اللجنة الأولمبية اللبنانية أن جهاد سلامة لا يتمتع بأي صفة أو شرعية دولية تخوّله إجراء أي مراسلة مع الهيئات أو المؤسسات الأولمبية، وأن أي كتاب أو طلب أو مراسلة يوجّهها لن يُنظر إليها أو يُعتمد من أي جهة دولية أو قارية. وعليه، نحذّر جميع الاتحادات والأندية والرياضيين من الانجرار وراء بياناته أو مراسلاته الباطلة، ونطلب منهم الالتزام حصراً بالقنوات الرسمية المتمثلة باللجنة الأولمبية اللبنانية الشرعية والمعترف بها من اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي.

وختم البيان: نكرر الدعوة إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا والالتزام بالشرعية الأولمبية الدولية، بعيداً عن الشخصانية والمغامرات التي لم تجلب للبنان سوى الضرر والانقسام.

لبنان يتقدّم جزيرة بربادوس ٢-٠ بالتنس

خطا لبنان خطوة كبيرة نحو حسم مواجهته مع جزيرة باربادوس، في اطار المجموعة العالمية الثانية من مسابقة كأس ديفيس بالتنس، بعدما تقدّم وطن الأرز (٢-٠) على منافسه، في اليوم الأول من اللقاء بينهما على الملعب الأول لنادي»بالم هيلز سبورتس كلوب» في العاصمة المصرية القاهرة. ففي المباراة الأولى لفئة الفردي، فاز اللبناني بنجامن حسن (المصنف ١٩٦ عالمياً) على منافسه داريان كينغ(المصنف ٢١١٤ عالمياً) بمجموعتين لواحدة في لقاء مثير وماراتوني وجاءت المجموعات كالآتي:(٧-٦)(١-٦)(٧-٦).

ونجح حسن في الفوز باللقاء الماراتوني وحسم المباراة لمصلحته في المجموعة الثالثة الحاسمة بـ«التاي بريك».

وفي المباراة الثانية وفي فئة الفردي ايضاً ، فاز اللبناني هادي حبيب (المصنف ١٧١ عالميا) على منافسه كايبو مارشال(غير المصنف) بمجموعتين لصفر(٦-١)(٦-٣) بعد سيطرة واضحة للاعب اللبناني.

وفي برنامج السبت، مباراة في فئة الزوجي ابتداء من الساعة ١٠,٣٠ صباحاً بتوقيت بيروت ثم مباراتي فئة الفردي مع العلم ان الفائز في ثلاث مباريات من اصل خمس ممكنة يكسب اللقاء بين الدولتين.

وبات لبنان بحاجة الى فوز واحد لضمان حسم اللقاء مع بربادوس والتأهل لخوض اللقاء الحاسم الاقصائي المقبل وفي حال فوزه يتأهل الى المجموعة العالمية الأولى أي مجموعة النخبة في العالم حيث موقع لبنان الطبيعي.

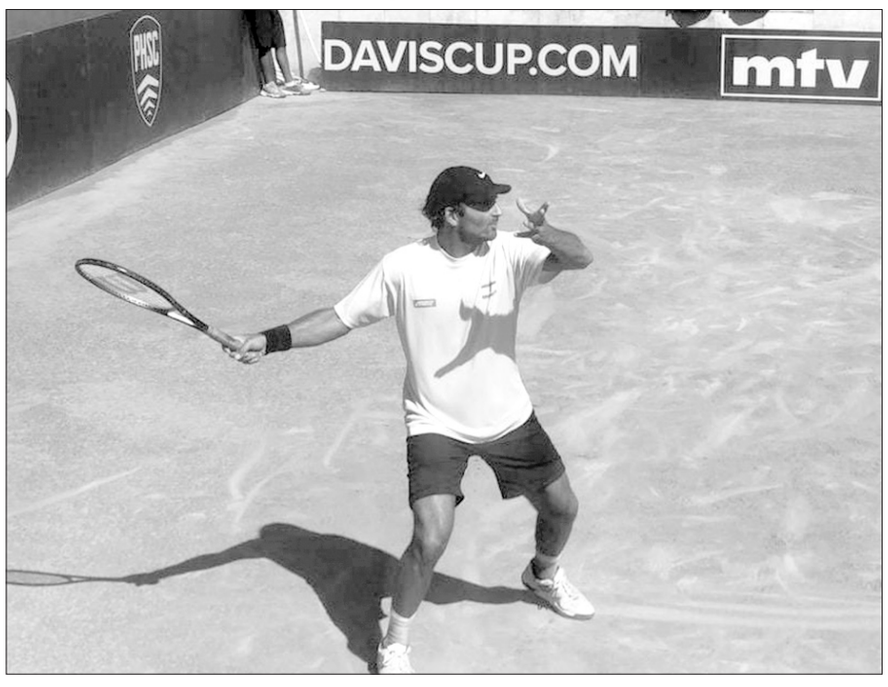

بنجامن حسن خلال المباراة

صدارة لبنانية بطائرة غرب آسيا الشاطئية

اختُتمت بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة الشاطئية على أرض الملعب المستحدث في ميناء مدينة البترون، بحضور النائب جبران باسيل، رئيس اتحاد غرب آسيا ورئيس الاتحاد القطري علي غانم الكواري، نائبه محمد الكواري، رئيس بلدية البترون مرسيلينو الحرك، رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد القاصوف وأعضاء الاتحاد.

وحقّقت الفرق اللبنانية إنجازًا استثنائيًا في البطولة، باحتلالها المراكز الثلاثة الأولى في فئتي الرجال والسيدات، وهنا النتائج النهائية:

فئة السيدات:

المركز الأول: ميرنا شيخو ولارا الناهي

المركز الثاني: ميرا عدرا وليا شبيب

المركز الثالث: ميرفت حمزة ونور حمزة

فئة الرجال:

المركز الأول: بول بو عقل وشربل خويري

المركز الثاني: جاد أبي كرم وهادي شبيب

المركز الثالث: عمر أبي كرم وهادي جايسون نجّار.

==========

«المركزي»: ارتفاع الفائدة عالمياً يعقد جهود إعادة هيكلة ديون السندات الدولية

أشار مصرف لبنان إلى أنّ ارتفاع أسعار الفائدة العالمية يعقّد جهود إعادة هيكلة ديون السندات الدولية التي يسعى لبنان إلى معالجتها في إطار خطط الإصلاح المالي والاقتصادي.وأوضح المصرف، في بيان، أنّ احتياطيات لبنان من النقد الأجنبي ارتفعت إلى ١١,٣ مليار دولار حتى منتصف ٢٠٢٥، في مؤشر يُظهر تحسناً نسبياً في وضع السيولة بالعملات الصعبة.

كما كشف أنّ قيمة احتياطيات الذهب بلغت ٣٠,٢٨ مليار دولار حتى منتصف ٢٠٢٥، مستفيدة من الارتفاع الكبير في أسعار الذهب عالمياً خلال الأشهر الماضية.

ويأتي هذا التطوّر في وقت يواجه لبنان ضغوطاً مالية واقتصادية خانقة، وسط حاجة ملحّة للتوصل إلى اتفاق شامل مع الدائنين وإطلاق برنامج إصلاحي مع صندوق النقد الدولي، في ظل تحديات إضافية يفرضها مسار أسعار الفائدة العالمية.

وقال سليم شاهين نائب حاكم مصرف لبنان للصحفيين بأن نشر التقرير يُتيح «فرصة لتعزيز ثقة السوق التي نفتقدها، ونرغب الآن في إعادة بنائها»، وفقًا لـ «رويترز».

موتمر للمودعين: لا لشطب اموالنا والتحركات مستمرة

نظّمت جمعية» صرخة المودعين» بالتعاون مع جمعية «المودعين اللبنانيين المغتربين «مؤتمراً عاماً للمودعين أمس في مقر الاتحاد العمالي العام، تخلله كلمات شدّدت جميعها على «رفض شطب أي جزء من أموال المودعين في أي خطة مالية مقبلة للحكومة».

وشارك رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب الدكتور فريد البستاني في المؤتمر واكد في كلمة له أن «مجلس النواب لن يسمح بتمرير أي خطة تمسّ بحقوق المودعين».

وقال:» إنّه ملتزم بمواصلة العمل والضغط من أجل استرجاع جميع الودائع بمختلف العملات»، مؤكداً أنّ «حماية حقوق المودعين تبقى في صلب أولوياته التشريعية». وشكر البستاني الجمعيتين على تبنّيهما ودعمهما لمشروع القانون الذي قدّمه لحماية الودائع بالعملات الأجنبية وإعادة الانتظام إلى عمل القطاعين المالي والمصرفي، كاشفاً في الوقت نفسه أنّه «بصدد تقديم مشروع قانون جديد خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين يهدف إلى استرجاع الودائع بالليرة اللبناني».كما كانت كلمة لرئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، الذي شدّد على أنّ «الاتحاد يقف إلى جانب المودعين في قضيتهم المحقّة»، مؤكداً أنّ «مقر الاتحاد العمالي العام سيبقى مفتوحاً أمام المودعين وأنّ الاتحاد سيكون داعماً ومسانداً لهذه القضية التي تطال كل الشعب اللبناني».

بدوره، شدّد رئيس جمعية «صرخة المودعين» علاء خورشيد على أنّ الجمعية «ستكون بالمرصاد لأي محاولة للمسّ بأموال المودعين»، مؤكداً أنّه» لا يمكن القبول بشطب الفوائد التي تقاضاها المودع منذ عشر سنوات»، واصفاً هذه الوقفة بأنها "صرخة موصوفة" بوجه كل من يحاول النيل من الحقوق.

وعقب المؤتمر، تحرّك الحضور في مسيرة إلى أمام مجلس الوزراء حيث نفّذوا وقفة رمزية أولية لإيصال رسالة واضحة إلى رئيس الحكومة نواف سلام: "نحن هنا ولن نقبل بشطب أي جزء من أموالنا".

وفي ختام التحرك، جدد المودعون تأكيدهم أنّ التحركات ستستمر حتى تقرّ الحكومة خطة عادلة تعيد إليهم كامل حقوقهم دون أي اقتطاع.

هيئة «الاتصالات»: نركّز على تعزيز الابتكار وتحسين الخدمات

أعلنت الهيئة المنظمة للاتصالات (TRA) في بيان، أنها دخلت فصلاً جديداً مع تعيين مجلس الوزراء لأعضاء مجلس إدارتها في ١١ أيلول ٢٠٢٥.

وأشار البيان الى ان التعيينات «جاءت بعد عملية اختيار استمرت أربعة أشهر بقيادة وزير الاتصالات شارل الحاج، الذي اقترح قائمة مختصرة من المرشحين المؤهلين. وكان يتعين على المتقدمين استيفاء معايير مهنية محددة قبل الاختيار النهائي من قبل مجلس الوزراء».

ويتالف المجلس المعيّن حديثًا من: الرئيس: الدكتورة جيني الجميّل، والأعضاء: الدكتور هيثم سرحان، المهندس محمد أيوب، الدكتورة رجاء الشريف، الدكتورة ديانا بو غانم.

أضاف: إن مجلس إدارة الهيئة، الذي أصبح شاغراً منذ عام ٢٠١٢،«يلعب دوراً محورياً في تطبيق القانون ٤٣١، وضمان المنافسة العادلة، وحماية المستهلكين، وتطوير قطاع الاتصالات في لبنان. ويُنظر إلى التعيين الذي طال انتظاره على أنه خطوة حاسمة نحو استعادة صلاحيات الهيئة وإعادة القطاع إلى مسار الإصلاح والتحديث والمواءمة مع المعايير الدولية. ومع وجود مجلس إدارة بالكامل، ستركز الهيئة على إنشاء الإطار التنظيمي اللازم لتعزيز الابتكار وتعزيز المنافسة وتحسين الخدمات للمواطنين والشركات.

اتفاقية تعاون لتطوير السياسة الوطنية للمختبرات

وقّع وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين ورئيس مؤسسة ميريو (Fondation Mérieux) ألان ميريو (Alain Mérieux) إتفاقية تعاون بين الوزارة والمؤسسة تمتد على سنتين وتهدف لتطوير السياسة الوطنية للمختبرات الصحية في لبنان بما يؤمن الدعم الفني في مجال التشخيص وبناء القدرات وفقًا لمعايير الجودة العالمية ورسم خريطة للنظام الحالي للمختبرات بما يشمل التنظيم وتحديد الثغرات والاحتياجات.

تأتي هذه الإتفاقية في إطار سعي وزارة الصحة العامة لتعزيز النظام الصحي وتحسين القدرة على مراقبة الأمراض وتشخيصها والإستجابة للأوبئة والفاشيات وتقديم الخدمات الصحية النوعية بناء على أنظمة متطورة للمختبرات. وتشكل الاتفاقية امتدادًا لاتفاقية سابقة مع بنود إضافية تشمل مختلف النواحي التقنية والفنية المتعلقة بالمختبرات في لبنان، بما يضم الأدوية والتحقق من سلامة المياه والغذاء، فضلا عن تطوير المنصات التي يحصل من خلالها تبادل المعلومات ما بين المختبرات في لبنان والخارج.

جاء ذلك خلال لقاء في وزارة الصحة العامة رحّب خلاله الوزير ناصر الدين بزيارة آلان ميريو للبنان، ولفت إلى «أهمية التعاون مع المؤسسة التي تعتبر من أبرز المؤسسات الفرنسية العاملة في المجالين الصحي والإنساني».

«تجمُّع موظفي الإدارة العامة» يعلن التوقف عن العمل يومين تحذيرياً

أعلن «تجمع موظفي الإدارة العامة» في بيان، أنه بعد الاطلاع على مشروع موازنة ٢٠٢٦، سجل الملاحظات التالية: عدم وجود اعتمادات في بند مخصصات الرواتب كافية لتغطية أي زيادة محتملة لجميع العاملين في القطاع العام، عدم زيادة مساهمة الدولة في تعاونية موظفي الدولة، عدم زيادة اعتمادات التعويضات العائلية، زيادة اعتمادات بدل النقل لكن بمبلغ ضئيل ولا يغطي أي زيادة اضافية على تعويض النقل المؤقت، زيادة اعتمادات المعاشات التقاعدية بما يغطي المنحة الشهرية التي أقرها مجلس الوزراء بقيمة ١٢ مليون ليرة لبنانية، عدم وجود اعتماد كافٍ في بند احتياطي العطاءات، المخصص لتغطية أي زيادة قد تحصل بعد إقرار الموازنات، والاعتماد الموجود والذي يقارب ١٦٠٠٠ مليار ليرة لبنانية، قد يذهب في الغالب إلى دفع المنحة الشهرية للعسكريين في الخدمة الفعلية، وفي حال لم يُصرف منه للعسكريين، فهو في كل حال، غير كافٍ لدفع زيادة مُرضية للعاملين في القطاع العام».

وأشار التجمع الى أن «الملفت في مشروع الموازنة أن المادة ٤٢ قد أعطت للحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي وذلك لغاية ٢٠٣٠/١٢/٣١، ومع وجود هذه المادة، في حال أقرها مجلس النواب وفي حال صدرت الموازنة دون تعديل، فإن الحكومة تتجه إلى تغطية أي زيادة للعاملين في القطاع العام عبر فرض رسوم جمركية إضافية تطال كافة المواطنين».

وأكد التجمع «رفض هذا المشروع ورفض وضع العاملين في القطاع العام في مواجهة بقية المواطنين»، مطالبا بأن «تؤمّن الدولة إيرادات عبر وقف الهدر والفساد، وبعيدا عن جيوب المواطنين».

وأعلن أنه «بعد إصرار الحكومة على تجاهل حقوق الموظفين، وبعد رفضها إنصاف الموظفين حتى في الجوانب التي لا تشكل أي عبء مالي على الدولة كشروط المثابرة، وبعد تمهيد الحكومة لخطوة تحريضية ضد القطاع العام، وبعد استشارة غالبية أعضاء الهيئة العامة لرابطة موظفي الإدارة العامة، يعلن التجمع التوقف عن العمل يومي الخميس والجمعة في ١٨ و ١٩ الحالي، كخطوة تحذيرية، نظراً إلى عدم تجاوب الحكومة مع كل خطوات التهدئة التي قام بها الموظفون بل هي تمادت في تجاهل حقوقهم».

بلاغ تحذيريّ من المحافظ إلى أصحاب محطات توزيع المحروقات

أفادت عن دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت في بيان، أن محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود أصدر بلاغاً تحذيرياً وتذكيرياً للمرة الأخيرة إلى أصحاب ومستثمري محطات توزيع المحروقات السائلة ضمن نطاق محافظة مدينة بيروت حمل الرقم ٢٠٢٥/٢٨١٢ تاريخ ١١ أيلول ٢٠٢٥ جاء فيه:إلحاقاً بالبلاغ السابق عدد ٢٠٢٥/٢٨١٢ تاريخ ٢٠٢٥/٤/١١، وبناءً على المرسوم رقم ٥٥٠٩ تاريخ ٢٠٢٤/٨/١١ (المتعلق بتحديد الشروط التنظيمية العامة لمجمعات المشتقات النفطية السائلة وصهاريج النقل ومحطات التوزيع ولتخزين وتعبئة المحروقات المسيلة) لاسيما المادة الثالثة منه، وبالإشارة إلى كتاب معالي وزير الطاقة والمياه رقم ٤٣١/ص تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٩ (المتعلق بالطلب من وزارة الداخلية والبلديات اتخاذ التدابير الفورية اللازمة التي من شأنها إقفال وختم بالشمع الأحمر محطات توزيع المحروقات السائلة القائمة على الأراضي اللبنانية بدون مسوغ قانوني...).

وبناء على ضرورات المصلحة العامة ومقتضيات السلامة العامة، تُعطى كافة محطات توزيع المحروقات السائلة على اختلاف فئاتها ضمن نطاق محافظة مدينة بيروت الغير مرخصة وللمرة الأخيرة مهلة تنتهي بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١ لتسوية وضعها القانوني، لجهة التقدم بملف قانونية بناء للمحطة وطلب ترخيص ذات الصلة وفقاً للأصول لدى الإدارة البلدية، وذلك تحت طائلة اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة النافذة، وختم المحطات المخالفة بالشمع الأحمر عند الاقتضاء».

ورقة لبنان إلى قمة الدوحة: تمسُّك بالتضامن

الرئيس عون إلى الدوحة للمشاركة في القمة العربية الإسلامية

(تتمة المنشور ص١)

بالتضامن العربي، والمطالبة بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية، واطلاق الاسرى، ووقف الاعتداءات والانتهاكات للقرار ١٧٠١.

إذاً، بعدما استتب الوضع السياسي الداخلي وانتظم عمل المؤسسات الرسمية في جلسات مجلس الوزراء واعمال اللجان النيابية، تتجه الانظار الى القمة العربية الطارئة التي ستعقد يومي الاحد والاثنين في قطر، للبحث في العدوان الاسرائيلي على الدوحة، وسيشارك فيها رئيس الجمهورية جوزف عون، الذي سيتوجه ايضا الى نيويورك الاسبوع المقبل للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة ويلقي امام ممثلي دول العالم كلمة لبنان.

ويعقد مجلس الوزراء جلسة عادية بعد ظهر الثلاثاء المقبل في السرايا الحكومية، لبحث جدول اعمال من ١٨ بنداً ابرزها: متابعة البحث بمشروع الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦، وعرض وزارة الداخلية والبلديات تقرير اللجنة الوزارية المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٥٩ تاريخ ٢٠٢٥/٦/١٦ والمكلفة دراسة الاقتراحات والتعديلات على قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب. وطلب وزارة البيئة الموافقة على إجراءات تتعلق بإلزام أصحاب المقالع والكسارات دفع المستحقات المتوجبة بذمتهم الى الخزينة. وطلب وزارة الشؤون الإجتماعية الموافقة على مشروع قانون يرمي إلى تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢١٢ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢ إحداث وزارة الشؤون الاجتماعية لجهة تغيير اسم الوزارة من وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة التنمية الاجتماعية. اضافة الى بنود تعيينات موظفين وقبول هبات وسفر وفود.

وفي حين استمر التوتير الاسرائيلي للوضع الجنوبي، استمر العمل على جمع سلاح المخيمات الفلسطينية، حيث اعلن رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني السفير رامز دمشقية أن تسليم السلاح في مخيم البداوي سيتمّ اليوم ولمدة ٣ أيام، ولاحقا سيتم في مخيم عين الحلوة، موضحاً ان الفصائل المنضوية تحت منظمة التحرير هي من تسلم السلاح. مشيراً الى أن الحوار مع حركة «حماس» مستمر لتسليم سلاحها. وتوقعت لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني أن «يُطوى الملف في نهاية الشهر».

الوضع المالي

وسط ذلك، حضر الوضع المالي بقوة، سواءً لجهة الاسباب التي تحول دون تسديد سندات «اليوروبوندز» الخارجية بسبب ارتفاع الفائدة العالمية، أو لجهة حجم التقديمات التي يمكن ان تُعطى للعسكريين في الخدمة او التقاعد، او موظفي القطاع العام الآخرين، او لجهة ترشيد أرقام الموازنة للعام ٢٠٢٦، لجهة الرواتب والتقديمات الاجتماعية.

سلام: منحة العسكريِّين ثابتة

وبحث الرئيس نواف سلام مع رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية برئاسة العميد شامل روكز، الوضع الصعب للعسكريين.

وفي حين، كشف رئيس الحكومة عدم قدرة الخزينة على تحسين المعاشات، بما يوازي ٥٠٪ مما كانت عليه قبل العام ٢٠١٩، اكد ان المنحة للعسكريين (١٤ مليون ل.ل. للعسكريين في الخدمة) و(١٢ مليون للعسكريين المتقاعدين).

ومع ذلك، اعلن روكز عن اجتماعات للتحرك للتعبير عن الموقف امام الرأي العام، وعلى الحكومة ايجاد طريقة لمعالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن.

وفي الاطار المالي، كما سبقت الاشارة، اعلن مصرف لبنان إلى أنّ إرتفاع أسعار الفائدة العالمية يُعقّد جهود إعادة هيكلة ديون السندات الدولية. وأعلن أنّ إحتياطيات لبنان من النقد الأجنبيّ ارتفعت إلى ١١,٣ مليار دولار حتى منتصف ٢٠٢٥. وأضاف أنّ قيمة احتياطيات لبنان من الذهب ارتفعت إلى ٢٨, ٣٠ مليار دولار حتى منتصف ٢٠٢٥ بفضل ارتفاع أسعار الذهب.

دعوة عون للمشاركة في تطويب مطران في الفاتيكان

وفي اليوميات السياسية المحلية، تلقّى الرئيس عون دوة لحضور القداس الاحتفالي في الفاتيكان، لاعلان البابا الاول الرابع عشر المطران الشهيد الطاوباوي اغناطيوس مالويان طوباوياً في ١٩ ت١ المقبل، نقلها اليه كاثوليكس بطريرك بيت كيليكيا للارمن الكاثوليك البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان.

ترحيب بتعيين الهيئتين

ولاقت خطوة تعيين الهيئتين الناظمتين لقطاع الاتصالات والكهرباء ترحيباً نيابياً، واعتبر النائب فؤاد مخزومي ان ما جرى خطوة اصلاحية طال انتظارها، بعد سنوات من المماطلة والتأجيل، واعتبر النائب شوقي الدكاش انشاء الهيئة الناظمة للكهرباء خطوة على طريق اصلاح القطاع وضمان الشفافة وجذب الاستثمار، ووصف النائب وضاح الصادق خطوة الحكومة اعلان نهاية وبداية عصر الدولة والمؤسسات.

اعتداءات وشهيد في عيترون

تفاقمت عمليات الاحتلال الاسرائيلي في ترويع المواطنين الجنوبيين وارهابهم لترك مناطقهم التي عادوا اليها، فنفذ طيرانه المسيّر غارة على سيارة في عيتا الجبل، وافاد مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارة أدت إلى إصابة شخصين بجروح.

وتباعاً، ألقت مسيّرة معادية قنبلة صوتية على بلدة يارين من دون وقوع إصابات. كما ألقت محلّقة قنبلة صوتية على بلدة الوزاني بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة من دون وقوع اصابات. كذلك ألقت المسيّرات قنبلة في بلدة الضهيرة واخرى في الناقورة.

ومساءً شن الاحتلال غارة من الطيران المسيّر استهدفت منطقة الظهور في بلدة عيترون. وادت الغارة الى استشهاد المواطن حسين خليل منصور.

الى ذلك توغلت قوة إسرائيلية إلى منطقة الجدار في أطراف ميس الجبل ونسفت منزلاً لعائلة الغول كان أصحابه يترددون إليه بهدف ترميمه للسكن فيه.

وذكرت معلومات اولية تفيد ان العدو نفذ عند فجر أمس تفجيراً عنيفاً عند اطراف بلدة عيترون.

الشرع: المفاوضات مع إسرائيل

(تتمة المنشور ص١)

وأشار إلى وجود روابط وثيقة بين سوريا وروسيا، مشدداً على أن العلاقات من المهم أن تبنى على أساس السيادة السورية واستقلال قرارها.

وأضاف أن الإدارة السورية الجديدة ورثت ارتباطات متعددة مع روسيا «وينبغي الحفاظ عليها وإدارتها بطريقة هادئة ورزينة».

وأكد الشرع أن سوريا لا تقبل تقسيم أراضيها أو أي طموح لاستقلال جزء منها، وأن «مجتمع السويداء جزء أساسي من المجتمع السوري، وهو مكون أصيل فيه».

وشدد الرئيس السوري على أن «التقسيم يورث العدوى، وإذا أراد شمال شرق سوريا أن يذهب إلى نوع من التقسيم فإن العراق وتركيا ستتأذيان بشكل كبير».

وبشأن أحداث العنف في السويداء، قال الشرع إن المحافظة «جرى فيها خلاف بين البدو والطائفة الدرزية الكريمة هناك وتطور هذا الخلاف»، واعترف أنه خلال تلك الأحداث حدثت أخطاء من الدولة، وكذلك من الطائفة الدرزية والبدو.

وقال إن الدولة عملت على وقف «سيل الدماء»، ثم تشكيل لجان لتقصي الحقائق، مشدداً على أنه «يجب محاسبة كل من أساء أو أخطأ في هذا الجانب أو تعدى على الناس».

من جهة أخرى ذكرت القيادة المركزية الأميركية أن القائد الأعلى للقوات الأميركية في الشرق الأوسط الأميرال براد كوبر التقى بالرئيس السوري في القصر الرئاسي بدمشق أمس.

وأضافت في بيان أن المبعوث الأميركي إلى سوريا توماس برّاك انضم إلى اللقاء.

شهد اللقاء مناقشة جهود مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وأضاف البيان أن كوبر وبرّاك أشادا بسوريا لمساعدتها في استعادة المواطنين الأميركيين داخل البلاد.

على صعيد آخر أكد مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم علبي أمس أن بلاده ملتزمة بالمضي قدما في تدمير الأسلحة الكيميائية التي خلفها نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد، مشيرا إلى أن سوريا تحتاج إلى دعم دولي لإنجاز هذه المهمة.

وقال علبي، في كلمته خلال جلسة لمجلس الأمن حول آخر التطورات في الشرق الأوسط وسوريا، إن بلاده ماضية في عملية بناء جديدة تهدف إلى التخلص من آثار الماضي ومعالجة الملفات الشائكة، وعلى رأسها تدمير الأسلحة الكيميائية رغم التركة الثقيلة التي خلفها نظام الأسد من قمع وحرب واستبداد.

(الوكالات)

الجيش يحذر نتنياهو من احتلال غزة

(تتمة المنشور ص١)

بمحاربة الأعمال المعادية لإسرائيل، ومن بينها الاعتراف الأحادي بدولة فلسطينية مما يعد مكافأة لحماس على الإرهاب والحرب القضائية في المحكمتين الجنائية الدولية والعدل الدولية".

يأتي ذلك فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قادة الأجهزة الأمنية حذروا، خلال اجتماع مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، من احتلال مدينة غزة.

ووفقا للهيئة فإن الخلافات بوجهات النظر كانت واضحة بين الجانبين، ففي وقت أبلغ فيه قادة الأجهزة الأمنية نتنياهو، بأن العملية بمدينة غزة قد تطول دون تحقيق أهدافها، في حين أصر الأخير على المضي بالعملية.

كما كشفت أن قادة الأجهزة الأمنية أبلغوا نتنياهو أن مئات الآلاف من سكان مدينة غزة قد لا يخرجون منها، كما أن من شأن العملية أن تؤدي لقتل بعض الجنود الأسرى لدى المقاومة.

بدورها ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن رئيس أركان الجيش إيال زامير قلق للغاية من فشل عملية احتلال غزة في تحقيق الأهداف التي يريدها المستوى السياسي.

وأضافت أن زامير محبط من تردد نتنياهو وسموتريتش في اتخاذ القرارات البعيدة المدى بشأن «اليوم التالي» في القطاع.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الأركان كاد يتوسل للمستوى السياسي ليعرف ما الذي يريدونه من استمرار العمليات العسكرية في الأماكن نفسها واتهام الجيش بعدها بالفشل فيما حذر من أن العملية الحالية في غزة ستنتهي كسابقاتها و«الإنجازات» ستتآكل مع مرور الوقت.

من جهة أخرى قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان إن: عملية الطعن بالقدس تأتي ردا على جرائم العدو الإرهابي وقطعان مستوطنيه مضيفة أنها تشكل ضربة جديدة لمنظومة الاحتلال الأمنية وأوهامه بوقف مد المقاومة.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية أفادت بأن عملية الطعن بالقدس نفذها شاب من بلدة شعفاط شرقي القدس، بعد أن قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المنفذ عربي إسرائيلي.كما أفادت باعتقال المشتبه بتنفيذه عملية الطعن من قبل حراس الفندق بالقدس.

وأكدت الشرطة الإسرائيلية أن حادث الطعن في فندق بمنطقة القدس «تم بدوافع قومية»، وفق تعبيرها.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن خلفية حادثة الطعن في القدس قيد الفحص، مشيرة إلى إصابة شخصين والقبض على الجاني الذي لم تكشف هويته.

لكن القناة الـ ١٢ الإسرائيلية قالت إن المشتبه به في حادثة الطعن بالقدس عربي إسرائيلي.على صعيد آخر ذكرت (حماس) أن خليل الحية رئيس الحركة في قطاع غزة أدى «صلاة الجنازة على نجله الشهيد همام وشهداء محاولة الاغتيال الغادرة في الدوحة، وذلك بعد ترتيبات أمنية خاصة في دولة قطر».

(الوكالات)

تربية

وفد «أمل» و«حزب الله» عرض مع كرامي لملف التفرُّغ في اللبنانية وانطلاقة العام الدراسي في الجنوب

الوزيرة كرامي مع وفد أمل وحزب الله

زار وفد مشترك من حركة «أمل» و«حزب الله» وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي في مقر الوزارة في الأونيسكو، وضم الوفد عن «أمل»: عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور أشرف بيضون ومسؤول المكتب التربوي المركزي الدكتور علي مشيك. وعن «حزب الله»: عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب الدكتور إيهاب حمادة، مسؤول التعبئة التربوية يوسف مرعي، مسؤول تجمع المعلمين الدكتور يوسف كنعان ومسؤول العلاقات العامة في التعبئة التربوية الدكتور يوسف بسام، بحضور مدير التعليم الابتدائي جورج داود، مستشار الوزيرة للشؤون المالية ماهر حسنية وأمل شعبان.

وتناول البحث، بحسب بيان للوفد، «عددا من القضايا والمطالب التربوية ومنها انطلاقة العام الدراسي المقبل، ولا سيما في قرى وبلدات الحافة الأمامية في الجنوب التي تعرضت للعدوان والتدمير الإسرائيلي، حيث تم إعداد قرار مفصل من الوزارة حول أوضاع المدارس والثانويات الرسمية في محافظتي الجنوب والنبطية، كما في بعض قرى محافظة بعلبك الهرمل المحاذية للحدود السورية، يلحظ الحفاظ على كياناتها ووضع التلاميذ وتسجيلهم والأساتذة الملاك والمتعاقدين والمستخدمين والتحاقهم. كما تناول اللقاء قضية طلاب المدارس اللبنانيين النازحين من سوريا والسماح لهم بالتسجيل في المدارس للعام الدراسي المقبل، رغم عدم وجود مستندات دراسية مع بعضهم، بالاضافة إلى قضية الطلاب اللبنانيين الجامعيين النازحين من سوريا، أضف إلى ذلك ضرورة اعتماد اللغة العربية في امتحانات الكولوكيوم».

وفي ما خص ملف التفرغ في الجامعة اللبنانية، أكدت كرامي أن «الملف وُضع على سكة الحل وهو قيد المتابعة». ولناحية فائض الناجحين في دورتي ٢٠٠٨ و٢٠١٦ شددت على «إجراء دراسة للحاجات والاستفادة منهم، لا سيما أن عددا لا بأس به منهم هم من المتعاقدين حاليا».

وذكر البيان أن «وجهات النظر كانت متقاربة وبناءة، وتميز جو اللقاء بالإيجابية والجدية والانفتاح، ووعدت الوزيرة بمتابعة مختلف القضايا التربوية التي طرحت».

وزير الدفاع أمام وفد من نقابة أصحاب المدارس: المؤسسات التربوية هي من ركائز الاستقرار الاجتماعي

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة النائب بلال الحشيمي برفقة رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم العالي عماد الأشقر ووفد من نقابة أصحاب المدارس الخاصة في الأطراف برئاسةربيع بزي، إضافةً إلى وفد موسّع من النقابة من مختلف المحافظات والأقضية اللبنانية.

ونتيجة متابعة وزير الدفاع الوطني للقاء سابق مع ممثلي النقابة، قدّم الوفد خلال هذه الزيارة مبادرة تقوم على التزام المدارس الخاصة المنتسبة للنقابة المذكورة بتقاضي أقساط عن أبناء عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام، لا تتجاوز السقف المحدد سنوياً من قبل تعاونية موظفي الدولة، على أن تُستثنى من ذلك رسوم النقل والمستلزمات المدرسية.

من جهته رحّب اللواء منسى بهذه المبادرة، معتبرًا أنّ المؤسسات التربوية» تشكّل جزءًا أساسيًا من الضمانة الوطنية ومن ركائز الاستقرار الاجتماعي».

وافاد المكتب الاعلامي لوزير الدفاع بانه «يتم التحضير لاجتماع حاسم للوزير مع وفد من اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان (المدارس الكاثوليكية ، مدارس العرفان، المهدي، المصطفى، المبرات...) مطلع الأسبوع المقبل لمتابعة هذا الموضوع وبحث مقترحاتهم، بما يضمن إدراج جميع المدارس الخاصة في لبنان ضمن هذه المبادرة، بهدف مساعدة العسكريين كافةً بالتخفيف من صعوبات الأزمة المعيشية القاسية التي يعانون منها».

ورشة عمل نقابية خامسة للأساتذة المتعاقدين بهدف التوعية حول مشروعي التفرُّغ والتثبيت

نظمت رابطة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسي في لبنان، ورشة نقابية خامسة، من سلسلة الورش، التي أطلقتها للتوعية حول مشروع التثبيت كانطلاقة للحملة لإقراره بالتعاون مع جمعية المساعدات الشعبية النرويجية، في بيروت.

وإفتتحت الورشة، بكلمة ترحيبية لمسؤولة العلاقات العامة في الرابطة جوسلين حرب ولأمينة سر فرع بيروت رولا شريتح.وشارك فيها أساتذة بيروت وممثلون عن المحافظات وأعضاء من الهيئة الإدارية، في حضور رئيسة الرابطة الدكتورة نسرين شاهين التي قامت بتسيير الورشة والتدريب والمحامي الدكتور هيثم عزو الذي عرض في الجلسة الحقوقية مضمون قانوني التفرغ والتثبيت مع فتح نقاش حول بنودهما الى ان توصل الحضور الى الصيغة النهائية التي يرغبون باعتمادها (من حيث شروط التفرغ او التثبيت).

اما الجلستان التقييمية والتنظيمية مع رئيسة الرابطة، وفق بيان «الرابطة»، فقد تضمنتا تقييما للمرحلة السابقة ووضع خطة مستقبلية تتضمن الأهداف والأولويات وآليات التحرك.

وامتازت الورشة التفاعلية بالايجابية والحماس، وختمت بوضع النقاط الأساسية لخطة العمل المستقبلية، بعد مقاربة مخرجاتها مع مخرجات الورش السابقة.

وستحمل «الرابطة» مقاربة ورشة اليوم الى الورش التالية في باقي المحافظات لنضع المقاربة الافضل لمشروع قانون تثبيت المتعاقدين بكل مسمياتهم.

وأوضحت شاهين «انطلقنا من الجنوب الى الشمال وعكار والبقاع وبيروت باتجاه كل لبنان لتوحيد صفوف المتعاقدين، تحت راية العمل النقابي الحر المستقل لتحصيل حقوق الاساتذة المتعاقدين وتعزيز مكانة التعليم الرسمي في لبنان».

مدير عام التعليم العالي في الجامعة الاسلامية

استقبل رئيس الجامعة الإسلاميّة الدكتور حسن اللقيس، المدير العام للتعليم العالي الأستاذ الدكتور مازن الخطيب، في حضور أفراد الهيئتين التعليميّة والإداريّة.

افتُتِح اللقاء بالنشيد الوطني، تلاه عرض فيديو توثيقي للنهضة العمرانيّة والترميميّة التي عرفتها الجامعة في فروعها كافة، بالإضافة الى تجهيز المراكز الصحيّة منذ تسلم الدكتور اللقيس رئاستها.

قدّمت اللقاء مديرة وحدة ضمان الجودة في الجامعة الأستاذة الدكتورة هدى نعمة التي شددت على أهميّة اللقاء، وذكّرت بمناقبية رئيس الجامعة والمدير العام، نظرًا إلى ما تحمّلاه وما زالا في النّهضة العلميّة والقانونيّة للتّعليم العالي».

ثم كانت كلمة لرئيس الجامعة رحّب فيها بالمدير العام مُعتبرًا أنّه من أهل الجامعة، وعرض سريعًا رؤية الجامعة تحت إطار القوانين والأنظمة، والنّقلة النوعيّة التي حصلت في تطوير أنظمتها الدّاخليّة، وتعزيز الاتفاقيّات الداخليّة والخارجيّة، والمساعي القائمة بالتّعاون مع مديريّة التّعليم العالي للحصول على تراخيص الدكتوراه للتخصّصات التي لم تحصل الجامعة عليها بعد. كما أنّ العمل جارٍ على مختلف التّراخيص التي تقدّمت بها الجامعة لإنشاء تخصّصات جديدة كاشفاً عن استحداث مركز متخصص يعنى بالذكاء الاصطناعي في الجامعة.

بدوره، أثنى المدير العام الدكتور الخطيب على اللقاء وأهميّته، «بخاصّة أنّه الأول والفريد بالنسبة إليه منذ توليّه المديريّة العامة للتّعليم العالي، وركّز على النّقلة النوعيّة التي شهدتها الجامعة والثورة التحديثية والتفصيلية المتجددة لأنظمتها»، مُعتبرًا أنّها «في صدد تطوير كيانها وتجديد الاعتراف بأنظمتها وهيكليّاتها بمراعاة ما تتبناه من قوانين ومناهج. وطمأن أنّه تمّ البحثُ في عدد من الموضوعات المُتعلّقة بالإعتراف وتجديد الإعتراف، فيما البعض الآخر في إطار البرمجة والتّقييم»، مُعتبرًا أنّ هذا يستحق التّنويه، مُشيدًا بـ «تفعيل عمادة شؤون الطلاب والنّقلة التي قامت بها الجامعة في إنشاء أنظمتها الأكاديميّة الخاصة».

ثمّ كانت حلقة حواريّة تفاعليّة بين الحضور والخطيب حول مختلف المسائل القانونيّة التي ترعى التعليم العالي في لبنان.

ريفي: الأقساط المدرسية خرجت عن قدرة الأهالي وعلى الحكومة التدخّل الفوري

شدّد النائب اللواء أشرف ريفي على أن» التعليم ليس ترفًا بل حقٌ أساسي لكل طفل لبناني، محذرًا من «تحوّل مستقبل أبنائنا إلى رهينة جشع بعض المؤسسات التربوية، في ظل غياب الرقابة وغياب سياسة عادلة من قبل الدولة».

واعتبر في بيان أن «الارتفاع الجنوني للأقساط المدرسية خرج عن قدرة الأهالي على التحمّل»، داعيًا الحكومة إلى «تدخّل فوري لوضع ضوابط واضحة توازن بين حقوق المعلمين والمدارس من جهة، وحقوق الأهالي من جهة أخرى».

وأكد ريفي أن «إنقاذ العام الدراسي مسؤولية وطنية بامتياز، وعلى الدولة أن تتحمّل واجبها في حماية التعليم باعتباره قضية جامعة تمسّ جميع اللبنانيين دون استثناء».

مؤسَّسة الحريري بالشراكة مع جامعة بيروت العربية نظمت جلسة حول «الإنتاج الحضري المشترك»

نظمت «مؤسسة الحريري - أكاديمية الدولة الوطنية» ،جلسة بعنوان «الإنتاج الحضري المشترك»، بالشراكة مع «جامعة بيروت العربية- كلية العمارة - التصميم والبيئة العمرانية» في مقر الأكاديمية في صيدا.

وشارك في الجلسة: رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري وعميد كلية العمارة – التصميم والبيئة العمرانية في جامعة بيروت العربية الدكتور حسن عبد السلام، وذلك في حضور رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي وعدد من المهندسين الأعضاء .

بعد النشيد الوطني، ألقى كلمة أكاديمية الدولة الوطنية مدير البحث والتطوير في مؤسسة الحريري المهندس محمد الحريري، فأشار الى برنامج «التخطيط الحضري الإستراتيجي والسياسات المحلية» يترجم أهداف الأكاديمية في تعزيز المواطنة الفاعلة».

وأكدت السيدة بهية الحريري في كلمة للمناسبة، أن مؤسسة الحريري شرعت منذ تأسيسها إلى تفعيل دور المواطن اللبناني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، وتعميق انتمائه وهويته الوطنية، انطلاقاً من الشراكة بين المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والدولة الحديثة».

واستعرضت الحريري مسار الشراكة والتعاون الذي بدأ مع جامعة بيروت العربية سواء من خلال تقديم المنح التعليمية، أو من خلال مساحات التشاور وتبادل الخبرات البحثية والتطبيقية طوال ٤ عقود.

واعتبر عميد كلية العمارة – التصميم والبيئة العمرانية في جامعة بيروت العربية الدكتور حسن عبد السلام «أن الشراكة مع مؤسسة الحريري أثمرت عن نتائج ملموسة تعكس روح التعاون، والتطوير، والتبادل المعلوماتي والخبرات «.

وقدمت نائب عميد الكلية الدكتورة هبة محسن عرضا عن برامج ومشاريع ومبادرات المعمل الحضري في الكلية ومجالات التعاون الممكنة عبر المعمل.

كما قدم منسق «التخطيط الحضري الإستراتيجي والسياسات المحلية» في أكاديمية الدولة الوطنية المهندس جهاد العاكوم عرضاً حول أهداف وآليات البرنامج، واستعرض مجالات التدريب وورشة الاستدامة الحضرية بمشاركة ١٥ طالبة وطالب.

بعد ذلك، عرض الطلاب المشاركون في الورش التصميمية حول الإستدامة الحضرية في صيدا، ما أعدوه من تصاميم لمشاريع مقترحة بهذا الخصوص في عدد من أحياء وشوارع المدينة، وضمن ٣ مجالات (المدينة الشاملة والذكية، المدينة الإيجابية تجاه الطبيعة، والمدينة النشطة والحيوية). وتلا ذلك نقاش عام مع الحضور ومداخلات من بعض المشاركين.

وكانت مداخلة لرئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي استعرض فيها عدداً من المشاريع التي عملت وتعمل عليها البلدية، وما أنجزته من دراسات في هذا المجال، ودعا الطلاب للإطلاع عليها والاسفادة منها في إطار البرنامج.

وفي الختام ، قامت الحريري بمشاركة الدكتور عبد السلام والمهندس حجازي بتسليم الطلاب المشاركين في البرنامج شهادات مشاركة.

وفيات

ينعى رئيس وأعضاء اتحاد الجولف اللبناني المرحوم

طارق توفيق الحسيني

رئيس اتحاد الجولف الفلسطيني
ويتقدمون من حرمه
وعائلته بأحرِّ التعازي
رحمه الله تعالى وأسكنه الجنة

ينعى رئيس وأعضاء نادي الجولف اللبناني المرحوم

طارق توفيق الحسيني

عضو نادي الجولف اللبناني
رئيس اتحاد الجولف الفلسطيني
ويتقدمون من حرمه
وعائلته بأحرِّ التعازي رحمه الله تعالى وأسكنه الجنة

دعوة لإنعقاد جمعية عمومية عادية لشركة
INTER MALL GROUP S.A.L (HOLDING)

يدعو رئيس مجلس إدارة INTER MALL GROUP S.A.L (HOLDING) المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية للشركة التي ستعقد الساعة الثانية عشرة من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٥/١٠/٠٦ في مكتب المحامي ياسر نعمه في ضبية-سنتر ضبية ٥٢٩ الطابق الثالث وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- نقل ملكية الأسهم العائدة لبعض ورثة المرحوم موريس شهيد طربيه وهم السادة مالك موريس طربية-كريستال موريس طربيه-أميرة موريس طربيه-وداد الكسندرا موريس طربيه. والذين سددوا رسومهم واستحصلوا على ترخيص لمديني التركات وذلك من قبل دائرة الضرائب النوعية – رسم الإنتقال.

٢- أمور مختلفة.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام

قضائيات

صدور مرسوم تعيين أعضاء المجلس العدلي

صدر مرسوم تعيين أعضاء المجلس العدلي، الذي يضم القضاة: سهيل عبود، سهير الحركة، أسامة منيمنة، جانيت حنا، كلنار سماحة، فادي صوان، حبيب رزق الله، ندى دكروب، رندا حروق وفادي العريضي.

وجاء في المرسوم: يؤلف المجلس العدلي من القضاة الآتية أسماءهم:

سهيل عبود -الرئيس الأول لمحكمة التمييز- رئيسا.

سهير الحركة- رئيسة الغرفة الثالثة لدى محكمة التمييز- عضو أصيل.

أسامة منيمنة- رئيس الغرفة السابعة لدى محكمة التمييز عضو أصيل.

جانيت حنا - رئيسة الغرفة الخامسة لدى محكمة التمييز عضو أصيل.

كلنار سماحة- رئيسة الغرفة الأولى لدى محكمة التمييز عضو أصيل.

فادي صوان- رئيس الغرفة السادسة لدى محكمة التميز عضواحتياطي.

حبيب رزق الله- رئيس الغرفة التاسعة لدى محكمة التمييز عضو احتياطي.

ندى دكروب- رئيسة الغرفة الثامنة لدى محكمة التمييز عضو احتياطي.

رندا حروق- رئيسة الغرفة الرابعة لدى محكمة التمييز- عضو احتياطي.

فادي العريضي- مستشار لدى غرفة في محكمة التمييز- عضو احتياطي.

تلف مواد مخدِّرة في ضهر البيدر

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، في بلاغ أصدرته إنه «بتاريخ ١١-٩-٢٠٢٥، وبناءً على إشارة القضاء المختص، قام مكتب مكافحة المخدرات المركزي ومكتب مكافحة المخدرات الإقليمي – زحلة في وحدة الشّرطة القضائية، بتلف كميّة من المواد المخدّرة المضبوطة، وذلك في مكبّ ضهر البيدر المستحدث، بحضور النّائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي منيف بركات، ورئيس قسم المباحث الجنائيّة العامّة العميد جيرار نصر، ورئيس مكتب مكافحة المخدّرات المركزي العقيد أيمن مشموشي، ورئيس مكتب مكافحة المخدّرات الإقليمي في زحلة الرائد طوني القديس، ورئيس فرع الشكاوى والإرشاد والتّوجيه والمراسم في شعبة العلاقات العامّة النّقيب محمد الحاج، والكاتب وليد عويدات من قلم النّيابة العامّة التمييزيّة، وبمؤازرة قوّة من المجموعة الخاصّة في وحدة الشّرطة القضائيّة وقوّة من شعبة المعلومات.

أمّا المواد المضبوطة التي تمّ تلفها فهي على الشّكل الآتي: /٢,٢٥٧,٥/ كلغ من مادة "حشيشة الكيف" و/٦,٣/ كلغ من مادة "الماريجوانا" و/٦,١٦٤,٤١٩/ حبّة "كبتاغون" و/٢٦,١٥/ كلغ من مادّة الـ "كوكايين" و/١,١١٢/ ليتر من مواد أولية سائلة و/١,١٧٩/ كلغ من مواد أولية صلبة.»

قتيلة و٣ جرحى بحادث سيرو تفكيك صاروخ للعدو

{ ادى تصادم بين سيارتين عند جسر الزهراني، وانقلاب إحداها إلى مقتل طفلة رضيعة تدعى (ل.ج)، وجرح ٣ آخرين عرف منهم: (ع.ج.) و(ف.ب.) و(ف.ع.). وسارعت إلى المكان فرق من فوج الإنقاذ الشعبي والمستجيب الأول في «مؤسسة معروف سعد»، وجمعية «الرسالة»، و«الهيئة الطبية»، وتم نقلهم إلى مستشفى الراعي في صيدا للمعالجة.

{ فكك الجيش صاروخ غير منفجر من مخلفات إسرائيلية في بلدة البابلية.

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء»
يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال
على الواتساب أو ترك رسالة
على الرقم التالي: 76/367852

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: الإجراءات الأوروبية ضد إسرائيل محدودة وانتقائية وتكرّس الإفلات من العقاب

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنّ الاتحاد الأوروبي يواصل التنكّر لالتزاماته الدولية إزاء الجرائم الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، مكتفياً باقتراح إجراءات انتقائية ومجزّأة ولا تُوظّف ما بحوزته من أدوات ضغط حقيقية على إسرائيل، ولا تُسهم بأي وجه في وقف الإبادة الجماعية المتواصلة منذ أكثر من ثلاثة وعشرين شهراً.

ووصف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في بيان صحافي الإجراءات التي اقترحت رئيسة المفوضية الأوروبية «أورسولا فون دير لاين» اتخاذها تجاه إسرائيل بأنها شكلية وهامشية، تفتقر إلى الجديّة والصرامة، ولا تعبّر سوى عن التفاف على الالتزامات القانونية للاتحاد الأوروبي، الذي يبقى مسؤولاً أمام المنظومة الدولية عن كل أفعاله وإخفاقاته في مواجهة الإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة بموجب القانون الدولي.

وذكر أنّ «فون دير لاين» اقترحت خلال خطاب «حالة الاتحاد» أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، تعليقاً جزئياً لفصل التجارة من اتفاقية الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية، ووقف المدفوعات المالية المباشرة للحكومة الإسرائيلية أو مؤسساتها الرسمية، وفرض عقوبات على وزراء ومستوطنين إسرائيليين متطرفين، إلى جانب إنشاء مجموعة مانحين لفلسطين تتضمن آلية خاصة لإعادة إعمار غزة.

وأكد المرصد الأورومتوسطي أنّ هذه المقترحات لا تمثل سوى محاولة لإظهار تحرك سياسي صوري، في الوقت الذي يتجاهل فيه الاتحاد الأوروبي الإجراءات الجوهرية التي يفرضها عليه القانون الدولي، بما يشمل التعليق الكامل لاتفاقية الشراكة مع إسرائيل بجميع بنودها، ووقف أي تبادل أو تعامل عسكري معها، سواء توريد السلاح إليها أو استيراده منها، إضافة إلى عقوبات ملزمة تطال مؤسساتها ومسؤوليها الضالعين في الجرائم غير المسبوقة المرتكبة في قطاع غزة.

التزامات قانونية مباشرة

وأشار الأورومتوسطي إلى أنّ على الاتحاد الأوروبي التزامات قانونية مباشرة في جبر ضرر الضحايا وتعويضهم عن الجرائم المرتكبة في قطاع غزة، بحكم دعمه السياسي والاقتصادي والعسكري لإسرائيل وتوفيره الغطاء لانتهاكاتها، فضلاً عن الاشتراك المباشر لبعض الدول الأوروبية في تلك الجرائم، وأنّ إنشاء مجموعة مانحين لا يُعفيه من هذه الالتزامات، إذ تبقى كل دولة مسؤولة عن أفعالها، كما يظل الاتحاد ككيان ملزماً بالوفاء بمسؤوليته القانونية.

وشدّد على أنّ مقترح الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات شكلية ضد إسرائيل يأتي بعد أقل من شهرين على اكتفائه بمجرّد «مراقبة التزام إسرائيل بالاتفاق الأخير لتحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة»، وهو اتفاق لم تُنفّذه إسرائيل حتى اليوم، بل تفاقمت الأوضاع إلى حدّ إعلان المجاعة رسمياً في القطاع، من دون أن يُقدم الاتحاد الأوروبي على أي إجراء لاحق، خلافاً للشروط التي كان قد أعلنها بنفسه.

وقال المرصد الأورومتوسطي إنّ فشل المجتمع الدولي، وفي مقدمته الاتحاد الأوروبي بصفته الشريك الاقتصادي الأوّل لإسرائيل وأحد أبرز الداعمين السياسيين والدبلوماسيين لها، في استخدام نفوذه لوقف جرائمها ومحاسبة مسؤوليها، رغم علمه الكامل بهذه الأفعال ونتائجها الكارثية، قد أسهم بشكل مباشر في استمرارها على مدى ثلاثة وعشرين شهراً متواصلة.

ولفت الأورومتوسطي إلى أنّ أي إجراءات مجزأة تقتصر على وقف بعض أشكال الدعم مع الإبقاء على أخرى لا يمكن أن تُشكّل ضغطاً حقيقياً أو فعّالاً على إسرائيل لإنهاء الإبادة الجماعية، إذ يستدعي الوضع الكارثي في قطاع غزة تدخّلاً عاجلاً وحاسماً لحماية المدنيين وتخفيف معاناتهم، ووقف الجرائم الإسرائيلية التي بلغت ذروتها في الأيام الأخيرة بالهجوم على مدينة غزة والشروع في تدميرها وتهجير سكانها.

ونبّه الأورومتوسطي إلى أنّ الاستمرار في التلويح بفرض عقوبات على عدد محدود من الوزراء الإسرائيليين بحجة أنهم «متطرفون» يشكّل تضليلاً سافراً ومحاولة لتبييض الجرائم الإسرائيلية، إذ إنّ القرارات المتعلقة بالعمليات العسكرية تصدر من أعلى مستويات القيادة السياسية في إسرائيل، وتتم عادة بإجماع واسع داخل منظومات الحكم المختلفة.

اختزال الإبادة الجماعية

وأكد أنّ اختزال الإبادة الجماعية الجارية في ممارسات بعض الوزراء لا يخدم إلّا تبرئة إسرائيل كدولة من تبعات جرائمها، في حين أنّ الوقائع الميدانية وتصريحات رئيس الوزراء ووزير الدفاع وكبار المسؤولين السياسيين والأمنيين تكشف بجلاء أنّ مسح المدن وتدميرها وقتل المدنيين وتجويعهم وتهجيرهم وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة، هو نهج مؤسسي متكامل يشكّل أوضح صور جريمة الإبادة الجماعية ويؤسس لمسؤولية قانونية مباشرة على إسرائيل بكامل هياكلها.

وحذّر المرصد الأورومتوسطي من أنّ اقتصار الاتحاد الأوروبي على إجراءات رمزية وغير فعّالة تجاه إسرائيل يفضي إلى نتائج عكسية، إذ يُنظر إليها باعتبارها تدابير شكلية لا تُحدث أي أثر رادع، ولا تستوفي الالتزامات القانونية الواقعة على عاتق الاتحاد في مواجهة الإبادة الجماعية الجارية، مؤكداً أنّ هذا النهج يمنح إسرائيل عملياً شعوراً بالإفلات من العقاب، ويُسهم في تمكينها من مواصلة تصعيد جرائمها وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي.

وأكد أنّ الحكومات الأوروبية تواصل، عبر ممارساتها وتقاعسها، توفير غطاء سياسي وقانوني لانتهاكات إسرائيل، رغم صدور تقييمات وتقارير رسمية داخلية، إلى جانب تصريحات علنية لمسؤولين أوروبيين، تُقرّ بارتكاب انتهاكات جسيمة ومنهجية للقانون الدولي الإنساني، تشكّل في بعض صورها جريمة إبادة جماعية.

وأشار إلى أنّ الاتحاد الأوروبي أجرى، خلال العام الماضي، ثلاث مراجعات رسمية لمدى امتثال إسرائيل لبند «حقوق الإنسان» المنصوص عليه في المادة الثانية من اتفاقية الشراكة معها، وقد أظهرت جميعها مؤشرات قوية على انتهاك إسرائيل لالتزاماتها التعاقدية. ورغم ذلك لم تُفعّل المفوضية الأوروبية، ولا مجلس الاتحاد، ولا البرلمان، أياً من الآليات التصحيحية المنصوص عليها في الاتفاقية، بما في ذلك تعليق الامتيازات التجارية، أو تجميد أدوات التعاون، أو تفعيل آليات تسوية النزاعات.

ودعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات تتناسب مع حجم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وعدم الاكتفاء بتدابير شكلية لن تخفف معاناة الفلسطينيين ولن تؤثر فعلياً على إسرائيل.

وأكد أنّ المطلوب هو خطوات عملية تفكك أدوات التمكين التي تسمح باستمرار الجريمة، بما يشمل فرض عقوبات فردية على المسؤولين الإسرائيليين، وعقوبات مؤسسية تطال الكيانات المتورطة، وتعليق اتفاقيات التعاون وفي مقدمتها اتفاقية الشراكة، وفرض حظر شامل على تصدير السلاح والمعدات ذات الاستخدام المزدوج، وحظر منتجات المستوطنات، وسحب امتيازات تأشيرة شنغن، وتجميد كل أشكال الدعم الفني أو اللوجستي الذي يسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تسهيل الجرائم المرتكبة. ولفت المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ امتناع الاتحاد الأوروبي عن استخدام هذه الأدوات المتاحة يعكس غياب الإرادة السياسية ونقص النزاهة القانونية والشجاعة الأخلاقية.

إنهاء سياسة الإفلات من العقاب

وطالب المرصد الأورومتوسطي بتفعيل جميع الآليات القانونية والسياسية المتاحة داخل منظومة الاتحاد الأوروبي لمساءلة إسرائيل وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب التي تغذّي استمرار الجريمة وتوفر لها الغطاء، بما في ذلك اللجوء إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية لملاحقة مرتكبي الجرائم الدولية، وفتح تحقيقات وطنية لمحاسبة المواطنين الأوروبيين المتورطين في هذه الجرائم.

وحثّ الأورومتوسطي الاتحاد الأوروبي على دعم جهود المحكمة الجنائية الدولية بشكل فعّال، بما يشمل إصدار وتنفيذ مذكرات توقيف بحق المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في الجرائم المرتكبة في غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورفض أي تدخّل سياسي لحمايتهم.

وأكد أنّ الاتحاد الأوروبي ملزم قانونياً بالعمل على إنهاء الأسباب الجذرية لمعاناة الشعب الفلسطيني واضطهاده على مدار ٧٧ عاماً، وهو ما يستلزم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية، وتفكيك منظومة الاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري، وضمان حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، ورفع الحصار غير القانوني عن قطاع غزة، وكفالة حق الضحايا الفلسطينيين في التعويض والانتصاف، ودعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش بحرية وكرامة وسلام.

التربية بين الأنْسَنة والرقْمَنة

د. خالد صلاح حنفي×

لم يَسبق في تاريخ البشريّة أن شهدَ التعليمُ تحوّلاً مُتسارعاً وشاملاً كذاك الذي نعيشه اليومَ في عصر الرقْمَنة. ففي أقلّ من عقدَيْن، تحوّلت الفصولُ الدراسيّةُ من فضاءاتٍ حضوريّة قائمة على التفاعُل البشريّ إلى بيئات رقميّة افتراضيّة تتوسّطها الشاشاتُ وتُديرها خوارزميّات الذكاء الاصطناعيّ، ويُسيّجُها جدولٌ زمنيّ محكم يُقاس بالدقائق والثواني.

لقد أظهر تقريرٌ صادر عن اليونسكو في العام ٢٠٢٤ أنّ أكثر من سبعين في المائة من الدول أدخلتْ منصّاتٍ رقميّة إلزاميّة في التعليم العامّ، وأنّ نسبة استخدام التكنولوجيا في التدريس ارتفعتْ بنسبة ثلاثمائة في المائة منذ العام ٢٠٢٠. لكنّ هذا التسارُع التقني لم يُواكَب بقفزة مُماثِلة في تطوير البُعد الإنسانيّ للتربية.

في هذا السياق، لم تَعُد الأنْسَنةُ مجرّد مَطلب أخلاقي أو تجميلٍ أيديولوجي للخطاب التربويّ، بل صارت ضرورةً حضاريّة مُلحّة. فكلّما تقدّمت التكنولوجيا، وتعقّدت الآلات، وازدادت سرعة المعالَجة، تضاءَلَ التفاعُلُ البشريّ، وتراجَعت المهاراتُ العاطفيّة، وانكمش الفضاءُ المُتاح للتعاطُف، والتأمُّل، والتفكير الأخلاقيّ. وقد أظهر تقريرٌ لمنظّمة التعاوُن والتنمية الاقتصاديّة أنّ نحو ٦١٥ مليون طفل حول العالَم، على الرّغم من التحاقهم بالمدارس، لا يَمتلكون المهارات الأساسيّة في القراءة والكتابة، لكنّ الأعمق من ذلك هو أنّ نسبةً كبيرة منهم تُعاني من نقْص حادٍّ في المهارات الاجتماعيّة والعاطفيّة مثل التعاطُف، وضبْط النّفْس، والقدرة على حلّ النّزاعات. وهذه المهارات تُعدّ اليوم من الركائز الأساسيّة للنجاح الشخصيّ والمُجتمعيّ.

لكنّ الحاجةَ إلى الأنْسَنة لا تَنبع من تحوّلاتِ التعليم فقط، بل من طبيعة العالَم الراهن نفسه، الذي يعيش تصدّعاتٍ وجوديّة عميقة؛ يُمزّقها التوتُّرُ بين التقدُّم المادّيّ والانحطاط الأخلاقيّ، بين الاتّصال الرقميّ والانفصال البشريّ، بين الثروة المعرفيّة وفقر القيَم. وفي عالَم تُهدِّد فيه الحروبُ استقرارَ المُجتمعات، ويُهدِّد فيه التغيُّرُ المناخي كيانَ الكوكب، وتُهدِّد فيه وسائل التواصُل الاجتماعيّ الصحّةَ النفسانيّة للشباب، تَصير التربيةُ الإنسانيّةُ خطَّ دفاعٍ أوّل ضدّ الانهيار الحضاريّ؛ فكيف نُربّي أجيالاً قادرةً على بناء السلام، بينما تُدرّبهم مناهجُهُم على المُنافسة المفرطة؟ وكيف نُشكّل مواطنين عالَميّين، بينما تُنمّي وسائلُ الإعلام لديهم الكراهية والتمييز؟

الهويّة الرقميّة بُعْدٌ وجوديّ جديد

أظهرتْ دراسةٌ حديثة نُشرت في مجلّة طبيّة دوليّة أنّ أكثر من نصف المُراهقين في عيّنة شَملت دولاً عدّة يُعانون ممّا يُعرف بـ Eco-Anxiety، أي القلق الوجوديّ الناتج عن تدهُور البيئة، حيث يَشعر هؤلاء الشبابُ بالعجز أمام كارثة مناخيّة لا يملكون أدوات التأثير فيها. وهذه الظاهرة لا تُعَدّ مجرّد اضطراب نفساني، بل هي استجابة أخلاقيّةٌ لانعدام العدالة البيئيّة، وهنا تَبرز الأنْسَنةُ كأداةٍ تربويّة لإعادة إعطاء الفرد شعوراً بالقدرة على التأثير، من خلال تعليمه أن يكون مسؤولاً، لا ضحيّة.

كما أنّ الهويّة الرقميّة صارت تُشكّل بُعداً وجوديّاً جديداً في حياة الإنسان، إذ لا يعيش الفرد اليوم في الفضاء الماديّ فقط، بل في فضاء افتراضيّ دائم التوالُد، حيث تُصنّفه الخوارزميّات، وتُشخّصه البيانات، وتُحوّله إلى «ملفّ سلوكيّ». وفي هذا الفضاء، تُختزل الإنسانيّة في تفاعُلات رقميّة، وتُستبدَل العلاقات الحقيقيّة بالإعجابات والتعليقات. وقد وُثّق في تقرير لمنظمة الصحّة العالميّة أنّ ما يُقارب أربعين في المائة من المراهقين يُعانون من اضطرابات في الهويّة بسبب التعرُّض المُفرط للصور المثاليّة على وسائل التواصُل، ما يُولِّد شعوراً بالدونيّة وفقدان الثقة بالنفْس. وهذه الظاهرة تُظهر أنّ التربية لم تَعُد مَهمّة تربويّة فحسَب، بل عمليّة إنقاذٍ وجوديّ، تهدف إلى استعادة شعور الإنسان بذاته، وبقيمته، وباستقلاليّته.

والأنْسَنة، في هذا السياق، ليست مجرّد مُحاوَلة للحفاظ على «اللمسة الإنسانيّة» في التعليم، بل هي مشروع مقاوَمة تربويّة ضدّ التفكيك المُمنْهَج للإنسان. فهي تُقاوم التجزئة بين العقل والقلب، بين المعرفة والأخلاق، بين الفرد والمُجتمع. وهي تُذكّر بأنّ الإنسان ليس كائناً قابلاً للبرْمَجة، بل إنّه كائنٌ مُبدع، مُتأمِّل، مُتعاطف، قادرٌ على الحبّ، والتسامُح، والابتكار الأخلاقيّ.

ومن الناحية الفلسفيّة، تُعيد الأنْسَنةُ طَرْحَ السؤال الكانطيّ الأصيل: «ما هو الإنسان؟»، لكن في سياق تربوي مُعاصِر يُهدِّد فيه التقدّمُ التّقني بإعادة تعريف الكائن البشريّ ككائن وظيفي. فكما رَفَض كانط مُعاملة الإنسان كوسيلة، ورآه غايةً في ذاته، فإنّ التربية الإنسانيّة ترفض أن تُعامِل الطالب كمجرّد رقم في سجلّ، أو ككائن يَجب تكييفه معَ متطلّبات سوق العمل، بل تُعامله كفاعلٍ أخلاقي، قادرٍ على الاختيار، والمسؤوليّة، والتغيير. وهذا الموقف يُناقِض الأنموذج النيوليبراليّ السائد في كثير من السياسات التعليميّة، الذي يُحوِّل الطالبَ إلى «رأس مال بشريّ» يَجب استثماره لتحقيق النموّ الاقتصاديّ. وقد سجّلت دراسةٌ مؤسّسة بروكنغز أنّ سبعين في المائة من سياسات التعليم في الدول النامية تُركّز على «المُلاءَمة مع احتياجات السوق»، بينما لا تَتجاوز نسبةُ السياسات التي تُولي اهتماماً صريحاً بالتنمية الأخلاقيّة والروحيّة اثنَيْ عشر في المائة فقط.

وتُظهر دراساتٌ عدّة أنّ النّظامَ التعليميّ غالباً ما يُوظّف كأداةٍ للتأقلُم مع الوضع القائم، لا لتحدّيه. وهنا تكمن أهميّة الأنْسَنة: فهي لا تُربّي على التسليم، بل على التساؤل، ولا تُربّي على الطّاعة، بل على التفكير النقديّ. وقد أشارت أبحاثُ مركز دراسات التربية والنقد الاجتماعيّ في باريس إلى أنّ المدارس التي تُطبّق مناهج قائمة على الحفْظ والتلقّين، وتُقصي الحوارَ والمُساءلة، تُسهم - ولو بشكلٍ غير مباشر - في ترسيخ سلطات القبول والانقياد، وهو ما يُوصَف بـ «التربية الآليّة». أمّا من منظور ميشيل فوكو، فإنّ الأنْسَنة تُشكّل تمرُّداً ضدّ «الرقابة التربويّة» التي تُنتج الأفراد وفْقَ نماذج موحّدة، وتُهمّش مَن يَخرج عن الإطار. فالتربية الإنسانيّة، في هذا السياق، تُعيد الاحترام للتنوُّع وتَراه مَصدر ثراء. ولا يُمكن الحديث عن الأنْسَنة في العصر الرقميّ من دون التوقُّف عند التحدّيات الهيكليّة التي تُهدِّد تحقيقها. فأوّل هذه التحدّيات هو الهيْمَنة التقنيّة، التي حوّلت الفصلَ الدراسي إلى فضاء رقميّ، تَغيب فيه النظرة، والابتسامة، ولهفة السؤال. وقد أظهرت دراسةٌ أجرتها منظّمة الصحّة العالميّة بالتعاون مع اليونيسيف أنّ متوسّط الوقت الذي يقضيه المُراهِق في تفاعُل بشريّ مُباشر مع معلّمه لا يتجاوَز اثنتَيْ عشرة دقيقة يوميّاً، بينما يَقضي أكثر من ستّ ساعات وثلاث وعشرين دقيقة أمام الشاشات، وفق بيانات معهد بيو للأبحاث. وقد ارتبط هذا الانفصال بالارتفاع المُقلق في حالات القلق والاكتئاب بين الفئة العمريّة ١٢-١٨ عاماً، حيث سجّلت منظّمةُ الصحّة العالميّة ارتفاعاً بنسبة ٥٢ في المائة في اضْطرابات الصحّة النفسانيّة بين المُراهقين خلال العَقد الماضي.

ثاني التحدّيات هو الانفصال بين المدرسة والمُجتمع. فالمناهج، في كثير من الأحيان، تُدرِّس مفاهيم عالَميّة مجرَّدة، لكنّها تَفشل في ربْطها بالواقع المحليّ، بالهويّة، بالقيَم السائدة. وقد أظهر تقريرٌ للبنك الدوليّ أنّ نسبة الطلّاب العرب الذين يرون أنّ المَناهج لا تَعكس ثقافتَهم أو قيَمَهُم تَصل إلى ٦٨ في المائة، ما يولّد شعوراً بالاغتراب. ثالث التحدّيات هو الضغط الأكاديميّ المُفرط، الذي حوَّل الطالبَ إلى «مُنتج» يجب أن يُحقّق أقصى عائد من المعرفة في أقصر وقت. ولتجاوُز هذه التحدّيات، لا بدّ من بناء أنموذج تربويّ إنسانيّ متكامل، يقوم على إعادة تعريف نجاح الطالب، بحيث لا يُقاس بالدرجات فقط، بل بالاستعداد للعطاء، والقدرة على التعاطُف، ومستوى المُشاركة المجتمعيّة. وقد أظهرتْ دراسةٌ لمنظّمة التعاوُن والتنمية الاقتصاديّة أنّ الطلّاب الذين يتلقّون تعليماً مُركّزاً على المهارات الاجتماعيّة والعاطفيّة يُسجّلون تحسُّناً بنسبة ١٣ في المائة في الأداء الأكاديميّ، وتقلّ لديهم السلوكيّات السلبيّة بنسبة ٢٧ في المائة.

الأنْسَنة في العصر الرقميّ

ولا يُمكن تجاهُل ضرورة دمْج القيَم الإنسانيّة في جميع الموادّ، لا كمُقرَّر مُنفصل، بل كإطار مفاهيميّ يُستخدَم في تدريس التاريخ، والعلوم، والرياضيّات. كما أنّ التعليمَ القائم على المشروعات الخدميّة هو وسيلة فعّالة لربْط المدرسة بالواقع، حيث يُشارك الطلّاب في حلّ مُشكلات مجتمعيّة حقيقيّة، ما يُشعرهم بالانتماء والقدرة على التأثير. وقد أظهر تقييمٌ لبرنامج «التعلّم من أجل السلام» المُشترَك بين اليونيسيف ومفوّضيّة الأمم المتّحدة لشؤون اللّاجئين أنّ ٨٣ في المائة من الطلّاب المُشاركين في مشروعات تطوّعيّة تَحسّن لديهم الشعور بالمسؤوليّة، وانخفضتْ حالاتُ التنمُّر المدرسيّ بنسبة ٤٤ في المائة.

إنّ الأنْسَنة في التربية ليست تَرَفاً فكريّاً، بل استراتيجيّة حضاريّة للبقاء؛ ففي عالَم يُهدِّد فيه الذكاءُ الاصطناعيّ بتجاوُز الإنسان، تُصبح القيَمُ الإنسانيّة هي الميزة التنافسيّة الوحيدة للبشر. فالإنسان لا يَتفوّق على الآلة بسرعته في الحساب، بل بقدرتهِ على الشعور، والحبّ، والتسامُح، والابتكار الأخلاقيّ. ومن هنا، فإنّ بناء الإنسان المُتكامل - الذي يَجمع بين العِلم والروح، وبين العقل والقلب - ليس رفاهية تربويّة، بل ضرورة وجوديّة. فالتربية التي لا تُؤنْسِن، تُنتج كائناتٍ فاقدة للهويّة، مُفكّكة القيَم. أمّا التربية الإنسانيّة، فهي تُعيد للإنسان كرامته، وتُعيد للمُجتمع تماسُكَه، وتُعيد للحضارة إنسانيّتَها. في النهاية، لا يُمكن أن نبني مُدناً، ثمّ نُهمل بناء الإنسان الذي يسكنها. فالحضارة الحقيقيّة لا تُقاس بارتفاع الأبراج، بل بعُمق القلوب، ونقاء النوايا، واتّساع الأُفق. والتربية، في هذا المعنى الأسمى، ليست نقلاً للمَعرفة، بل إشعال روح.

* أستاذ أصول التربية - جامعة الإسكندريّة

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

مرصد الأزهر يُدين سلسلة الاعتداءات العنصرية ضد مساجد في فرنسا

أعرب مرصد الأزهر لمكافحة التطرف عن إدانته الشديدة لسلسلة الاعتداءات العنصرية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس وضواحيها، والمتمثلة في وضع رؤوس خنازير أمام تسعة مساجد، واصفاً إياها بأنها جرائم خطيرة تهدّد السلم المجتمعي وتستهدف بشكل مباشر الجالية المسلمة.

وقد عُثر على هذه الرؤوس أمام مساجد في الدوائر العشرين والخامسة عشرة والثامنة عشرة بالعاصمة، إلى جانب مساجد في ضواحي مونتروج، مونتروي، ومالاكوف. وأثار الحادث استنكاراً واسعاً داخل الأوساط السياسية والدينية، حيث أكدت السلطات الفرنسية فتح تحقيق عاجل في القضية وإحالة الملف إلى القضاء، بينما وصف لوران نونين، محافظ شرطة باريس، هذه الأفعال بأنها «بشعة ومرفوضة»، مشدّداً على أن الجهود مستمرة لكشف هوية الجناة.

ووفقاً للصحف الفرنسية، التقطت كاميرات المراقبة شخصاً يُعتقد أنه من أصول أوروبية، وهو يقوم بإلقاء الرؤوس أمام أحد المساجد، دون أن تُرصد آثار دماء في المكان، ما يرجّح أن مصدرها مسالخ أو مجازر. وقد عبّر وزير الداخلية برونو ريتايو عن «استيائه الشديد» واصفاً هذه الأفعال بـ«الجبانة»، فيما أكدت آن هيدالغو، عمدة باريس، أن الملف أُحيل إلى القضاء للتحقيق تحت بند التحريض على الكراهية والتمييز الديني.

ما أدان شمس الدين حفيظ، عميد مسجد باريس الكبير، هذه الاعتداءات معتبراً إياها «مرحلة جديدة وحزينة في تصاعد الكراهية ضد المسلمين»، محذّراً من أنها تهدف إلى تقسيم المجتمع الفرنسي وزرع الفتنة بين مكوناته.

وتأتي هذه الحوادث في وقت يزداد فيه معدل الإسلاموفوبيا في فرنسا بشكل مقلق، إذ وثّق «التحالف الأوروبي ضد الإسلاموفوبيا» نحو ١٠٣٧ حادثة خلال عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٢٥٪ عن العام الذي سبقه. كما سبق أن وُضعت أجزاء خنزير أمام مسجد بمدينة سانت أومر في آذار ٢٠٢٤.

وفي بيانه، شدّد مرصد الأزهر على أن مثل هذه الجرائم لا يمكن اعتبارها مجرد تصرفات فردية، بل هي محاولات منظمة لتقويض التماسك الاجتماعي وزرع الشك والكراهية، مطالباً السلطات الفرنسية باتخاذ إجراءات رادعة لمواجهة هذه الممارسات التي تُعدّ من أخطر التحدّيات على استقرار المجتمعات.

«حقوق الإنسان» تُدين الانتهاكات الجسيمة في غزة

دانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بأشدّ العبارات الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، والتي ترقى إلى جرائم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية وفقاً للتوصيفات المعتمدة في القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي.

ووفقا لـ (وكالة الأنباء السعودية)، أكدت الهيئة أن ما يتعرض له المدنيون الفلسطينيون من قتل ممنهج، وتجويع متعمّد، وتدمير للبنية التحتية والمرافق الحيوية، يشكّل خرقاً صارخاً لاتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات الإضافية الملحقة بها، فضلاً عن انتهاك قواعد القانون الدولي العرفي ذات الصلة.

ولفتت الهيئة إلى أن الجرائم المرتكبة تنطبق عليها الأوصاف القانونية الواردة في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، خاصة في ظل توفر الركن المادي والمعنوي للجريمة المتمثل في نيّة التدمير الكلي أو الجزئي.

ودعت الهيئة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي، إلى التحرك بشكل حاسم لوضع حد لانتهاكات الاحتلال، واحترام القانون الدولي من خلال الوقف الفوري وغير المشروط لإطلاق النار، ورفع الحصار وفتح ممرات إنسانية آمنة لإيصال المساعدات، ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة.

وأكدت الهيئة أهمية تحرك مشترك للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي لتسهيل تسليم المساعدات العاجلة وإعادة التأكيد على الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس ودعم مبادرات السلام.

مؤسَّسة «شاعر الفيحاء» أصدرت كتاباً جديداً بعنوان «خمسون عاماً يا زمان الجامعة» للدكتور هاشم الأيوبي

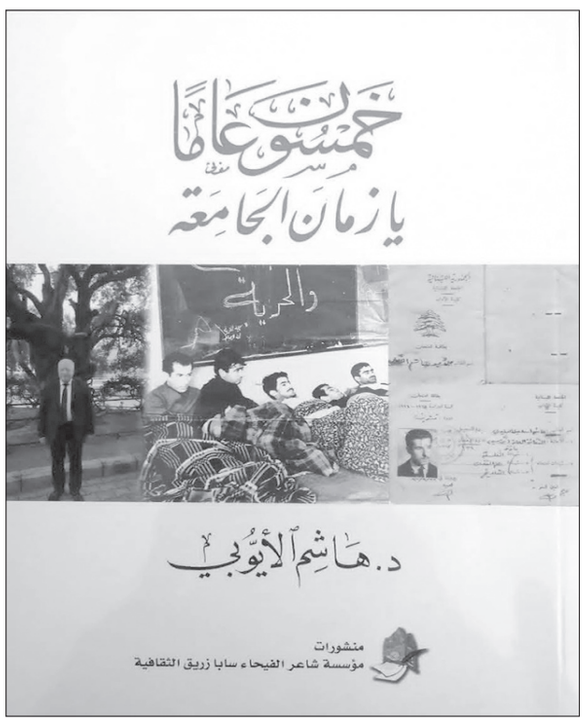

اصدرت «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» كتابا جديدا بعنوان «خمسون عاما يا زمان الجامعة» (اللبنانية) للدكتور هاشم الايوبي، حاول فيها المؤلف، حسب بيان للمؤسسة «إسترجاع خطوات تلك المراحل الفكرية والأدبية من خلال قراءة تجمع بين التوثيق وبين مواكبة المجريات، ليس عن بعد وإنما على أنها تفاعل لا ينفصل عن الوجدان، ومن هنا فقد لا تحمل مرويات معينة أهمية كبيرة عند البعض، ولكنها تعني الكثير عند من عاشها نابضة بالحياة في زمانها ومكانها وأشخاصها وفي اللاحق من الأيام».

واشار البيان الى انه «في طيات الكتاب، ثمة وجوه ستعود إلى الذاكرة: زملاء، أصدقاء، أساتذة، سياسيون، كُتّاب وفنانون، بعضهم ما زال هنا وبعضهم غاب لكن تاثيره لم يغب وهناك أيضا محطات شكلت تحولات من الأنخراط في العمل الطلابي إلى العمل مع سياسيين، إلى دور فاعل حتى لو كانت النتائج مؤقتة أو مخيبة».

ولفت الى ان «الكتاب محاولة لتصحيح خمسين عاما، ليس بالعودة إلى الوراء، بل بفهم ما جرى وبتسجيله كما هو، دون تزييف ولا تنميق، فما نكتبه اليوم سيكون غدا وثيقة وما نفعله اليوم قد يستخدم ضدنا لاحقا، وهو إستعادة للحياة كما عاشها الكاتب وعاشها من عاصره من قلب الجامعة اللبنانية إلى قلب الوطن، من زوايا المعاهد إلى زوايا المدن، من الشارع والمقهى والمسرح والميدان. إلى الطاولة التي خُطّت عليها هذه الكلمات، خمسون عاما مرّت لكنها لم تمض عبثاً، هي سنوات تراكمت لا لتملأ الجدران بالشهادات، بل لتملأ القلب بتجارب لا تُشترى ولا تُختصر».

شحادة: التكنولوجيا فرصة لإعادة بناء الدولة

أشار وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة إلى أن «لبنان تأخر بإنشاء وزارة تكنولوجيا وذكاء اصطناعي لأن البلد كان يمرّ بأوضاع استثنائية، لكن اليوم، مع انتخاب فخامة الرئيس جوزاف عون وتشكيل الحكومة برئاسة القاضي نواف سلام، نشهد انطلاقة جديدة، لأن هذه الحكومة جاءت بمشروع إصلاحي شامل، يهدف إلى إعادة بناء الجمهورية اللبنانية، وترسيخ سلطتها على كامل الأراضي، وحصر السلاح بيد الدولة. كما أنها تحمل برنامجاً اقتصادياً إصلاحياً كبيراً وطموحاً، يشمل مواكبة التطور التقني وثورة الذكاء الاصطناعي وإدخاله في مختلف الخدمات الحكومية».

وفي حديث عبر قناة «بي بي سي عربي»، أكد شحادة أن «أولوية الوزارة تتمحور حول وضع الإطار القانوني والتنظيمي والمؤسساتي لهذا التحول، بالتوازي مع العمل على عدد من القطاعات الحيوية مثل الاستشفاء، التعليم العالي، إضافة إلى قطاعات ناشئة كـ»الاقتصاد الإبداعي، بما يضمن للبنان موقعاً فاعلاً ومساهمة ملموسة في مسار التطور التقني».

أضاف: تركيزنا ينصبّ على هذه القطاعات بالشراكة مع الوزراء المعنيين، خصوصاً وأن لبنان يمتلك طاقات بشرية تفوق ما هو موجود في كثير من دول المنطقة، من حيث الإمكانيات وقدرة المساهمة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

وعلى صعيد التحديات المالية، لفت الى أن الأمر سيعالج عبر تطوير بيئة الأعمال، بما يجعل الاستثمار في الخدمات، سواء الحكومية أو الخاصة، مجدياً وذا مردود مادي للشركات المطوّرة، ويخلق حوافز حقيقية تجعل القطاع الخاص شريكاً أساسياً في عملية التطوير»، مشدداً على أن «هذا التطوير سيُدار بشكل أساسي من قبل الشركات اللبنانية في القطاع الخاص، مع فتح الباب واسعاً أمام المستثمرين العرب والأجانب، بالتوازي مع بناء شراكات استراتيجية مع الدول العربية الرائدة في هذا المجال، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وغيرها. ومن خلال هذه الشراكات يمكن أن نعمل معاً لتطوير الخدمات ذات الاهتمام المشترك للبلدين».

و يسألونك في الدين

حكم تغسيل المحارم بعضهم البعض عند الموت

□ ما حكم تغسيل المحارم بعضهم البعض في حال الوفاة عند عدم توفر رجل لتغسيل الرجال أو امرأة لتغسيل النساء؟

منير خربطلي - بيروت

- الأصل المقرر أن أوْلى الناس بغسل الميت من يوافقه في النوع؛ لأنَّه أليق به وأقرب، فالرجال هم الذين يُغَسّلون الرجال، والنساء هن اللاتي يُغسّلن النساء، فإذا فُقِدَ الموافق في النوع ووجد الزوج فلا مانع من أن يقوم الزوج بتغسيل زَوجته، أو تقوم الزوجة بتغسيل زوجها، فإن لم يوجد إلّا مَحْرَم: فإنه يغسل مَحْرَمه من فوق ثوب دون كشف للعورة أو مباشرة بيده؛ فيلف على يديه نحو قماشة غليظة، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤ د ٤٥ س	٦ د ١٩ س	١٢ د ٣٤ س	٤ د ٠٦ س	٦ د ٥٤ س	٨ د ١١ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٣ أيلول ٢٠٢٥م □ ٢١ ربيع الأوّل ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٣٥

AL-LIWAA 13 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17335

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

شيخوخة مُهانة!

في أحد أحياء بيروت الشعبية، تجلس «أم نبيل» على شرفة صغيرة تطلّ على شارع ضاقَ بأحلام سكانه كما ضاقت أيامهم. لم تكن تعرف من الراحة سوى اسمها، ومن الوطن سوى الخذلان.

منذ ثلاثين عاماً، حملت أم نبيل الحياة على كتفيها بعد أن اختطف المرض زوجها في عزّ شبابه. كانت في منتصف الثلاثينات حينها، وأمامها أربعة أولاد وبيت مستأجر لا يسدد نفسه إلا بالعرق والدموع. نهضت دون أن تلتفت للدموع، عملت في الخياطة، ثم في تنظيف البيوت، تنام وتستيقظ على حلم ألا ينام أولادها جائعين.

مرّت السنوات، وظلّت «أم نبيل» في البيت وحيدة، كما بدأت. لكن الفرق اليوم أن يديها لم تعودا قادرتين على الخياطة، وأن ركبتيها تئنّان مع كل خطوة.

لا ضمان شيخوخة، ولا بطاقة صحية، ولا مساعدة اجتماعية. فقط اسم على دفتر عائلة في وطن يُفترض أنه لا يترك أبناءه.

في دولة مثل لبنان، لا وجود للرعاية الاجتماعية. من يتعب، يُترك. من يكبر، يُنسى. لا نظام تقاعدي يحفظ كرامة من أفنوا أعمارهم في العمل، ولا سياسة واضحة لحماية الطبقات الضعيفة، بل فقط بيانات، ووعود، وخطابات فارغة.

تقول أم نبيل:

«ما طلبت شيئاً من الدولة بحياتي... بس هلّق تعبت. ما بدي صدقة، بدي بس حسّ إني مواطنة بهالبلد، إني اشتغلت وتعبت كرمال ما أمدّ إيدي اليوم.»

لكن من يسمع؟ فرغم صدور قانون ضمان الشيخوخة بقي حبراً على ورق، فالسلطة اليوم منشغلة بالمحاصصة وتقاسم النفوذ، بتوزيع الحصص والمراكز على قاعدة الطائفة والمذهب، وبصراعات داخلية لا تنتهي: فريق يريد «تجريد البلد من سلاح المقاومة»، وآخر يتسلّح بالخطاب الطائفي لحماية مصالحه. أما الناس، فليسوا أكثر من أرقام في معادلة السلطة، تُستخدم وتُنسى.

هي و هوص

علي نور الدين عساف

الشيخ علي الغزاوي.

□ دعا رئيس المركز الاسلامي- عائشة بكار، المهندس علي نور الدين عساف لحضور حفل تخريج طلاب رياحين القرآن الصيفية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم، اليوم العاشرة والنصف صباحاً في قاعة مبنى المركز الاسلامي- عائشة بكار.

*****

□ افتتاح مركز الغد الصحي – الخيارة في الثانية عشرة والنصف ظهراً، بدعوة من النائب حسن مراد، برعاية وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين وحضوره، وحضور رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور بلال عبد الله ومفتي زحلة والبقاع الدكتور الشيخ علي الغزاوي.

□ مجموعة لـ «بيروت الاجتماعية» تقيم في السادسة الا ربعاً من مساء اليوم احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف، برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في قاعة المهى الطابق الثالث - مسجد عثمان بن عفان «ذي النورين» - رأس النبع.

*****

□ امسية موسيقية استثنائية بعنوان «رحبانيات في بكاسين»، في التاسعة من مساء اليوم بدعوة من بلدية بكاسين، برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في ساحة كنيسة القديسة تقلا - بكاسين، تحييها جوقة «فيلوكاليا» والفرقة الموسيقية بقيادة الاخت مارانا سعد.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٩/١١:
١٩٢ حركة طيران و٢٥٢٠٨ ركاب، توزعوا على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٧ رحلة، اقلاع ٩٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١١٥١٠ ركاب، مغادرة ١٣٦٩٨ راكباً وترانزيت لا أحد.

ناسا تكشف عن وجود حياة على كوكب المريخ

لم يعد السؤال حول إمكانية وجود حياة سابقة على المريخ مجرد خيال علمي، بل أصبح موضوعًا علميًا تتكشف فصوله يومًا بعد يوم مع استمرار مهمة المركبة الجوالة «بيرسيفيرانس».

ففي أحدث ما أعلنته وكالة «ناسا»، اكتشفت المركبة صخورًا طينية داخل فوهة جيزيرو مزينة ببقع لافتة تشبه بذور الخشخاش أو جلد النمر، أثارت اهتمام العلماء ودفعتهم لطرح فرضيات جديدة حول الماضي الغامض للكوكب الأحمر، بحسب تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية.

فهذه البقع ليست مجرد أنماط بصرية جميلة، بل تحتوي على معادن نادرة مثل «فيفيانايت» و«جريغايت»، التي تُعرف على الأرض بارتباطها بالكائنات الحية القديمة.

كما يعتقد الباحثون أن وجود مثل هذه المعادن قد يكون مؤشرًا على نشاط ميكروبي سابق، وهو ما يجعل هذا الاكتشاف من أكثر الأدلة إقناعًا حتى الآن على إمكانية أن المريخ كان يومًا ما مأهولًا بالكائنات الدقيقة.

فوهة جيزيرو.. كنز بحثي

ففوهة جيزيرو، التي اختارتها «ناسا» كنقطة هبوط لمركبتها عام ٢٠٢١، كانت قبل نحو ٣,٥ مليار سنة بحيرة واسعة تغذيها الأنهار. وتشكل هذه البيئة المائية القديمة موقعا مثاليا لتراكم الطين والرواسب، ما يجعلها أفضل مكان للبحث عن آثار للحياة.

وقد أظهرت الدراسات الأولية أن الصخور الطينية التي رصدتها «بيرسيفيرانس» لم تتعرض لحرارة عالية أو ضغط شديد يغير طبيعتها، ما يعني أنها ربما حافظت على مكوناتها الأصلية، بما فيها بصمات كيميائية قديمة يمكن أن تحمل أدلة على وجود ميكروبات.

أما السر في هذه الصخور فيكمن في تكوينها المعدني. على الأرض، غالبًا ما يرتبط ظهور معادن مثل «الفيفيانايت» بوجود بيئات غنية بالمياه وقليلة الأكسجين، وهي ظروف مثالية لنمو البكتيريا. أما «جريغايت» فهو نوع من كبريتيد الحديد الذي يمكن أن يتشكل من خلال نشاط بيولوجي.

ولعل هذه الخصائص جعلت العلماء يتساءلون: هل يمكن أن تكون البقع المعدنية التي تراها «بيرسيفيرانس» هي في الواقع آثارًا مباشرة لميكروبات عاشت هناك منذ مليارات السنين؟

بين الإثارة والحذر

رغم هذه الاحتمالات المثيرة، يؤكد الخبراء أن النتائج الحالية لا تعني إعلانًا رسميًا عن اكتشاف حياة على المريخ. فالمعادن نفسها قد تتشكل بطرق غير حيوية عبر تفاعلات جيولوجية طبيعية. ومع ذلك، فإن الطريقة التي توزعت بها هذه المعادن، والظروف الجيولوجية المحيطة بها، تجعل من الصعب تجاهل الفرضية البيولوجية.

كما يوضحون أن الحسم في هذه القضية لن يتحقق إلا بعد إعادة العينات إلى الأرض، وهو ما تخطط له «ناسا» بالتعاون مع «وكالة الفضاء الأوروبية» في مهمة معقدة لجلب الصخور إلى المختبرات بحلول ثلاثينيات هذا القرن.

وإذا تبيّن بالفعل أن هذه المعادن نشأت من نشاط ميكروبي، فسيكون ذلك أول دليل مباشر على أن الحياة لم تكن حكرًا على الأرض. وسيعيد ذلك صياغة تصورنا عن الكون، إذ سيثبت أن الحياة يمكن أن تنشأ في أكثر من بيئة داخل مجموعتنا الشمسية، وربما في أماكن أخرى أبعد.

هذا ويصف العلماء هذا النوع من الاكتشافات بأنه بمثابة «أحجية كونية»، حيث يُضاف كل دليل صغير إلى الصورة الكبرى التي نحاول رسمها عن ماضي المريخ. وحتى الآن، تبدو فوهة جيزيرو كأنها كتاب مفتوح، كل صفحة فيه تحمل أسرارًا قد تغير فهمنا لتاريخ الحياة نفسها.

رحلة مستمرة

لكن إلى حين وصول العينات إلى الأرض، سيواصل العلماء تحليل الصور والبيانات التي تبعث بها «بيرسيفيرانس» يوميًا. هذه البيانات لا تُبقي الأمل قائمًا فحسب، بل تشعل خيال الباحثين حول إمكانيات أخرى، مثل البحث عن دلائل الحياة في أماكن مختلفة من الكوكب، أو حتى في أقمار مثل «أوروبا» التابع للمشتري و«إنسيلادوس» التابع لزحل.

وهكذا، يتحول المريخ يومًا بعد يوم من كوكب جاف وبارد إلى مسرح علمي حي، يفتح أبوابه لأسئلة أكبر بكثير: إذا وُجدت حياة هناك، فهل يمكن أن توجد في أماكن أخرى؟ وهل نحن حقًا وحدنا في هذا الكون الواسع؟

المصدر: العربية.نت

نادر غزال يُتوَّج بلقب قائد الذكاء الاصطناعي في قمة دبي

الدكتور غزال يتسلم الدرع

حاز رئيس المجلس الأفريقي- الآسيوي للذكاء الإصطناعي والأمن السيبراني الدكتور نادر غزال على جائزة «قائد الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٢٥ (AI Leader of the Year ٢٠٢٥) خلال فعاليات قمة الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي التي أقيمت في مدينة دبي، وذلك تقديرًا لإسهاماته الريادية في مجال الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في خدمة المجتمعات وتعزيز رفاه الإنسان.

وفي تصريح له عقب استلام الجائزة، أعرب الدكتور غزال عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز، موجّهًا الشكر إلى كل من ساهم في مسيرته التعليمية والمهنية. وقال:«بكل فخر واعتزاز، وبعد الحمد الله، أشكر كل من كان له دور في تعليمي ومنحي الفرصة لاكتساب الخبرة التي أوصلتني إلى ما أنا عليه اليوم. إن حصولي على هذا اللقب شرف كبير ومسؤولية عظيمة. وآمل أن أكون جزءًا من هذا التحول التكنولوجي التاريخي الذي يجعل من الذكاء الاصطناعي أداة تسهم في سعادة الإنسان ورفاهيته، لا العكس.»

تجدر الإشارة إلى أن قمة دبي للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي تُعد من أبرز الفعاليات الإقليمية والدولية في هذا المجال، حيث تجمع نخبة من الخبراء وصنّاع القرار والمبتكرين لبحث أحدث التطورات والحلول المستقبلية.

ويُعد الدكتور نادر غزال من الأسماء البارزة في مجال الذكاء الاصطناعي في العالم العربي، حيث ساهم في تطوير العديد من المبادرات والمشاريع التقنية الرائدة التي تهدف إلى دمج التقنيات الحديثة في قطاعات مختلفة بما يخدم التنمية المستدامة.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

التوحُّد يراوغ الأطباء.. ٩ من كل ١٠ مرضى بلا تشخيص

ازدادت تشخيصات التوحد بشكل حاد في العقود الأخيرة، مما أدى إلى تكهنات بأن هذه الحالة جديدة أو ناجمة عن عوامل بيئية حديثة. لكن مراجعة شاملة للأبحاث، التي أجريت على البالغين المصابين بالتوحد ممن تزيد أعمارهم عن ٤٠ عامًا، ترسم صورة مختلفة تمامًا، حيث تُظهر أن التوحد يمتد إلى الأجيال الأكبر سنًا، حيث تصل نسبة الحالات التي لم تُشخَّص إلى ٩٠٪، حسبما جاء في تقرير نشره موقع New Atlas نقلًا عن دورية Annual Review of Developmental Psychology.

كشف باحثون من جامعة كينغز كوليدج لندن عن رقم مذهل في دراسة جديدة ركزت على ما هو معروف عن التوحد في منتصف العمر وكبار السن. وتوصلوا إلى أن الغالبية العظمى من المصابين بالتوحد ممن تزيد أعمارهم عن ٤٠ عامًا لا يُشخَّصون، مما له عواقب وخيمة على الصحة والرفاهية وجودة الحياة.

خطر الخرف المبكر

أظهرت الدراسات أن الأفراد المصابين بالتوحد أكثر عرضة للإصابة بالخرف المبكر بأربعة أضعاف، وأكثر عرضة لخطر الأفكار الانتحارية بستة أضعاف، ومتوسط عمر متوقع أقل بست سنوات من أقرانهم غير المصابين بالتوحد.

في الدراسة، كشفت تحليلات السجلات الصحية في المملكة المتحدة أن حوالي ٨٩٪ من البالغين المصابين بالتوحد الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عامًا - و٩٧٪ ممن تزيد أعمارهم عن ٦٠ عامًا - ليس لديهم تشخيص رسمي. في الواقع، يمكن أن يعيش ٩ من كل ١٠ بالغين كبار السن المصابين بالتوحد مع هذه الحالة دون أي اعتراف أو مساعدة.

عزلة اجتماعية وصحة متدهورة

قال دكتور جافين ستيوارت، الباحث الرئيسي في الدراسة من جامعة كينغز كوليدج: «تشير هذه التقديرات المرتفعة جدًا لنقص التشخيص إلى أن العديد من البالغين المصابين بالتوحد لم يتم تشخيصهم أبدًا على أنهم من مرضى التوحد، ولن يحصلوا على الدعم المناسب»، موضحًا أن «هذا يمكن أن يجعلهم أكثر عرضة للمشاكل المرتبطة بالعمر، مثل العزلة الاجتماعية وتدهور الصحة».

بالإضافة إلى تحديات الصحة النفسية، يُعاني كبار السن المصابون بالتوحد من معدلات أعلى من مجموعة من الحالات الخطيرة، بما يشمل أمراض المناعة وأمراض القلب والأوعية الدموية واضطرابات الجهاز الهضمي، بالإضافة إلى مشاكل مرتبطة بالعمر مثل مرض باركنسون وهشاشة العظام والتهاب المفاصل.

وبينما تُركِّز الدراسة على المملكة المتحدة، فإن هناك نمط مُشابه في جميع أنحاء العالم. ووفقًا للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، كان لدى طفل واحد من كل ١٥٠ طفلًا وُلدوا في عام ١٩٩٤ تشخيصٌ بالمرض عند تقييم البيانات في عام ٢٠٠٠. تلقى حاليًا حوالي طفل واحد من كل ٣١ طفلًا وُلدوا بعد عقدين من الزمن، في عام ٢٠١٤، تشخيصًا بالتوحد (تم تقييم البيانات في عام ٢٠٢٠).

وفقًا لما ذكرته نتائج دراسة، أجريت عام ٢٠٢٤ في الولايات المتحدة، ارتفعت معدلات تشخيص اضطراب طيف التوحد بشكل ملحوظ بين عامي ٢٠١١ و٢٠٢٢، لا سيما بين الشباب والإناث والبالغين والأطفال من بعض الأقليات العرقية أو الإثنية. وأضاف الباحثون قائلين إنه «يمكن لاتجاهات انتشار التشخيص، المُستقاة من بيانات النظام الصحي، أن تُسهم في تخصيص الموارد لتلبية احتياجات هذه الفئة السكانية المتنامية والمعقدة طبيًا».

وعلى الرغم من ازدياد الوعي والتشخيصات حول العالم، لا يزال كبار السن غير مُدرجين في الإحصاءات. ويكمن أحد الأسباب الرئيسية في كيفية تعريف التوحد تاريخيًا. فخلال معظم القرن العشرين، وُصف اضطراب طيف التوحد بشكل ضيق بأنه «التوحد الطفولي»، وهو مصطلح عفا عليه الزمن الآن، وغالبًا ما يرتبط بالإعاقة الذهنية. ومثل اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ADHD، كان التركيز النفسي على الذكور. وقد توسعت معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد تدريجيًا منذ ثمانينيات القرن الماضي فصاعدًا، مما أعطى صورة أكثر دقة للمصابين بطيف التوحد، مما يعني أن ارتفاع معدل انتشار التوحد اليوم يُفسر إلى حد كبير بالتغيرات في الاعتراف والمعايير والوعي.

مشاكل في العمل والعلاقات

في الدراسة الأخيرة، اكتشف الباحثون أنه بالإضافة إلى النتائج الصحية الأضعف مقارنة بعامة السكان، واجه كبار السن تحديات في الحصول على الرعاية الصحية والدعم، حيث لا يزال التشخيص والعلاج يميلان نحو الأطفال. كما كان لديهم معدل أعلى من المشاكل عندما يتعلق الأمر بالعمل والعلاقات في وقت لاحق من الحياة.

وقالت فرانشيسكا هابي، الباحثة المشاركة في الدراسة وأستاذة علم الأعصاب الإدراكي في جامعة كينغز كوليدج لندن: «يُمثل فهم احتياجات الأشخاص المصابين بالتوحد مع تقدمهم في السن مصدر قلق عالمي مُلِحّ في مجال الصحة العامة».

وأضافت هابي أنه «مع تقدم المصابين بالتوحد في السن، تتغير طبيعة التحديات التي يواجهونها. يجب أن يتم تبنى نهجًا قائمًا على مدى الحياة يُموّل الأبحاث طويلة الأمد، ويدمج الرعاية الصحية المُصمّمة خصيصًا، ويُوسّع نطاق الدعم الاجتماعي حتى يتمكن كبار السن المصابون بالتوحد من عيش حياة سعيدة وصحية».

المصدر: العربية.نت

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٣ أيلول ١٩٨٨

إسرائيل تسعى لدى واشنطن لمنح موظفي مكتب المشتريات العسكرية الحصانة

واشنطن - (أ.ف.ب): ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس ان اسرائيل تلح على الادارة الاميركية لكي تمنح حصانة دبلوماسية لسبعة واربعين اسرائيليا من العاملين بمكتب المشتريات العسكرية الاسرائيلية في نيويورك البالغ عددهم ١٥٠ شخصا.

قبل ٢٥ عاماً

١٣ أيلول ٢٠٠٠

نار إسرائيلية على مراسل «اللواء» في العرقوب

ارتكبت اسرائيل امس خرقاً فاضحاً على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية باطلاقها النار على عدد من الصحافيين اللبنانيين من بينهم مراسل «اللواء» حسين حديفة عندما كانوا يرصدون خرقاً اسرائيلياً الى الشمال من الخط الذي اطلق عليه خط لارسن في تلال كفرشوبا.

كل سبت

فلنحاول ....

ارتدت كل افكارها ... المفركشة .. دخلت في دوران الارض .. فتحت نافذة الوطن .. والوطن غير البلد ... سر قلبها بعجقة المشاوير ... ابتسم له .. ايه ... عبس فيه .. ايه ... دعي على العشاء .. محظوظ .. والشعب يراقب ... ومن يهتم ... يهم ... دارت حوالي افكارها .. عبثاً ... تغريها السطحيات .. تحاول ومع هذا ترى فورة ... وليس استقرار .. كأن الزمن سيتوقف ولنعمل كل شيء قبل ... القرار .. تريث يا زمن ... فتحت هوة التفكير .. مسرحيات الحياة ... تبتسم لها من بعيد .. ما ضرك يا أمرأة الواقع .. من اوهام وخيالات .. زيارات مكوكية وتحيات مخفية وابتسامات علنية ومواقف تطلب راحة والتضامن واقف على الباب ...وأفتح يا سمسم وتعى تفرج يا سلام ... فلنحاول .. اعطي فرصة ... فالوطن شبع لطم .. والساسة يا سلام في وئام .. وحركة الرايح رايح والجايي جاي ... وكله تمام ... مع كمشة عطر وذوبان .. لحظة .. قرارتنا ثابتة .. قوية ... نابعة من الداخل مع إصغاء للخارج ... بيدنا قرار الحرب والسلام .. تلصلصت المسيرات .. وسكتت الكلمات ... في النيبال .. هجم الشعب والسبب الفساد ودلع ابناء المسؤولين ..كما يقال وشوية مشاكل ... تنادي .. وركض الشعب .. وكمش المسؤولين لا حقهم في الأنهر .. ومن هرب هرب .. ومن بقي انضرب ... وفي لبنان ... ثورة ... فيها اغلقت المصارف وهربت الاموال .. واغلقت الطرقات مع شعارات رنانة .. وكلن يعني كلن .. بقيوا كلن يعني كلن ... ثورة هلل لها الشعب .. وكما اتت .. رحلت ... وأبطالها سيروون القصص والحكايات .. عجب يا ربي عجب ... ونسي العالم الثورة ... وتعود الشعب ... فالانتظار يا سادة ليسى صبراً جميلاً ... تغيرت الاحوال وبقي ذاك الشعب اللبناني ناطر ... وحواليه ... وفي العالم ... ضربة بدون انذار وهمست لها دولة اخرى .. وسمع من سمع .. والسمع خطة ... وليس خطيئه .. نظرت اليها وهي تضحك بالفيديو سألتها ماذا تفعلين ... قالت اركض في الحديقة اقطف الحامض والرعد يلاحقني ... قلت لها انت في امان .. فخوفك طبيعي ... اما هنا في بلد الاجداد ... الخوف مستورد ... وما حدا راضي يرمي ابتسامة سلام ... اختي ... في اوستراليا لك وطنا وهنا لهم اوطان ... تحن إلى لحظة دفء اعتراف ... انها ... شو بدها تحكي لتحكي .. تفتح صندوق الفرجة تعى تفرج ...يا سلام .. فقاعات ... تبحث عن حدود تنادي احلام شعبها المكسور ..الذي ..... ومع هذا يعرج في زواريب الحياة يبني بدون خطة اعادة إعمار .. ممنوع بدنا مفاوضات سلام ... دخلت في دوران ... أشاحت نظرها عن الشاشة .. ففي لبنان يكرم القتيل والبعض يسميه شهيد الوطن .. باحتفالات وكلمات .. والكل ناطر ويا عمر خبي القمر الأحمر فنحن بدون دف منرقص .. والمرآة البلورية .. تنادي داخلنا الشفاف .. اكتشفت ان السؤال نادى دهشة مختبئة داخل توتر والتوتر صفة لبنانية بامتياز شعارها الخبر العاجل .. نحن بلد يطبل لذاته .. يفتخر بلا إنجازاته ... نرمي قوة فائض .. ومن ثم نسند الحيط .. خوفاً من ان يقع من ضخامة التصريحات .. تسرح شعرها المبعثر فيه الف حكاية وحكاية ... تتناثر منه نجمات ..نجمات .. تدور حول احساس واحد .. تدور حول اهتزاز واقع .. مش راضية ... ولا مرة كانت راضية يلاحقها الغيم ... فتصبح امرأة غير مرئية .. تبتسم لها الشمس ... تختبىء .. وهي جامدة كلوح شمس حار .. تدخل في دوران الارض ... نقطة هي تبحث عن إصغاء .. صمتها يدوي داخل يدها تلتقط كلمات هاربة .. من يقرأ لها لا يجدها .. تخشى وجع النسيان ومن قال ان الزمن ينسينا .. مهتمة هي حتى التجاهل .. ما همها من خطابات .. ما همها من لم شمل السلطات .. مصيبة تعود الوطن على كان يا ما كان ... وما يحصل الآن وفي كل زمان ... مدد يا زمن مدد ... ففائض القوة في كل مكان ... تتراءى لها لعبة خشبية طالعة يا نازلة ... ومن ينظر من فوق ليس كما ينظر من تحت .. وخلصت الصيفية ... وفلوا السواح .. والياسمين بلش يضبضب أزهاره ... وردة تنادي عطر الليل ... نظراتها تعرفها .. تعرف داخلها قبل ان تتكلم .. تحاول ان ترضى على واقع .. واقف على احلام مرمية .. دائما شعورها ان هناك ركن مخفي في زاوية ... لا تجروء ... أخذت نفساً ونادت .. من بامكانه إنقاذ الوطن ودب الفرح والامن والامان .. رفعت يدها .. لوحت لخريف آت .. لسكون زاحف ... وعجقة افكار لوطن متحرك ... والأرض تدور حول ذاتها ... في شي ساكن ومش ساكن هادي ومش رايق .. موجود ومسروق ... اعتقد اننا سنبقى هكذا مليون سنة .. ما حدا بكمل حدا ... حدا بحاول يعمل .. يثبت لذاته انه ماسك النجاح بيده وهو ماسك الاهتزاز .. اما قرار الحرب وقرار السلم ليس بيدنا ... فجاة تبتدأ الحرب وفجأة هدنة هشة تسخر من سلام ... وسلاح مخفي يلوح بالأفق ... يحفر انفاق ... اننا شعب ادمن الانتظار .. ....همست : اعتراف لا بد منه .. حاولت وحاولت ان تدخل في لعبة الاطمئنان .. ان يفرح عقلها ... ان ترى الظاهر وليس المخفي .. ان تمسح اوجاع الشعب .. يطل احساسها ... عقلها يسخر من قلبها .. يا أمرأة التغيير ما في شي تغير بهل البلد ... تلملم وجع الاحرف فلنحاول ..لِمَ لا ...

فاديا قباني